

كتاب سر اليبال في القلب والابدال

تأليف

احمد فارس الملقب بالسدياق

هذا كتاب
سر الالبال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(هذا كتاب سر الالبال في القلب والابدال تأليف العبد الفقير)

(الى ربه الزافي احمد فارس الملقب بالسدياق قال)

الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان العرب الذي لا يعدله لسان في البلاغة والبيان
والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي رثله يا فصح لهجة واسخ تبيان وعلى آله
وصحبه ذوى الاحسان (وبعد) فان يكن المتقدمون قد اشتغلوا بهذه اللغة
السريفة فاني قد عنقته اسقا وكلفت بها حقاً حتى صرت لها رقاً فازهرت لها
ذبالى وسهرت فيها لبالى مما لا فيها النظر باخنا عما خفي منها واستر وخفا وجهر
فلم يسغنى عنها هم ولم يصدفني ارب خص او عم فكانت انسى عند الوحشة وسلواني
عند الحزن وصفوى عند الكدر وسرورى عند السجى فاني وجدت لها قد مرنى
بمزاياء بديعه وزينت بصفات سنيعه تظهر معها بهرجة ماسواها شيعه وكان يزيد
شوقى الى جالها واستعظامى لكمالها حين كنت افكر فى انها كانت امة قوم كانوا عن
العلوم بمعزل على ما اوجه اعمد الاول وان لغات من فاقهم في الفنون واصنائع
هى دونها بمراحل سواسع فيخطر بيالى قول المتنبي رحمه الله

افدى ظيماً فلاة ما عرف بها مضغ الكلام ولا صيغ الحواجيب
ولا برزن من الحمام مائلة اوراقهن صقيلات العراقيب
ومن هوى كل من لبست عموهة تركت لون مشبي غير محضوب

فكونها على هذه الصفة الغريبة والصورة العجيبة يقضى على كل ذى لب بان يشغل
بها فكره وباله ويعكف عليها ايامه واحواله ومع ذلك فلم اجد من رنا اليها حق الزنو
او ولع بها ونع صب ذى حنين وخو اذ جعلوا ما بين التأليف فيها وبين غير غا احسنوا

في صناعتها أخذوا عليها حصة علمهم بعلوم اللغة ولا سيما الفقه والعلوم الشرعية
 أميرارها وكشف أسرارها فادحضت دعواهم وقلبت جدواهم فلزال المشركون
 يستدركون فيها على المتقدمين والراوون عنها يقولون بالحدس والخصمين ويحجلون
 في وصفها ويفصلون وينطقون بما يصلون حتى كسوها ثوبا غير مالاقي بها
 وكادوا يحثون الظلمى إلى مشربها ولو أنهم قصر وأغلبها اشتياقهم ولم يحلبهم
 من غير هذا اشتياقهم وتذللوا لها خرسا على معرفة مكنونها وتافوا إليها كلفا نادرا
 شوقهم لا يطلعهم على ما حثوا اطلاعهم وشاقي الجماعة وهو الوصول إلى علم
 استمرار اللفظها الفظة لفظه فحبذا الخط ونعم الخطه لكنهم عدلوا عن هذه الجادة
 إلى جادة أخرى جاهدة صرا في قصورهم وتكفيرا عن عثارهم بعثورهم فتراهم مثلا
 يقولون إن باع الشيء يأتي بمعنى باعه وبمعنى اشتراه ولم يبينوا للسبب هذا ولا أصل
 معنى البيع ولا مغزاه ومن دون معرفة السبب وادراك الارب لا يلدل الإنسان أن يعرف
 إن لفظة واحدة تأتي بمعنى متضادين ومعنيين متباينين إذ ظاهر ذلك من دون
 تحليل مخالف للحكمة التي بنى عليها هذا اللسان الأصل فلهذا كان أقصى همي
 وأوفى حظي وغني أن اغوص في بحر هذه اللغة الزاخر على درارى أسباب هذه
 الالفاظ المتضادة في الظاهر فاديت بها للبيان ووشحنها بالبرهان فظهرت أسرار
 حسننها وتبايرفتها وحكمة وضعها وبهجة مطلعها ثم معما ذكرت من الشغف
 الذي شغى حباب هذه اللغة الباهرة التي هي وسيلة لجميع علوم الدنيا والآخرة فان
 الحق والانصاف قضيا على بان انظر فيما يعترض عليه من أساليبها ولا أقول أنه من
 عيوبها ولكن باعتبار اللغات الأخرى يظهر في بادى الرأي أنه لم يكن من النوع
 الأخرى فمن ذلك الجمع المكسر فإنه فيها أكثر من أن يحصر وربما كان للأسم الواحد
 عدة جوع كالكافة والعبد مما يقضى بالعناء والجهد وربما جمل جمع لفظ غريب المبنى
 أو كان للعربية قد شذ وزنا كجمع البك والافندى وموسيو وسبور وغير ذلك مما صار
 كاللفظ العربى المشهور مع أن الجمع في لغة العرب له علامة واحدة وإشارة غير شاذة
 ولأن أدركه لا تختلف بكرة الحروف وقتنها ولا بمبناها وصيغتها ومن ذلك النسبة
 والتصغير فان قواعدهما تفوت ذكر كل ذكر أما الاشتقاق وسائر الأساليب الأخرى
 فليس لسائر اللغات كما للعربية فمن ينظرهن بها فقد جاء نكرا فهي بذلك أفضلهن
 وأشرفهن وأكثرهن فهن الفقيرات وهي الغنية وهن المتشاكسات وهي السوية
 كيف لا وفي غيرها ترى اسم الفاعل من مصدر واسم المفعول من آخر فأمثلهن إلا
 مثل الثوب المرقع والوجه القبيح المبرقع ومماثل العربية الأمثلة دوحة ذات آفان
 في كل فن منها آفان لا يزال ظلها ظليلا ضافيا ومورد ما عذبنا ضافيا بيدان العرب
 والحق أقول لم يقدروها حق قدرها ولا عرفوا أنها الفاضلة وغيرها المفضول الأترى
 أنهم عدلوا عنها إلى لغات الجعم فالتخذوا من هذه الالفاظ وهي في لغتهم أفصح وأحكم
 وأعذب منطقا وأبهى رونقا حتى لو فرضنا أن تلك الالفاظ لم توجد فيها لكان أهم
 عند دوحه عنها إلى النكت الذي هو من بعض مبانيها والعربية من أيا أخرى فاقت بها غيرها
 فضلا وقدرًا وشانًا وفخرًا منها السجع وما أدراك ما السجع كلم متشابهة يعاقبها

الطبع وبمشقتها السمع فتطبع في الذكر أي طبع ولا سيما إذا زينت بشئ من
البديع كالجنيس والترصيع أو كان حرف رويها منصوبا فأي أرى التصب في التسجيع
ابعد أسلوبا فذلك هي المعجزة التي لا يمكن لأحد من الاعاجم أن يتحداها أو يقارب
حد ذراها وهي الزاج التي تسكر كل ذى ذوق سليم من دون تأنيب فمن ابن لسائر
اللغات مثل مائة العرب وأبها يجاريها في حلبة الأدب وقد فاتها هذا الأسلوب
الاشرف والنوع اللطيف حتى أن كثيرا من الأدباء فضلوه على الشعر تفصيلا
وفصلوا الكلام في تقديمه على النظم تفصيلا فاما الشعر في اللغات الأعجمية فإن هو
الاعبارة عن استعارات بعيدة وبالعبارات معصودة فلا يمكن نظم قصيدة واحدة فيها
من روى واحد فزاهم يخالفون بين القوافي ويأتون بالفاظ غريبة شوارد ومع ذلك فإنهم
لجزمهم عن نهج ذلك المنهج يقولون أن القصيدة على روى واحد مما يستسجم فياله
من قول شنيع وجهل فطبع لمرآته لو لم يكن للعربية سوى التسجيع في المنثور
وطريقة النظم على النسق المذكور لكفاها فخرا بله اعتبارات أخرى كثرة
فاجد الله تعالى على أنها لغتي التي نشأت عليها وصوت إليها وفيها لذتي تعبي
وطاب لي نصبي ودابي ثم أحده سبحانه عز وجل على أن أتاني نصيبا من غيرها وأن قل
حتى صح لي أن أقول بتفضيلها عن بقين في النفس لأعن تخمين وحسد إذ الدعوى
بالتزجيج تقضي بإيراد الدليل الصحيح ولا سيما إذا كان الخصم الدال والمدعي به حجة وسند
ومن تلك المزايا التي اختصت بها هذه اللغة المطهرة والألمعة المعطرة أنها زينت
بالفاظها جميع لغات الإسلام حتى صارت لهن كالمح للطعام والنحو للكلام بل
زينت أيضا كثيرا من لغات الأفرنج ويضت وجوه الزنج فعطرها في الشرق
والغرب متضوع وحسنها في جميع الألسنة متنوعة فالجأحد لمحاسنها والمماري
في خيبة لمحاسنها كالجأحد لوجود الشمس والمماري في خلود النفس
هذا وإن في أثناء مطالعتي كتب اللغة وغيرها وجدت الفاظا كثيرة مقلوبة ومبدلة
فجمعتها أولا في ثمانية كراريس على حروف المعجم على النسق الذي تراه في آخر هذا
الكتاب لم يندرج فيه ثم عنى أن أجمعها فيه مع نسق المادة من أولها إلى آخرها مع على
بأن بذل أقصى الجهد والاستقراء لأدراك غايتها ضرب من المحال لأنى رأيت اللفظة
الواحدة تحول إلى وجوه عديدة وأنحاء كثيرة لمعان متنوعة ومقاصد مختلفة لا يحيط
باحصائها إلا واضع اللغة وحده ومثل ذلك مثل من يكون بيده آلة واحدة يديرها للصيغ
شئ ويعملها في اصناع متباينة فحاسده ينسب في ذلك إلى الخرق وغايطه يعزوه إلى البراعة
والخذق لاجرم أن في نسق هذه الفاظ والجزم يكون أحدها مقلوبا عن الآخر ليكا ويلا
وليكا طويلا فإنه قد ورد مثلا بط بمعنى شق وورد بعبط بمعنى نيج وورد ايضا عط بمعنى شق
وعبط بمعنى بعبط فيحتمل أن يكون بعبط مقلوبا من عبط أو بالعكس أو أن الباء مزبدة على عط
أو العين على بط وأصعب من هذا انقلاب الحروف التجانسة كحروف الحلق مثلا وكحروف
التامع الدال والطاء أو التاء مع الذال والظاء والسين وكالجيم مع الشين والكاف والزاي
أو القاف مع الكاف أو الباء مع الفاء والميم وكالآء مع اللام وكاللام مع النون مما لا وقوف له
على حد ومع ذلك فلم آل جهد في تحري نسقها وتاليفها وجمعها وترصيفها بحيث إذا تأمل

في صنبى هذا من خلاصه من الحسد وسهر الليالى في احوال فكره وجد اجده وقدره
 واعظمه واكبره وكنت اود لو ان نسق هذه الافعال كان بحسب قرب مخرج الحروف
 فاورد مثلا بعد اباف وام وبعد اتاد واط الان في ذلك من المشقة والجهد مع ضيق
 الوقت ما رجوع الى سردها بحسب ترتيبها المتعارف فلهذا لم يكن لي بد من الرجوع
 الى بعض الحروف المسبوقة مثال ذلك اتى جعلت اول الكتاب مبدؤا ياب ثم اردته بحب
 وخب وعب وغب وهب ومقلوباتها لكونها جميعها حروف حلق ثم رجعت الى تب
 وتبعه جب دب وذب ورب وصب واخوانها على التوالى ثم مقلوباتها ولولا هذا
 الرجوع لما امكنتى ادراجها على ان اسبقية الحروف امر اعتبارى فلا تدرى هل كان
 جب قبل حب او حب قبل جب ومن غرائب هذه اللغة انك لا ترى فيها الابدال
 والقلب على اطراد مثال ذلك ان القاف والكاف كثيرا ما يتبادلان كافي قز وكز اى جمع
 وقشط وكشط ومكرم واقان واكتان اى انتصب وقور وكور والفتح والكح
 اى الاصيل وقلت ومكلت اى سربيع نعت للفرس وقراثة الامر وكربة اى كربة
 والقريح والكريح اى الخنازير وقفحه وكفحه اى ضربه على راسه وقشيش الافعى
 وكشيشها وسقاء قنيت وكنت اى مسيك والقريدة والكريدة القطعة العظيمة
 من التمر وقاربه وكاربه والقهر والكهر والقحط والكحط والبودق والبورك وقاتله الله
 وكانله والقرقرة والكركرة والقرشب والكرشب اى المسن والسبيى الحال واقهد الفرخ
 واكهد اى ارنعش والافاخ والاكاخ اى التكبر وقلد وكلد اى جمع والقصير والكصير
 وامثال ذلك كثيرة ولم يرد كغضى بمعنى قضى مع ان المتبادر ان القلب انما يعرض للالفاظ
 التى تكون اشهر واستعمالها اكثر ومن تلك الغرائب عدم وجود مواد مركبة من حروف
 خفيفة على اللسان كلفظة رست مثلا فانها توجد فى اكثر اللغات ولا وجود لها
 فى العربية وانما توجد مركبة من كلمتين كقولك رست السفينة ورست انا من راس
 يريس وقس عليه جرت فلا تنالف الا بقولك جرت وجرت انا ومن ذلك الالفاظ
 التى لا يجرى قلبها الا على وجه واحد او وجهين نحو سبد ودبس فلا قلب سدب
 ولا دبس وفى الجملة فغرائب اللغة اكثر من ان تعد وكثير منها مذكور فى كتابى (العجب
 العجيب فى خصائص لغة العرب) واكثر ما يكون القلب والابدال فى الالفاظ الدالة
 على القطع والكسر والخرق والهدم والشق والفرق والتبديد لما انها كلها
 من جنس واحد وجلها ما خوذ من حكاية صوت نحو قوت وقد وقض وقط وجد وجث
 وجد وجز وآذ وهذ وقد وقض وحذ وحز وحس وقت وفض وبث وبط وبث
 وسب ويس وقب وبق وجب وحب ودق ودك وبك وفك وشك وشق وهت وهذ
 وسياى مزيد بيان لهذا وسراها كلها مندرجه فى هذا الكتاب بما يقضى بالعجب
 العجيب ويحب المتأمل فيه غاية الاعجاب فانه كشف عن كثير من مستور المباني
 التى لم يمد لآظهارها احد قبلى بامه ووضح من مشكلات المعانى ما خفى عن جمهور
 ارباب هذه الصناعة ومروجى هذه البضاعة وان كنت اقلهم علما ودونهم فهما
 فانما هو سر كشفه لى البارى سبحانه وتعالى فى بعض الالفاظ السنية وانفس قانطة
 من الفرج ومتمنية للحاق بمن درج ولذلك سميت هذا المؤلف (سر الليالى فى القلب)

(الابدال) وكان الاولى ان يسمى بأسرار اللغة أو أسرار الكلام ولكن هكذا جرت التسمية فلم يعدل عنها لاعتقاد انها جرت على الوجه الذي جرى عليه الكتاب ولان الناس يؤثرون علم سر الليل على سر اللغة وهو مبنى على ثلاثة مقاصد (الاول) سرد الافعال والاسماء التي هي أكثر تداولاً واشهر استعمالاً ونسقها بالنظر الى التلفظ بها لا بوضوح تناسبها وابدأ بتجانسها وكشف اسرار معانيها واصل مدلولاتها (الثاني) ايراد الالفاظ المغلوطة والمبدلة ويندرج في ذلك الالفاظ المترادفة (الثالث) استدراك ما فات صاحب القاموس من لفظ او مثل او اوضح عبارة او نسق مادة وقد اضفت الى هذا المقصد الاخير في آخر المؤلف نفدين من (كتابي الجاسوس على القاموس) احدهما فيما ذكره صاحب القاموس في غير محله الخصوص به والثاني فيما يذكره مطلقاً وقد اشتهر عند الادباء والمؤلفين ثم بعد ان صيغ هذا الكتاب على هذا المثال ونسج على هذا النوال نوهت به في الجواب القصد ان يتصدى لطبعه احد من يؤثرون صحف الادب على صحاف المآذب ففضي على ذلك مدة من دون ان اري من احد نجدة الى ان وقعت احدي صحف الجواب يوماً من الايام في يد الشهم المهمل رشيد بك الدحداح أمير الالهي فاستحسنه على عقتضى ما جبل عليه من حب الادب والاتصاف لمن احسنه فورد الى كتاب منه يقول فيه اني بعد وصولي الى تونس بايام وصل اليها ايضا بجلكم اشكرم سليم افندي فسررت باجتماعي به غاية السرور واخذت استقصي الاخبار منه عن ذاتكم وعن حركاتكم وسكناتكم فاخبرني بتاليكم سر الليال في القلب والابدال وبانكم مشاققون الى نشره واتحفي ببعض صحف من الجواب تشتمل على نبد من الكتاب فتلوتها وعظم لدى شانه وسحرني بياته وتبياه فحياله الله وياك واسعدك وجباك لقد جئت بما تحسد عليه ولم تسبق اليه فله الحمد على فضله الوفير بتسنيذ انجاس هذا العمل الكبير واني منذ علمت بذلك اخذت الهج به واذكره في كل مجلس من مجالس العارفين اني ان سحتل فرصة لذكره وانا مائل بحضرة على المقام الصدر المهمل امير الامراء الوزير الاكبر بالدولة التونسية الفخيمة سبدي مصطفى اعزه الله فاطرات عنده سر الليال وادارة السنين والاجيال والطب في عد فوائده ووزارة عوائده وانه تحفة سنية لاحباء اسرار العربية وابنت الاسف على عدم اتشاره وتمكين الطلبة من قطف ثماره فاصاخ لي حفظه الله واستعادني بيان ما انطوى عليه الكتاب وما فيه من الفوائد للدارسين والباحثين من طلبة العلم في المشرق والمغرب فقلت ومجال القول ذو سعة فاطربت مسامعه ومالت نفسه الكريمة الى النفقة على طبعه لتعميم نفعه الى آخر ما قال مما افصح فيه عن كرم فعال وشرف خلال وما اري التوفيق لنشر هذا المؤلف الجدير بان تطرف به المدارس وتحف لجمعه من غرائب هذا اللسان الاسرف كل نوع مستطرف من مختلف وموتلف الا من فيض الرحمن ويمن طالع سلطاننا المعظم الثاني سيدنا ومولانا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين السلطان ابن السلطان السلطان عبدالعزيز خان خلد الله سلطته وايد سلطته الى آخر الزمان في ايامه السعيدة العادلة ظهرت محسنات بديعة طائلة وانشأت بالمنافع حافلة وتقدم الناس في العرفان وخلعوا عنهم رداء القاعس والتوان فصارك

منهم يجد في إيجاد شيء مفيد واجادة امر جديد فكثرت المطابع وصحف الاخبار
 وراجت الفنون والصنائع في الامصار ونشرت راية العدل فاستظل بها كل دان وقاص
 ونام وهب باليمن والامان العوام منهم والخواص فلم يكن على الفنى من مصادر
 ولا الفقير من زاجر او حاقر وما على من حوى البدر والصرر ونعم وتمش من غاشم
 يجور عليه او تجن بسلبه ما لديه اللهم انصر مولانا الاعظم وملاذنا الاعصم
 ووقفه بحولك الى ابتغاء امر ضاتك في كل حين وادمه نصرا للاسلام وفخرا للمسلمين
 وحرزا للشرعية وعزا للدين ويمنا للبلاد وامنا للعباد ورجة للمسترحين وايد رجال
 دولته العلية ووكلاء سلطنته السنية الذين هم عمدا للاسلام وسندا للانام ومصابيح
 الاهتداء ونباريس الاقداً وشايخ الاجتداء واشدد بهم ازردنيك القويم وشيد
 بهم دعائم هذا الملك الصميم بحجاء نيك الكريم امين واجعل ماسئوّه وسئوّه من سداد
 التدبير قدوة لكل من قام في مقامهم هذا الخطير وقانونا يقياس عليه كل فكر وتقدير
 هم الذين من يقل في مدحهم فقد صدق ومن يقل في ظلمهم ففي نعيم وائق ايديهم
 منبسطة للاحسان وصدورهم منسرحة للايمان وقلوبهم ثابتة على التقوى فسيان
 منهم العلانية والنجوى فادام الله هذه الدولة وزاد مالها من الشوكة والصولة
 وجعل مدحها براعة استهلال كل كلم طيب وكل نثار يروق ويجب وثناء بطرى
 ويطرب وخاتم كل شئ لبس في قضائه مطل ولا لى اما سيدى الوزير مصطفى المشار
 اليه ادام الله نعمته عليه فليس صنيعه هذا اول منة احيى بها آمال الجداه ونعش
 بهاجدودهم بعد ان كبت على الجباه فلقد طالما اعطى فاقى وانطى فاغنى فجميع
 الناس تقصد مقناه وترتوى من جدواه هو البحر الخضم الضامى والطود الاسم السامى
 الذى لم يخيب قط ذا امل ولم يله يوما عما زكا من الاعمال وجل البرشعاره والتقوى دثاره
 وفي طاعة الرحمن افكاره حاوى محاسن الشيم والشمائل جامع شئنا الفضل
 والفضائل الذى له الايادى المثلى والمآثر الحسنى على كل من التمس زاخر احسانه
 واستلم طاهر بنائه الذى ينشئ القنال في وصف خلاه مابه السامع ينشئ ويوشى
 الآمل من غرف نواله كل دسائع تشا والذى افتخرت افريقية بسياسته وكياسه بل تهمل
 وجه الاسلام برئاسته فلكم له في غرته يد بيضاء ومآثره ثراء قد ابتهج الكون بوجوده
 فكل ايامه به سعيدة وسارت في الافاق مكارمه فكل بحمد وجوده وجوده ذو طلعة
 يجلو غياهب الحزن مرآها وهمة يعنولها من عراقيل الامور اقصاصها لا يجلل خاطره
 المنير في امر الاوسدده ولا يرى وجهها لفعل الخير الا وابتدره وورده فانه مطبوع على
 الكرم والاحسان ومجبول على نفع كل انسان فكانه والمعالى توأمان او صنوان
 متلازمان فإى شاكر لا يشكر نعمه ولا يستعظم كرمه وإى لسان لا ينطق بالشنا عليه
 وكل قلب جانح اليه فادام الله فتحه وجعل هذا الكتاب مما يجدد على طول المدى
 ذكره ووسيلة بانفاسه الطاهرة لافادة اسرار العربية الباهرة ومن الغرب هنا
 انى مع كوني قد تشرفت بخدمة التصحيح في المطبعة العامرة بدار الخلافة الزاهرة
 ونوهت بهذا الكتاب في جوائى التى هي عند اهلها كالشمس الجاهرة والاية
 الظاهرة فاحد انتدب لطبع ما لفته واحكمت مبناه من مقاطع التريخية ورصفته

سوى كرماء تونس لازالت بهم تسرو وتونس فان كتابي (كشف المخيا عن فنون اوربا)
قد انتدب لطبعه سيدى الوزير الجليل ذو الفضل المبين والقدر المكين السيد
خير الدين فشغه الان سيدى الوزير الاكبر المفضال بسرا ليلال فيحق لى ان اشكر
نعمتهما ما عشت واقول انى باحيائهما ذكرى قد زكوت ونعشت وكذلك يجب على
ان اشكر مساعى رشيد بك المشار اليه وان اقول انه لذوى الادب ركن ركين
يعتمد عليه وانه قد افق وفاق باصغريه فثلث الفضائل بين يديه الا وهو التاثر
النظيم الفاضل العالم المولع منذ حدثته باعزاز العلم وصون شمل المكارم فلا زال
واسطة خير لكل امنية ترحى وبغية تحجى ثم انى ذكرت انفا ان القطع واخوانه اكثر الكلام
ندا ولا واستعمالا واقول الان ان كل فعل فى الغالب يستلزم القطع اما حقيقة او مجازا وبيان
ذلك ان من بنى دارا فلا بد له من قطع ما يبنى به الدار من الحجر والخشب ونحوهما ومن خاط
ثوبا لم يزمه بالضرورة قطع الاجزاء التى يتركب منها الثوب ومن شافر فانه يقطع الارض
مجازا وعلى ذلك قولهم جاب الارض وجَزَع الوادى وقَصَّ الأثر ومن عزم على شى فانه
يقطع ارادته عليه واليه اشار صاحب القاموس بقوله فى ع زم عزم على الامر
اراد فعله وقطع عليه ومن ثم جاء اجزم الامر اى عزم عليه ومن اجاب سائلا
كان كانه قد قطع كلامه ولذلك جات لفظة الجواب من فعل يدل على القطع ونحوه
اقسم بالله وفصل الدعوى وقضى الامر كما ستقرره فى محله ومن كف شخصا عن فعل
او ترك شيا وفصل عن بلد فعنى القطع ملازم لفعله واذا فرش شى عن شى فمكلى من المفروز
والمفروز عنه داخل فى القطع ولهذا جات القَوارة لما قطع من جانب الشى وللشئ
الذى قطع من جوانبه وجاءت التخاللة لما نخل من الدقيق ولما بقى فى النخل وعد المص
(اى صاحب القاموس) الاول من الاضداد ولم يعد الثانى وهما من باب واحد
ومثله نُقَاية الشئ خياره ونقابة الطعام رديئه والحفر البئر والتراب المخرج من المحفور
والنجل الولد والوالد ونظائره كثيرة بل القطع ايضا يجارى الوصل فانك اذا واصلت شيا
بشئ فقد قطعت بينهما اى بعدهما ولذلك جاء الين من الاضداد وجاءت ايضا
اوصال الحسد ومفاصله بمعنى وكل شى فى الحقيقة فهو قطعة وان كان مؤربا تاما
وكثيرا ما ترى معنى القطع يجامع معنى الجمع فان من اراد مثلا ان يصنع ابريقا ونحوه
فانه يجمع اولاً كتلة من الطين ليصنعه منها فهذا الجمع لا يخلو من القطع ومن ثم
جاءت افعال كثيرة بمعنى انقطع والجمع فن باب الباء وحده جاء قَطَب اى قطع
وجع وشعب اى جمع وفرق وصَرَب قطع وصَرَب اجتمع واكثر الافعال المتعدية
تاتى مفتوحة العين فى هذا الاسلوب واللازمة مكسورة وجاء ايضا قرضبه قطعه
وقرضب اللحم فى البرمة جمعه واوعب جمع واستأصل وقيل من غير الباب قتة قد
وجعه وقرش قطع وجمع المال من هنا ومن هنا ولحق به قولهم حرث شق الارض
للزراعة وجمع المال وقعش جمع وهدم البناء وامثال ذلك لا تنحصر وقولهم جاؤا
خبطة خبطة قال صاحب القاموس قطعة قطعة او جاعة جاعة ونحوه قولهم جاوا
قَضَضهم وقضضهم اى جيعهم وهو من قض بمعنى كسر وقطع وكثيرا ما تجد
المضاعف بمعنى قطع ومغل اللام بمعنى جمع نحو جَبَّ وجَبَّ وقَبَّ وقبا واجدر بالمغل

ان يسمى صدى المضاعف فانه ابدأ بحكيه ويذانيه وكثيرا ايضا ما تجد الفعل
مبدؤا بالكسر مثلا ثم يشتق منه الفاظ للقطع نحو هس كسر والهمس
القصايب او ينشئ بالطن ثم ينشئ بالقلع كما في ينشئ او بالقطع ثم يشتق منه
لفظ للتبديد او للافسياد لما تقدم من ان هذه المعاني اخوات وكثيرا ما تجد فعلا
واحدا متضمنا لمعنى المقطع والكسر كما في اجتزع او يكون جامعا لجميع هذه المعاني
كافي عبط فانه بمعنى فزع وقشر وحفر وشق وانار وافترى وأجرى وربما كرت فعلا
من حكاية صوت او كان حاصله الشق والقطع او اسما من حكاية صفة من دون تلبيه
على ذلك ثقة بان القاري اللبيب فطن له ويستخرج ما عنت به بذكائه فلا يحوجني
الى التعليل والتطويل. وقيل رايست مادة خالصة عن فعل يدل على القطع الا ووجدت فيه
لفظة ترادف قطعة او فرقة وهذا النوع لم احرص على تتبعه كما حرصت على تتبع الافعال
وانما جمعت منه ما عني واكتفى ثم تاويل كون الفعل حا وبالمعنى كسر وجمع ما يدل ظاهر
مبناه على تافض معناه هو ان تغدير ان تلك الاجزاء التي قطعت فينبهت وانضمت
وعلى ذلك جاء تصريف بمعنى تكسر واجتمع وقولهم كتب اى جمع فان اصل معناه من
الكتابة وهي القليل من الماء واللبن واكثر هذه الالفاظ تأتي مضمومة الاول ونحوها الكوكبة
للجماعة فانها من الكوكب وهوقطرات تقع بالليل على الخشيش ولهذا جاءت افعال
بمعنى الجمع والتفريق نحو شعب كما تقدم وجاء الذوح بمعنى جمع الابل وتفر يقها ثم بعد ان
سجل هذا الخطر وجدت في القاموس في زرع ما نصه زرع الابل قلبها ووجهة وجهة
والريح التبت جعلته تفر يقها اليه بين ذراه اذا عرفت هذا هان عليك ان تعرف اصل المعاني
المتضادة وان تعرف ايضا ما يحى من مادة واحدة من الفاظ المبدع والذم معا مثال ذلك
فرى اى شق وافرى اى اصلم فلان تغديران الشق يكون لكل من الاصلاح والافساد
وقولهم تغراى تكم وسد الثمة وذلك ان اصل الثغر الفرجة فباعتباران الفاعل جعل شيئا
كالفرجة قيل ثغر وباعتبارانه اصلها قيل ايضا ثغر فجعل الاصلاح في صورة السد
وكقولهم تحض اللحم قشره والتاحض الذاهب اللحم او الكشره فباعتبار مجرد القشر
كان معناه للقالة وباعتبار غايته صار الى الكثرة وقولهم المدقع البعر الكريم والمهان
فبتقدير انه يدفع في الكريهة كان المعنى مدحا وباعتبارانه يدفع للؤم صار ذما
والافكيف تدفع شائبة الشبهة عن هذب اللغة هذا اذا كانت اللفظة غير محتملة لان
تكون مقبولة او مبدلة من لفظة اخرى مماثلها فانها ح تحمل على احد الوجهين
اعنى اما القلب واما التاويل مثال ذلك لفظة الوفل للقشر والشئ القليل وقد جاء
منها وقلة بمعنى كثر فيحتمل ان وقلة مبدلة من وقره وبه فسرهما صاحب القاموس
لان الرأ واللام كثيرا ما تتعاقبان ويحتمل انها واردة على التاويل المتقدم وجاء
خرق اى شق ومزق والآخرق لمن لا يحسن الصنعة فهو باعتبارانه كلما اخذ شيئا
خرقه ثم اطلق على الاحق مطلقا ثم قالوا للتصرف في الامور والسخرى بخراق فهو
باعتبارانه يقطع الامور والعطايا ومعنى التصرف ينظر الى قولهم اقتد الامور اى دبرها
وميزها والمعنى الثانى الى قولهم اقطع ارضا ومن عليه وجرح له اى قطع له قطعة من
ماله وقالوا ايضا الفجر بالخرىك اى العطاش والكرم والفجر بالسكون الانبعاث

في المعاصي واصله من فجر الماء اى يجسه فناسب المني كلا المعنيين وقالوا من هجر اى
 صرّم المهجر كحسن للحسن والجيد من كل شى وكأن المعنى انه يبعث على هجر غيره اليه ثم
 قالوا انهجر الرجل اى تكلم بالهجر فهو مهجر على صيغة الحسن والجيد فهو على
 تقدير انه يبعث الناس على هجره وصرمه وقالوا من هذا الباب صرى بمعنى قطع
 وحفظ فتاويل الحفظ انه قطع عنه ما يطرأ عليه من الخلال ونحوه عَصَدَ بمعنى قطع
 ونصروقس عليه نظائره وهكذا فرقوا بين معانى مادة واحدة للتفنن بخلاف ما لو
 كانت المادة مشتقة على معان متقاربة مناسبة على انهم اخذوا بكل الاسلوبين
 وسلكوا كلا المذهبين وهو من بدائع هذه اللغة وكما ان القطع يكون تارة للاصلاح
 وتارة للافساد كما تقدم كذلك اشتقوا مما يرادفه الفاظا تدل على الخير والشر مثال
 الاول بَنَل وتَبَل اى انقطع الى الله واقرى اى اصلى وقد مر ذكره ورجل مهذب
 ومثال الثانى اَجْرَم اى اذنب وجرّ اى اتى جريرة وجنى ارتكب جريرة فالاول اصله
 معروف والثانى من جَرَّ الفصيل اذا شقة لثلا يرضع والثالث من جنى الثمر اذا
 اقتطعها فكأن المعنى انه اتى ما يوجب عليه القطع بالحد او قطعه عن الحقوق
 المشتركة ونحوه ويلحق بهذا انهم اشتقوا معانى كثيرة تدل على المدح من معنى
 الحرارة وذلك كقولهم الالعى واللودعى والثاقب والحمية والجو والجميم والضرير
 والحرية وفسر حراى عتيق والحر من الرمل والطين الطيب وعندى ان هذا المعنى
 الاخير هو الاصل ثم انهم نظروا الى معنى الحرارة من وجه آخر فاشتقوا منه ما يدل
 على الذم فقالوا الحرّة بالقبح بمعنى العذاب الموجه والظلمة الكثيرة ولاغرو فاته لا يكاد
 شى يحمد من جهة الاويدم من جهة اخرى وقديانى القطع مجامعا للكثرة وتوجيهه
 كما تقدم فى الجمع وذلك بان تعتبران القطع تجتمعت حتى صارت كثيرة كما فى
 تشجّث الشجر اى كثر فان اصله جَثَّ وهو يدل على القطع والقلع وجاء منه ايضا
 جثّث البرق سلسل فهو يدل على الاتصال المستلزم للكثرة ويحى ايضا مجامعا للمعنى
 دفع وذَبَّ نحو شذب وزعب وصرى وتاوبله ظاهر ولمعنى ملا وهو كثر نحو
 رَعَب وزغب وتوجيهه ان تقدر ان الاء امتلا حتى لزم قطع الماء عنه ويؤيده مجى
 كَفَّ بمعنى ملا وللأسراع كما فى هَذَا وهذب وجذ وتاوبله ظاهر وربما جاء ايضا
 بمعنى البط نحو الحذمان فتقدر مفعوله هنا الهمة او السعى او نحو ذلك وللأكثر
 من الكلام كما فى الترترة فانها من ترّ بمعنى قطع ومثلها البربرة والثرثرة وللصّب والاراقة
 كما فى فجر ويجس والصلوع كما فى بزغ وسرق وطرّ وللبعد كما فى قولهم قَرَب
 هَذَا اى بعيد صعب وهو من هَذَا اى قطع وللسرقة والاختلاس كما فى طرّ
 وللكذب وهو كثير كما فى مان وفرى واخلىق وللعطاء نحو من وفلذ وجرح وأبتر
 وللتع ايضا ويحى مجامعا للسكافية نحو قطعنى الثوب اى كفانى لتقطيعى ونحو صراه فانه
 بمعنى قطعه وكفاه وحفظه وقَرَضَ اى جازى وجرانى الشى اى كفانى واغنائى وهو
 فى الاصل بمعنى جزأ ومن هذا القبيل قولهم مررت برجل هَذَا من رجل اى حسبك
 وهو من هَذَا بمعنى هَدَمَ وتوجيه ذلك ان تقدر كون الشى قد تم ووفى بحيث انه
 يقصع عن طلب غيره وللكسب كما فى اجزح وكدش وللكشف والابانة نحو بَعَقَ

الرجل اى نحره وعن كذا كشفه ونحو تجلّه شفه واطهره ومثله شرح فانه في الاصل
بمعنى قطع ثم استعمل بمعنى كشف ونحو اَبْضَع قطع وابان وذلك ان
من قطع شبا اوشفه فانه يكشف عنه ويبين ما خفي منه وللمدح والذم كما
في قرصنه بالتشديد اى مدحه وذمه وتاويله انه باعتبار اصل المعنى وهو القطع
يكون ذما وباعتبار انه قطع كلام حسن يكون مدحا ولما كان في الغالب ان الانسان
لا يتعنى نظم الشعر الا للمدح غلب استعمال التقرىض فيه لافى الذم وجاء من معنى
الذم قولهم سبّه وجادعه وجارزه وهتر به وبجسه ويحيى للتهديب نحو هذب
وشذب على تقدير انه قطع عن الشيء ما يشبهه ويقرب من هذا المعنى معنى الانتقاء
والاختيار كما في اقتابه اى اختاره وهو من القوب بمعنى الحفر والمعنى انه اقتطعه
على وجه الاختصاص لا يقال ان المعنى بحث عنه على طريقة الحذف والايصال
لانا نقول اولاً ان ذلك غير قياسى والاصل عدم التاويل عند الاستغناء عنه وثانياً
انه قد وردت افعال كثيرة على هذا النواع كقولهم انقره اى اختاره ومثله انتقسه
وانتقاء وجاء انجبه بمعنى انتخبه واصله من نَجَب الشجرة اذا قشرها ومن هنا يقال
انجب الرجل اذا اتى باولاد نجباء فكأن اصل المعنى انه كشف لب اصله وصميم
حسبه بولد واعلم ان هذه الهمزة كثيراً ما ترد للصيرورة كقولهم اقسام الرجل بكذا
اى صار ذاقسم وتحقيق المعنى انه صار ذاقسم للنزاع او الشك بذكره اسم الله
كاسنيته في موضعه وقد ذكرها الصرفيون ومثلوا لها بقولهم اغدا البعير صار ذا غدة
ولو مثلوا بقولهم اثمرت الشجرة لكان الاولى وهناك همزة اخرى وهى همزة القلب
وهى التى تغلب اصل المعنى بالكلية كما فى اَبْتَر بمعنى منع واعطى فعنى العطاء هنا ماخوذ
من كون الهمزة قد عكست معنى البتر فصيته بمعنى الوصل المرادف للعطاء وكقولهم
اَحْصَدَ الحبل اى فنه واصله يدل على القطع واستدق الليل اظلم وانفجر اضاء
واشَب الثور اى اسن ولها نظائر كثيرة وهى غير همزة السلب وكما جاءت الهمزة
بهذا المعنى كذلك جاء التشديد فى فعل بعكس معنى التعدية نحو حَلَم البعير اذا نزع
حَلَمه وجلد البعير اذا نزع جلده وقرّده اذا نزع قراده فان قيل لم لا يجعل نجب
من انجب فيكون المعنى انه ابدى باطن الشجرة باخذ قشرها تشبيهاً ببدء الرجل سره
في ابيه قلت اولاً ان الفعل الثلاثى قبل الراءعى فهو اصل له والثانى ان اهل اللغة
جميعاً قد اجمعوا على ان المذهب للرجل الكامل ماخوذ من تهذيب الشجرة بناء على
ان الامور المعنوية او العقلية ماخوذة من الاشياء الحسية وذلك موجود فى جميع اللغات
ضريرة ان الخواص الظاهرة هى التى تبث الخواص الباطنة على التفكير والتخيل
فان من لم ير الاسد مثلاً قط ولم يسمع به لم يخطر بباله ان يشبه به رجلاً شجاعاً وهذا
كما يحكى عن ابن المعتز رحمه الله من انه كان ينظر الى آية بيته ويشبه بها وتقرير
ذلك ان العقل ماخوذ من عقلت البعير ومثله لفظة الحبر اشتقاقاً ومعنى والحكمة من
حكمة اللجام والذكاء لتوقد الذهن من ذكاء النار ومثله الامعى والثاقب واصل معنى
الادراك من ادرك الرجل احداً اذا لحقه والبلاغة من بلّغ اى وصل ثم بى منه فعل
من افعال الطبائع فقيل بلّغ الرجل واصل معنى الفصاحة من افصح اللين اذا ذهب

رغبته ثم قيل فصَحَّ الرجل واصل الرأي من رأى والروية من روى من الماء
 واصل عرق من العرق للرائحة وذلك ان المسافر في القلعة كان يشم العراب ليعلم
 أعلى قصد يسيرام لا واصل الدراية من حرقى لفا اختل للصيد واصل المظول الى
 الفضل من الضول والجمال من الجميل للشعير المذاب والجزالة في الرأي والكلام من
 الجزل للمحطب الغليظ والمجد من مجدت الدابة اذا وقعت في مرعى كثير والشريف
 والعلى من الاماكن المرتفعة وغير ذلك مما لا يحصى وهو في لغات الافرنج اكثر وهذا
 الحكم ينبغي الاخذ به في هذا المؤلف فانه مبنى عليه فان قيل بل قد جاء نجب ثلاثا
 فليكن هو الاصل قلت متى اجتمع فعل وفعل في مادة كان الثاني منبأ على الاول
 نحو ضرب وسربت يده ومجبت الدابة ومجد الرجل وبلغ وبلغ وتقب وتقب فان
 افعال الطبايع مكتثرة في جنب غيرها ولذلك وضع الصر فيون بابها آخر الابواب
 ومن الغريب هنا ان جميع الصر فيون اليها يذكرون في فضل افعال الطبايع ولم اجده
 في كتب اللغة وبناء على اعتقاد اصله اشتقت منه الناس فضيلاً وهو عندي جار
 على القياس فان قيل ايضا الم يكن عند العرب نجيب قبل نجب الشجرة قلت بالموجب
 الم يكن عندهم مهذب قبل تهذيب الشجرة وحكيم قبل حكمة اللجام وموافق
 قبل نافقاء البربوع وتلفظ بالكلام قبل لفظ النواة وكلام ينطق به قبل الكلام وهو
 الجرح فان جمع ائمة اللغة اتفقوا على اصلية الحسى منها وفرعية المعنوى واجب ما
 جاء من معاني القطع مرادفته للايجاد والتكوين كما في فطر وخلق كما سياتى وفي
 الجملة فلا تحصر معاني القطع الامن الوقوف على هذا المؤلف باسره وانما اوردت
 منها هنا نبرة مصداق على ما قلت هذا ولما كانت العرب اصحاب ابل وشاء وكان
 ترددهم في الفياق وبين الجبال واحتياجهم الى الماء والكلام شديد اكثروا من وضع
 اسماء وصفات لهذه الاشياء ثم اطلقوها على امور معنوية مثال ذلك لفظة القرم
 والعراعر والتيس والكبس والرحى والقضب والسند وهو في الاصل ما قابلك من الجبل
 ثم اطلق على ما يلجأ اليه ويعتمد عليه تشبيها له بالجبل بجامع المنعة والمناطة وكذلك
 لفظة الصفع فانها في الاصل بمعنى الجانب ومضطجع الجبل ثم اطلق على الوجه
 واشتق منه فعل وهو صفع فاذا قيل صفع له كان المعنى مشعرا بالرضى والقبول فانه
 بمنزلة قولك اقبل عليه واذا قيل صفع عنه كان القياس ان يكون بمعنى العرض عنه
 لان عرض وارده ايضا من العرض للساحية والجانب فقولك عرض عنه حقيقة
 منه صرف ذلك الجانب عن لقائه الا ان صفع عنه جاء على تقدير صفع عن ذنبه
 او ضمن معنى تجاوز عنه وقام مقامه صفحه وضرب عنه صفحا نفيا في التعبير وبناء
 على ما تقدم لا ينبغي ان تنكر اخذ معان جليلة رفيعة من اشياء حقيرة وضيفة
 وموضوعات حسية ولا سيما فيما يختص بالبارى تعالى وذلك كلفظة القدر فانها
 من قدرت الشيء اذا قسمته ثم اشتقت منه القدرة والمقدرة ثم القدر بمعنى الشان ومثله
 القضاء فان اصل معنى قضى قطع واعظم من ذلك قولهم قطر بمعنى خلق فانها
 في الاصل بمعنى شق والدليل على كون هذا المعنى هو الاصل ورود افعال اخرى
 مرادفة لها في معنى الخلق واصل معناها ايضا الشق او القطع كما سيمر بك وحسبك

بلفظة الخلق نفسها دليلاً فإن أصلها ماخوذ من قولهم خلقتهم اللاديم للسقاء
 إذا قسرت له وكذا لفظة أسر بمعنى خلق فانها في الاصل من الأسار وهو القيد ثم قيل
 منه أسره أي شده بالأسار ثم استعمل بمعنى أخذه أسيراً ثم اشتق منه أسيرة الرجل
 أي رهطه لأنه يشتد بهم ثم قيل أخذه بأسره أي بجملته ~~ص~~ كما قيل برمته والرمة
 في الاصل قطعة جيل ثم قيل شد الله أسره خلقه ثم قبيل أسره الله أسرا أي
 خلقه خلقاً حسناً ومن الغريب أن كلا من الصحاح والمصباح قد صرح بهذا الفعل
 وأمله صاحب القاموس اعتماداً على ذكر الصحاح له كما هي عادته وما كفاه ذلك حتى
 فسر شدنا أسرههم بمفصلهم أو مصرتي البول والمغاطط ولعمري أن من تتبع
 أوصاف القرية ومآلها من الأحوال والأسماء والتطبيب والعلاج مما شبه به واستعير
 لأحوال خطبة لم يخامر له أدنى ريب فيما قرأناه وأعلم أنه متى ما اجتمع معنيان
 في فعل من الأفعال الكثيرة الوقوع والاستعمال ينبغي تقديم الأيسر منها كما في سح
 مثلاً فإنه يدل على العموم والحرف فنقول أن الحرف أول المعنيين لأنه أدنى إلى الأحوال
 الطبيعية والزعم إلا أن كثرة الاستعمال غلبت المعنى الأول وهذا الأمر فلما يعتبره
 أصحاب اللغة وخصوصاً صاحب القاموس فإنه يبدأ بمفردات معنى المادة ويترك
 الأصل إلى آخرها فالظاهر أنه لم يكن له هم سوى بمجرد جمع اللفاظ دون مراعاة
 نسق المشتقات وضم كل فرع إلى أصله ولذلك كانت عبارته مشتتة للنظر كما يشهده عليه
 العلامة عبدالرؤوف النواوي في مادة كلاً فكان من همي في هذا التأليف أن ارد كل
 فرع إلى أصله وإن انسق معاني المادة نسقاً يبين ماخذها وعلاقاتها ومناسبتها
 وفي ذلك من العناء والجهد ما لا يخفى وربما احوج تنسيق المعاني وضم الباني إلى تفسير
 فعل مشهور الاستعمال بفعل هو دونه في الشهرة كما فسرت شاب أي خلط من شاب
 عنه أي ذب وبدأ بمعنى ابتداء من بدأ إذا خرج من أرضه ولو كانت عبارة القاموس واضحة
 بعبارة الصحاح لاتسع على النحال أكثر مما جلت فيه وإنما لم اعدل عنه إلى الصحاح لكونه
 اجمع للالفاظ وليس عندي من كتب اللغة المطولة غيرهما وهما أنا اذكر لك بعض
 امثلة على خلل ترتيبه اثباتاً لما قلت (أحدها) الإبهام بحرف العطف كقوله زناً
 أسرع واصق بالارض قال الشارح أعني عبد الرووف المشار إليه وهل يقال
 لكل منهما على انفراد فيه تأمل (الثاني) الإبهام في زنة الأفعال كقوله بأن يتنا
 وينونة ولم يذكر المضارع منه مع أن العامة جميعاً يعلطون فيه فيقولون يبان
 وهويين على وزن ياع بيع قال عمرو بن كلثوم ورثنا المجد قد علمت معد نطعن
 دونه حتى يينا (الثالث) الإبهام في التعريف كقوله في ج م ل وكسر حساب
 الجمل فكانه قال الجمل حساب الجمل وقوله قارمه قام معه والمشهور انه قام ضده
 وكقوله الصغافنة من الملاحى عربية الديباج معرب الساذج معرب ساذه الفنج
 معرب بيك خلص خلوصاً وخالصة صار خالصاً المزهر كثير العود الذي
 يضرب به وهو يصدق على العصا واقضب والهرارة والنساء البقس السواد
 مع أن السواد له جبهة معان (الرابع) إبهامه في ذكر المصدر دون المشتقات كقوله
 القدس اسم ومصدر ولم يذكر له فعلاً وكذا عبارة الجوهري وإن فارس وقد طل

محابي من هذا المصدر ومن سكوت اهل اللغة عن فعله مع انه لا يوجد في اللغة
 حرف يرادفه واغرب من هذا محي الاقدس وقُدس منه ونحو ذلك قوله لا غرو
 لا يحب قلولا ان الجوهرى رحمه الله حكى غروت من كذا اى عجبت لما علم الفعل
 فان قيل ان تفسيره له بالحب يؤذن بان له فعلا كما لمفسره به قلت ليس ذلك بمطرد
 في كتابه كما سيرد عليك غاية ما يقال انه حيث كانت عبارة الجوهرى صريحة كانت
 عبارة القاموس مبهمة فكانه كان يشتظر ان المطالع يجمع بين الكتابين وربما ذكر
 المشتق دون فعل له كقوله في شغل وهو شغل ككتف ومشتغل وقح الغين نادر
 وهو يوهى انه من قبيل الاسماء الجامدة التى جاءت على صورة المشتقات كقولهم
 طبق محنة اى معموله به وسيف رسوب اى ماض فى الضريبة (الخامس) انبهاه
 فى ذكر الفعل دون نعت والنعت دون فعل كقوله دَخَسَ امتلا لحما وقال فى دَخَصَ
 ودخست الجارية امتلات لحما وقال فى دَهَسَ وامرأة دهساً ودهناس عظيمة
 العجز فلما ذكر فعلا لهذه ولا نعتا من تلك فاما تخصيصه الدخس بالجارية مع اطلاقه
 الدخس فسيأتى فى نقد آخر على حديثه (السادس) انه كثيرا ما يذكر فعلا فى مادة
 فلتة من دون ان يجرى له من قبل ذكر اوىفسره كقوله فى فل ك شئ يفلك من الهلب
 فلم يعلم المراد بقوله يفلك لانه لم يذكره وكقوله فى لك دس الكداس ما كدس من الثلج
 والكُداسة ما يكدس بعضه فوق بعض ولم يذكر كدَسَ بمعنى جمع وانما ذكره بمعنى
 عطس وصرع وكقوله فى لكى س والكيس للدراهم لانه يجمعها فهو يفيد ان كاس
 بمعنى جمع مع انه لم يذكره الا بمعنى غلبه بالكياسة وقوله فى بهر الباهرات السفن
 لشقها الماء ولم يذكر بهر بمعنى شق وفى ث نى ذكر الاستثناء مرتين ولم يفسرها
 ولا ذكر لها فعلا (السابع) انه يذكر الفعل الرباعى من دون الثلاثى مع ذكر الثلاثى
 لمرا دفة كما فى بعض بمعنى جزأ فانه ذكر جزأ الثلاثى ولم يذكر بعض والمتبادر
 ان البعض فى الاصل مصدر وان الجزأ اسم لامصدر فكان البعض احق بان يكون
 له فعل من الجزأ (الثامن) انه يذكر انفعال الخماسى للمطاوعة مثلا من دون ذكر ثلاثيه
 كما فى انحصم بمعنى انكسر فلا يدرى هل العرب لم تنطق بحصم او انه مفهوم فى ضمن
 المزيد ومعلوم من اللفظ المفسره والاولى ان يذكر الثلاثى ويكون الخماسى مفهوما
 فى ضمنه ونحوه قوله ارتجاء اى خافه ولم يذكر رجاء بهذا المعنى فلو لم يذكرها
 الجوهرى لتوهم ان الثلاثى غير مستعمل (التاسع) انه يذكر الثلاثى بمعنى والمزيد
 عليه بمعنى آخر كقوله حَقَسَ به رمى وخَقَسَ هدمه فقتضاه ان لا يقال خَفَسَ بمعنى
 هَدَمَهُ (العاشر) انه يفيد فى تعاريفه ما هو مطلق كقوله بكأت الناقة قل لبنها قال
 الشارح كلام المؤلف يوهى ان ذلك لا يقال الا لاناث الابل وليس كذلك فى
 الصحاح والعياب بكأت الناقة والشاة الخ وكقوله المبائة المنزل وبيت النحل فى الجبل
 قال الشارح ظاهره انه لا يقال لبنها فى غير الجبل وليس كذلك فى التهذيب وغيره
 هو المراح الذى يتزل فيه النحل فلو اقتصر على قوله وبيت النحل لكان اولى وكقوله
 جفا البقل قلعه من اصله كاجتفأ قال الشارح قضية صنع المؤلف ان ذلك لا يقال
 الا للبقل ونحوه وليس كذلك الا ترى الى قول الصحاح اجتفأت الشئ اقتلعه ورميته به

وهذا الباب واسع طويل عريض لا يمكن استقصاؤه (الحادي عشر) انه لا يذكر المشتقات على الترتيب والاطراد فتراد يخلط الاسماء بالافعال وربما ذكر في اول المادة احد معاني اللفظة ثم يذكر الباقي في آخرها كقوله في ح باب الحجة واحدة الحب ج حبات وبالضم الحبة وبالكسر بزر القول الى ان قال بعد عشرين سطرا ذكر فيها الخباب والتعب والحجة والحباب والخباب والحبة والخضراء البطم والسوداء الشونيز والحبة القطعة من الشيء. والصحاح ذكرها كلها في موضع واحد وذكر ايضا في اول هذه المادة تحابوا احب بعضهم بعضا ثم قال بعد ستة وثلاثين سطرا والخباب التواد وكقوله في ح ل ل حل المكان نزله وبعد ثلثة عشر سطرا حل من احرامه وبعد تسعة اسطر حل العقدة مع ان هذا المعنى هو اصل جميع المعاني وكقوله في اول ح م ل احتمل الصنعة تقلدها وشكرها ثم ذكر في آخرها واحتمل اشترى الجميل للشيء المحمول من بلد وما بين ذلك نحو ثلاثين سطرا وجميع كتابه مبني على هذا التشتيت والتفريق وقد صرح به الشارح بقوله في مادة كلاً ولا يخفى ما في صنع المؤلف من تشتيت النظائر وعدم ضم كل جنس الى جنسه ومن هذا القبيل ايراده في خلال التعريف لفظة مقحمة كقوله السمدع السيد الكريم الشريف السخى الموطأ الاكاف والشجاع والذئب والرجل الخفيف في حوائج فقوله الذئب مقحمة فالاولى ان يقرن بالسيف وكقوله في خ ل دخلد بالمكان واليه اقام كاخلد وخلد فيهما والحوالد الاثاني والجبال والحجارة واخلد بصاحبه لزمه واليه مال فقوله والحوالد الاثاني مقحمة (اثاني عشر) انه لا يراعى اصل الاشتقاق في الكلام كقوله في ص ف واصنى الشاعر لم يقل شعرا والدجاجة انقطع بيضها وعند المحققين ان اصفاء الشاعر مجاز عن اصفاء الدجاجة ونحوه قوله الخل ما حض من عصير الغيب وغيره مبتدأ به هذه المادة مع انه ماخوذ من معنى التفوذ الذي ذكره بعد ذلك بعدة سطور وان ذلك يوصف اعنى الخل بالخاذق من حذق بمعنى قطع وأثر ويؤيده انه ذكر الخل ايضا بمعنى الطريق ينفذ في الرمل او النافذ بين رملتين او النافذ في الرمل المتراكم فذكر التفوذ هنا ثلث مرات وفي هذا القدر من هذا النوع كفاية (الثالث عشر) انه يعرف الالفاظ بتعريف دورى مرة وتسلسلى اخرى فمن النوع الاول قوله القَيْطُ الطاطف وقال في ن ط ف الطاطف القَيْط وقال في ع ق د اعتقد اعتقد وفي ع ف د اعتقد اعتقد ولم يذكر ان اعتقد يتعدى بنفسه وبالباقول اعتقدت الشيء وبه وقال ايضا الضرس السن وفي س ن ن السن الضرس وشتلها ينبت الجو الهواء ثم قال الهواء الجو ومن الغريب هنا ان ابن هشام خطأ في شرح بانت سعاد من فسر الجو بالهواء ومثال الثاني الجنس بالكسر اعم من النوع وهو كل ضرب من الشيء ثم عرف النوع انه كل ضرب من الشيء وكل صنف من كل شيء وهو اخص من الجنس ثم عرف الضرب انه الصنف من الشيء ثم عرف الصنف انه النوع والضرب فان كان الضمير في قوله اولاً وهو كل ضرب من الشيء يرجع الى الضرب كان التعريف صحيحاً على اجماع فيه والا فالمعنى ان الجنس ضرب او صنف او نوع فلا يكون بينها عموم وخصوص (الرابع عشر) انه مرة يذكر الالفاظ الاصطلاحية ومرة يهملها فمن ذلك انه ذكر النصب في اصطلاح

النحلة ولم يذكر الرفع وذكر الكسر من الحساب وهو ما لا يبلغ سهما تاما ولم يذكر
 الضرب والقسمة والجمع والطرح وذكر المترادف واهمل التوارد والمقطعات
 من الشعر واهمل النصفان والعو بالمعنى الاصطلاحي واهمل الصرف والمنطق
 والكلام والجبر (الخامس عشر) انه لا يطرد ذكر الالفاظ المتضادة الا ان ما عمله
 بالنسبة الى ما ذكره قليل فمن ذلك قوله للصنوبر الريح الباردة والحرارة ولم يقل ضد
 وقد قالها في تعريف الهوف وهي ايضا الريح الباردة والحرارة ومن ذلك قوله
 التريض التوهين وحسن القيام على المريض وهو اولى بالذكر من قوله الشوهاة
 العابسة والجيلة ضد فان العبوس ليس ضد الجبال فكيف من جبل عابس والحق
 ان لهذه انضدية وجهها سنذكره في به مقلوب هب ان شاء الله تعالى (السادس عشر)
 انه لا يطرد القلب والابدال بل كثيرا ما يحاول تعريف الالفاظ الواردة من هذا النوع
 بعبارة بعيدة كقوله في ل وق ما ذقت لواقا اي شيا وهو مثل لواقا وفسره بمضاجا
 وكقوله خرب عمل لم يحكمه وفي خرب الخشربة ان لا تحكم العمل وقوله مابه
 من الطعب شى اى من اللذة والطيب وهو الطعم وقوله ما زال رائما اي مقيا وهو
 رانب (السابع عشر) انه اذا عرف لفظة لها عدة معان فاول ما يذكر من تلك
 المعانى المهجور او الاخير كقوله الرجم للقتل والقذف والعب والظن والتحليل والتدبير
 والمعن والشم والهجران والطرود ورمى الحجارة وعباره الصحاح الرجم القتل واصله
 بالحجارة وقوله العسل محركة حباب الماء اذا جرى ولعاب النحل الطيف الغضب
 والجنون والخيال الطائف في المنام الوقف سوار من عاج وقال بعد كلام طويل وقفت
 الدار وقفنا الحس الامر المظلم والريح الباردة والغبار في اقطار السماء وضد
 السعد الزيت فرس معوية بن سعد ودهن وقيس على ذلك (الثامن عشر)
 انه يذكر ما لا لزوم له كقوله الجلوسة بالكسر الحالة التي يكون عليها الجالس
 القصبعة تصغير القصعة المنحت ما ينحت به المقطع موضع القطع وكثير ما قطع به
 انطلق ذهب وانطلق به للفعول ذهب به المنفرق يكون موضعا ومصدرا ومن ذلك
 ارج تازيجا درم اظفاره تدريما سلته اليه تسليما سفح تسفيحا يذبل بذلة
 وبذلاجا فهو مبذلج ماراه ممرارة ومراة كافاه مكافاة وكفاه ومن الغريب
 ان السارح ضبط المصدر الثاني على كساء مع ان هذا جميعه معلوم من الصرف
 فلا حاجة لذكره ولا سيما ان القاموس موضوع من امله للاختصار فان قلت انما يأتى
 بالتفعيل مصدرا لرفع ابهام كون الفعل ثلاثيا قلت هذا لا يأتى في المضاعف
 والمقتل نحو زائل وحقوق ومع ذلك فانه يذكر مصادرهما وربما اُهمل ذكر المصدر
 عند وجوب ذكره كقوله آجرت المرأة اباحت نفسها باجر فانه يلتبس بافعل
 وفاعل وكان عليه ايضا ان يبينه على ما لا يستعمل له مصدر ثان من فاعل نحو سالم
 وكالم فانه لم يرد منهما سلام وكلام فاما تعرضه للالفاظ اليونانية والسريانية
 ولمنفع الادوية فامر بطول الكلام عليه (التاسع عشر) انه يخلط الراجح
 بالمرجوح والركيك بالفصح كقوله ابل مدققة ومدققة قال الشارح قضية كلام
 المؤلف ان الخفيف والتشديد بيان والامر بخلافه بل الخفيف هو الاكثر وقوله

رداً الحائطاً وحكمه كارداه الشارح لكن الرباعي على ضعف كما يشير اليه قول الصغاني
 اردأت الحائط لغة في ردائه وقوله في هذه المادة ردؤ ككرم فسد فهو ردئ من اردنا
 بهمز تين قال الشارح هذا عن اللحياني وحده كما في المشوف وغيره وهو يشعر بالشدوذ
 فجزم المؤلف واقتصره عليه غير مرضي وقوله رماً الخبر ظنه وحققة الشارح هذا
 من تصرفات المؤلف والذي في المحكم وغيره هو ظن بلا حقيقة وتابعه عليه جمع الى ان قال
 فكان الصواب ان يقول والخبر ظنه بلا حقيقة وكان فله سبق من بلا الى الواو اه قلت
 لا بل الله سبحانه وما كان حقيقة يخالف حقيقة في الرسم وقوله رناً اليه يجعل نظراً الشارح
 لكنه نادر كما يشير اليه قول العباب وغيره هو لغة في رناً المعتل وفي هذا القدر كفاية
 (العشرون) انه لا يحافظ على ترتيب المواد والمستقات في كدى وصلى وقهى وطبى
 وغبي وغطى وغشى اورد الياى قبل الواوى وذكر الضرور للجوع الشديد قبل الضهر
 ثم قال في الياى ضاره الامر يضره ويضره ضرورا وضيراضته والتضرور التلوى من وجع
 الضرب والجوع فهذا المعنى وارد من الواوى لاحتماله وتقديمه المضارع والمصدر
 الواو بين على الياى في غير محله فان الياى هو الاصيل الاشهر في ع ب س اورد عويس
 اسم ناقة قبل عبس واورد سل في مادة وسلسل في مادة اخرى على مذهب البصريين
 ثم اورد صل وصلصل في مادة واحدة على مذهب البكوفيين ومن ذلك انه بعد
 ان فرغ من مادة هوى ذكر الهاء من الحروف المهموسة ثم ذكر فيها هاواه داراه
 والاول انها مفاعلة من الهوى وكذلك ذكر في هذا المحل الهوية كغنية ابعية
 القمر وسمع لا ذنبه هوبا دوبا وقد هوت اذنه وغير ذلك مما ذكره الصحاح في موضع
 واحد ملحق بالهواء * ذكر الفلسفة في سوف ولم يلبث ان قال انها مركبة كالخوقة
 فكان عليه ان يفردها موضعاً على حديثها كالخوقة والحيهلة وعكس ذلك
 في الكتابان بتقديم التاء فذكرها في كلب وفي محل على حديثه بالحمرة ذكر الفجورة
 غلاف القارورة في حجر وعجورة اسم رجل في مادة على حديثها * ذكر القبد من ساهلك
 اذا قدته في قى د وحقه ان يذكر في ق ود اصله فيؤد فاعل كاعلال سيد ذكر
 العمية وقتل عيا بشديد الميم فيها في ع م ي وحقه ان يذكر في ع م م ذكر أنفى
 الشيء اى العجنى في نى ق وفى ان ق والصواب ذكره في ان ق فقط فان اصله
 أنفى قلبت الهمزة الثانية الفا كما قلبت في آمن فان قلت انما ذكرها في ان ق لورود
 نبق مصدرا قلت هو اسم مصدر ذكره في كلا التركيبين ولا يبعد انه شاذ (الحادى
 والعشرون) انه كثيراً ما يذكر لفظاً من مادة واحدة مرتين فاكتر وذلك لعدم ترتيبه
 المشتقات فمن ذلك قوله في اول مادة ج ل ل الجلال محركة العظيم والصغير ضد
 ثم قال بعد سطور عديدة والجلال محركة الامر العظيم والهنين الحقيق وعندي انهما
 شئ واحد وان اوهمت عبارته الاولى اطلاقاً والثانية قيداً وقال في ن ط ف وبه
 قطوف خدوش ثم قال بعد ثلثة اسطر وبه قطوف خدوش الواحد قطف وفي عرق
 عرقه بهاء بالشام وبعد سبعة عشر سطراً وعرقه بالكسر د بالشام منه عروة
 ابن مروان وفي حلاً المهور حلاً فلا با كذا درهما اعطاه اياه وبعد اسطر حلاً
 درهما اعطاه اياه قال الشارح وهذا قدم بما يغنى عنه وهو قوله وفلانا كذا درهما

اعطاه اياها فهو مكرر وفي باب الالم عول عليه معولا اكل واعتمد وبعد ثلثة اسطر وعول عليه استعان به والاسم كعنب وذكره المصدر المبيى اولا غير لازم اذ هو قياسى من كل فعل بل هو يوهى انه لا يقال تعويل وقس على ذلك (التاسى والعشرون) انه يفسر اللفظة بلفظة لهساعدة معان مختلفة فلا يدرى مجموعها هو المراد ام اشهرها وذلك كقوله الكيم بالكسر الصاحب جبرية والظاهر هنا انه يريد بالصاحب الوالى كما تقول الصاحب ابن عباد ولا يبعد عندى ان تكون محرفة عن القيل بالفتح او هذه محرفة عن تلك وكناهما بمعنى الخان وهى فى لغة الانكليز كين وكقوله البند العلم والعلم على ما فسرته شق فى الشفة العليا والجبل الطويل اوعام ورسم الثوب ورقة والراية وما يعقد على الرمح وسيد القوم وقوله التاسى الدهقان وعرف الدهقان فى موضعه بانه القوى على التصرف مع حدة والتاجر وزعيم فلاحي العجم ورئيس الافليم وقوله فى تفسير الضريك انه السر الذكر والاحق والزمن والضرب والضرب هو الذهاب البصر او المريض المهزول او كل من خالطه ضر (الثالث والعشرون) انه لا يطرد ذكر الجمع والمفرد والمعرب وغير ذلك فى النوع الاول قوله الدردنى الذى يذهب ويحيى فى غير حاجة الزمكى والزمك ذنب الطائر رجل عكوك البرج بالضم الركن والحصن وواحد بروج السماء فلم يذكر انه يجمع ايضا على ابراج كما فى الصحاح ومن ذلك قوله الفقى نقر فى حجر او غلط يجمع الماء كالفقى قال الشارح جمعه فقان كافى العباب ولعل المؤلف تركه ذهولا ومن النوع الثانى قوله السهم العلماء الحكماء الفرقة الادباء الخطباء القمامة البطارقة الصلج الدراهم الصحاح السطيم الاصول الاهناء الحمقى من الناس وقوله من الناس لغواذ الاحق لا يكون من غير الناس ومن النوع الثالث ذكره فى باب الجيم الاستاج والسفجة والاسفيداج والسكينج والسبذاج والراهناج والشاهترج والشهدناج والشاذنج وغيرها ولم ينبه على انها معربة وربما بين انها معربة ولكن من دون تفسير لها كقوله السكباج بالكسر معرب قلت ومعناها لجم بخل وربما معنى حلل العرب فاخطا فيه كقوله فى سوف والفيلسوف يونانية اى محب الحكمة اصله فيلا وهو المحب وسؤفا وهو الحكمة والاسم الفلسفة مركبة كالخوقة وهى وهى وهى فان اصل التركيب على ما تحققت من علماء اللغة المذكورة فيلوس سوفيا وبالركن الثانى سميت الكنيسة المشهورة فى القسطنطينية وقوله الخوقة يريد بها حكاية قولك لاحول ولا قوة الا بالله ولم يذكرها فى بابها ويقال فيها ايضا الخولقة ولا هذه ايضا ذكرها واعلم ان الفلاسفة الاقدمين اتواضعهم اختاروا هذا التعت فان العامة كانت تدعوهم حكما فقالوا لنا بالحكماء انما نحن محبوا الحكمة وهذا كما يقال الآن بالعربية طالب علم واهل تونس قلما يطلقون لفظة العالم على من اتصف بالعلم وانما يقولون طالب علم كما تقدم تعظيما للعلم واجلالا لاسانه ومن ذلك قوله الكيموس الخلط سريانية وهى يونانية وعكس ذلك بقوله كانون الاول وكانون الآخر شهران فى قلب الشتاء بلفظة الروم وهما من السريانية ونحوه قوله فى شباط ونيسان وحزيران وايلول (الرابع والعشرون) انه يخالف

الجوهرى رحمه الله في التعريف ولا يخطئه وربما خطأه ثم تابعه من النوع الاول قوله
 في ر ق ن الرقين كالمير الدرهم وقال في و ر ق وكثف وجبل الدراهم المضروبة
 ج اوراق ووراق كارقعة ر قون ولم يقل ووهم الجوهرى فانه ذكره في هذه المادة
 وقال انه يجمع على رقين مثل ارة وارين قاله ومنه قولهم ان الرقين تغطي افن الافين
 والمصم ذكر المثل في افن بفتح راء الرقين وفي شست جوز ان يقال شتان بينهما
 وما وما بينهما والجوهرى منع ان يقال شتان بينهما فكان عليه ان يقول على عاده
 ووهم الجوهرى وقوله في س ف را السافر المسافر لافعله وعبرة الجوهرى ويقال
 سمرت اسمر سفورا خرجت الى السفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب
 ذكر التناوح اى التقابل في موضعه اعني في ن و ح والجوهرى ذكره فيه وفي آخر
 مادة ن ح و حيث قال ويقال الجبلان يتناوحيان اى يتقابلان وهو ولا شك سهو
 من الجوهرى فكان على المصنف ان ينبه عليه في ن و ح بقوله وهذا هو موضعه
 الخصوص به ووهم الجوهرى في ذكره له في المعتل ذكر في ن ع ش نعشه الله كنعشه
 رفعه كنعشه فسوى بينهما وعبرة الصحاح نعشه الله ينعشه نعشاً رفعه ولا يقال
 انعهشه الله ذكر اللفاء كسحاب للتراب والشئ القليل في المهور قال الشارح قال الصغاني
 واورده الجوهرى في الناقص لافي المهور وهذا موضعه انتهى فكان ينبغي للمؤلف
 ان يقول ووهم الجوهرى على عاده وكأنه ذهل انتهت عبارة الشارح ذكر الجوهرى
 في ج م ح الجموح من الرجال الذى يركب هواه فلا يمكن رده واورد على ذلك
 قول الشاعر خلعت عذارى جامحاً ما يردنى عن البيض اشبال الدمي زجر زاجر
 وهو شاهد على الجناح لاعلى الجموح كما لا يخفى والمصنف نقل عبارة الجوهرى بحرفها
 دون الاستشهاد بالبيت ولم ينبه على ذلك ذكر في حرم ان احرم لغة في حرم والصحاح
 سوى بينهما فكان ينبغي له ان يكرها عليه وعندى ان عبارة المصنف في ذلك اصح
 من عبارة الجوهرى وان فتنه وافتنه وشغله واشغله من هذا القبيل وان يكن المصنف
 قد سوى بين فتنه وافتنه ومن النوع الثانى وهو متابعت الجوهرى بعد تخطئه انه
 في و ر ص عاب على الجوهرى ايراده ورّضت الدجاجة والشيخ في باب الضاد فقال
 ووهم الجوهرى وهما فاضحا فجعل الكل بالضاد ثم ذكر في باب الضاد ورّضت
 الدجاجة وورّضت انفتيضها بمرّة وهو عين ما انكره لكنه ترك هنا الشيخ وفي باب الحاء
 خطأ الجوهرى في اثبات الفرطحة وقال الصواب مقلطح ثم اوردته بالراء في تعريف
 البقة ذكر في باب الهيمزة الا لا كعلاء ويقصر شجر مر واديم مألوء صبغ به قال وذكره
 الجوهرى في المعتل وهما ثم قال في المعتل الا لا كسحاب ويقصر شجر مر دائم الخضرة
 الخ ذكر في زرج ان الجوهرى اورد الزرجون في النون وهو وهم ثم تابعه عليه
 فذكره في النون وهذا كاف وهما يناسب ان اذكر بعض مثل على تفصيله
 عن الجوهرى فهى تغنى عن المزيد وبكى من القلادة ما احاط بالجيد فمن ذلك
 ان الجوهرى رحمه الله ذكر تراحم القوم اى رحب بعضهم بعضا ولن الرحمن والرحيم
 اسمان مشتقان من الرحمة كالندمان والنديم وانه يجوز تكرير الاسمين اذا اختلفت
 صيغتهما على جهة التوكيد نحو جاد مجد الا ان الرحمن اسم خاص لله تعالى لا يجوز

ان يسمى به غيره وان الرحيم قد ياتي بمعنى المرحوم واورد له شاهدا من كلام العرب مع ان صيغة فعيل لاتاتي للفاعل والمفعول مع الانادرا فاضرب المص عن ذكر ذلك كله واجتزأ عنه بقوله محمد بن رجويه كعرويه ورحيم كز يبر ان مالك الخزرجي وابن حسن الدهقان ومرحوم العطار ورجة من اسمائهن وقد طامنا نجبت والله من اضربه عن الرجن والرحيم مع ورودهما في اول القرآن العظيم ومن ذلك انه لم يذكر الدعوى اسم من الادعاء وانما ذكرها مصدر الدعا الى الله وهو احد معنيها اما الاسم من الادعاء فذكر انه الدعوة والدعابة وعبارته ادعى كذا زعم انه له حقا وباطلا والاسم الدعوة والدعابة ويكسران وعبارته الكليات الدعوى في اللغة قول يقصد به ايجاب حق على غيره وفي عرف الفقهاء مطالبة حق في مجلس من له الخلاص عند ثبوته والدعوى الدعاء وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اه ولم يذكر ايضا الادعاء وهو الاعتراض في الحرب وعبارته الصراح وادعيت على فلان كذا والاسم الدعوى والادعاء في الحرب الاعتراض وهو ان يقول انا فلان بن فلان وقد قصر ايضا عن الجوهرى في زكا وبكى والست الذي اصله السدس والنفس والمذابج والوفى والاستحيا والرُب وفي شرح الغيرة والدقواء والعبير والعود والارز يز والاحتراث والاران والمباراة والشدى وجد واستدري واستضرى وأغلى وقدح ورجل راز واصلت السيف وفي اطلاق البعل والبلة على المراه كما يقال لها زوج وزوجة وفي الاولى جمع الذى من غير لفظه وفي اقتضى الدين اى تقاضاه والحلوى نقبض المرى وعضاداتى الباب والمؤاتاة على الامر ولاقنونا قناتك والحولقة والجلالة وسعديك وليت الرجل اذا قلت له ليك وفي الصوم والميلاء وليت غرار شهر وتطرق اليه والتقسامة يرحلت له نفسى اى صبرت على اذاه وفي احسبني الشى اى كفايتى واجزل له من العطية والخبر خلاف المنظر وفي تقيض العين وانماضها ولقيته ذات العويم وفي امس وعتم وحابه في البيع وفي لذ ورج وفي استأ سر وشرح الله صدره للاسلام وفي وهلم جرا وضرب الله مثلا والدد والحزونة والافعوان واليون والسلطة وتحمين الوارش والتهويد واستصح وجيش الجيش والديانة والكمية وتثبت في الامر والحرافة والحريف واخبطه وحس واساغ الشراب والبأس ونواه اى وكله الى نيته وعمار البيوت والاستعجرا وجد او غير ذلك مما ذكره الصحاح بافصح عبارة اما ما ذكره المصنف من الالفاظ في غير موضعه المخصوص وما لم يذكره البتة فساينه في آخر الكتاب وقد تقدمت الاشارة الى ذلك واشق ما يكون على مطالع كتب اللغة وخصوصا القاموس هو انه لا يجد فيها الافعال مرتبة على ترتيب الصرفين فيجد السداسى منها قبل الثلاثى ويجد الرباعى مبثوثا في عدة مواضع مثال ذلك اذا اردت مثلاً ان تبحث عن كلمة اعرض عن الشى كان عليك ان تقرا كل ما ورد في مادة عرض من اولها الى آخرها فيربك عارض وعرض واعترض ثم اسماء ادباء وتحدثين وفقهاء وشعراء وحيوانات وبلاد ثم مشتقاتها قبل ان تصل الى اعرض وربما لم يكن الكلام مستوفى في محل واحد فتزى في موضع اعرضه وفي آخر اعرض عنه وهلم جرا فاذا راى المطالع والحالة هذه ان المادة مثلا

صحيحتين بل ثلثا عاد نشاطه فلا لا يوجد وبالاور بما قرأ المادة من أولها إلى آخرها
واخطأ عنها الغرض وعن خلل كتب اللغة أيضا أنها تفسر اللفظة باللفظة
مراعاة لها الآن كلامها يختلف من حيث تعديته بالحرف مثال ذلك قول القاموس

في حرص الحرص الجشع غير أن الحرص يتعدى على والجشع على

وأعلم أيها القارى الصلانى الضريرة الصادق البصيرة انى لم اقصد فيما اوردته
من نقد القاموس الا ليعرف بقدر مولفه وتزييف كلامه ونقص زخرفه مما صاد الله
تعالى انى اشهد الله وهو على كل شى شهيد انى لولا بركة القاموس وغوصى على
جواهره لما تعلت من اللغة ما اوصلنى الى تحرير هذا الكتاب فانما مقر بما لصاحبه على
من الفضل والثقة والوكان حيا في عصرنا هذا لما قام بمخدمته خيرى فرحم الله روحه
الظاهرة وارواح جميع من خدموا هذه اللغة الباهرة غير ان غيرنى على اللغة هى التى
بعثنى على اعتراض استاذى وامامى ومن اقر بفضل على طول مدة ايامى اذ لو كان
تاليقه سهلا كانت استفادة الناس منه اكثر والذى ظهر لى بعد التروى انه انما ألف
كتاب هذا مع اشتغاله بغيره ولذلك كان رحمه الله لا يراجع ما كتبه فانت كثيرا ما تراه
يشير الى مثل انه سبق ذكره من دون ذكره وكثيرا ما يخطى الجوهري فى شى ثم يتابعه
عليه كما سبقت الاشارة اليه وتاهيك انه قال فى ر ه م متابع للجوهري المرهم طلاب لى
يطلبى به الجرح مشتق من الرهمة اليه ثم لم يلبث ان قال فى مرهم المرهم دواء مركب
للمجراحت يودى ذكر الجوهري له فى رهم وهم والميم اصلية لقولهم مرهمت الجرح على
ان قولهم مرهمت لبس بدليل على اصالة الميم فانهم قالوا تسكن من سكن وقد اثبتنا
المصنف فى هذه المادة ولم يفردها فاعادة بالجرمة وقالوا ايضا تمندل اى تسمح بالنديل
ومخرق على الناس اى كذب وموه ودجل وقد ذكر المصنف الاولى فى ن دل ولم يذكر
الثانية وهى مشتقة من الخراق لشى يهول به انه سحر وعرفه المصنف بانه مندبل يلف
ليضرب به وكما انهم استعملوا هذه الافعال على توهم اصالة اوائل الخروف كذلك
استعملوها على توهم اصالة الاواخر منها فقالوا برهن وتسلطن وقال فى ع ن ج
ابنخ الشيخ لغة فى العجمة ثم قال بعد صفحة واحدة الغنج لغة فى المهجلة وانت تدرى
بان اللغويين اذا قالوا هذا لغة فى هذا كان الثانى افسح واصل وقال فى باب الحاء الضح
الشمس وضوؤها والبراز من الارض ومنه جاء بالضح والريح ولا تقل بالضح ثم لم يلبث
ان قال فى ض ي ح الضح الضح واتباع للريح وامثال ذلك لا تحصى وهذا الخلل
فاس فى غيره ايضا ولهذا ترى صاحب الكلبيات يذكر الحرف الواحد فى عدة
مواضع وسيله توزيع اوقات هؤلاء المؤلفين على مصالح مختلفة فينبغى لمن تصدى
لغة ان لا يشتغل بشى آخر غيرها فان اللغة العربية كالجرمة ثابى الضرة وان يجعل
نصب عينيه مادونه منها وما سيدونه ومنى رايت فى هذا المؤلف عبارة ومنه
كذا فاعلم انه زيادة منى فان صاحب القاموس لا يتعرض لما خذ العانى ومضى رايت
لفضة المصنف فلما راد به هو

وهنا استمع سماح السادة العلماء والائمة الفضلاء عما تجاسرت به من اتخاذ الفعل
المضاعف اصلا من دون قصد لحرم قواعد الصرف وانما القصد فى ذلك التوصل

الى معرفة معانى الالفاظ وهو امر اعتبارى لا يودى الى افساد اللغة فاذا راعوا
 جانب هذا النفع العظيم في جانب ذلك المخلاف انعيم هان عليهم ان يستحسنوا على
 اوفى الاقل ان يغضوا النظر عن تقبيحه والقدح فيه وذلك هو املى وليحسبوا صنيعي
 هذا من قبل ترتيب حروف المعجم فانه فصل ما بين الحروف الخلقية والمهموسة
 وغيرها وانكر من ذلك انه اقصى الواو عن الهمزة مع ان الواو كثيرا ما تقلب همزة
 لشدة ما بينهما من التالف كما في التوكيد والتأكيد والتوقيت والتأقيت وأَصَدَّ الباب
 وَأَوْصَدَّ واحد ووحيد وَوَيْهَكَ وَأَيْهَكَ حتى قرر بعضهم ان كل واو كسرت
 أَوْصَتْ فلك ان تقلبها همزة كما في وَجْوه وأُجْوه وُولِدة والدة وُولِدَ والد والوكاء
 والاكاء والوقاء والاقاء والوكنة والاكنة وغير ذلك مما لا يحصى ولم نسمع قط ان الباء
 قلبت همزة مع انها في الترتيب تاليتها وانكر من هذا وذلك انهم جعلوا الياء آخر
 الحروف ونحن نرى الاطلاق ينطبقون بها وبالهمزة اول ما تنفتح افواههم للنطق
 ولا يخفى ان معظم الافعال المعتلة واردة من المجهوز وان الهمزة كثيرا ما تقلب
 حرف علة ولولا ما قصدت من الوصول الى علم معانى الالفاظ والاطلاع على
 اصل وضعها وحكمة مبناها لما كان لي من عاذر على ارتكاب هذه المخالفة فاني اعلم
 عين اليقين ان مخالفة ما أجمع عليه يُحَسَّبُ بدعة الا ان النفع الحاصل من هذا العدول
 كما تقدم اكثر من الضرر واعظم هذا وحيث قد بنيت هذا التاليف على ذلك الاعتبار
 التمرنت ان ازيد على المضاعف المختلفة افعاله من عدة اوجه ما يظهر في بادى الراى
 انه منقلب من وجه واحد ليكون الاسلوب مطردا وذلك كما في فتغته وفدغته
 وفدخه وفلغه وفلقه وثلغه وثدغه وهدغه وهمغه ووشغه فاني جعلت فتغته من
 فت وفدغته من فت فان وقع شئ بخلافه فهو سهو والكمال لله وكل فعل زيد على
 اثلاثي فلك ان تنبى فيه التشديد اذا قصدت المبالغة نحو هذ وهذب وحس
 وحسم وها انا اذكر لك بعض الاسباب التي سولت لي ان اعتبر المضاعف اصلا
 احدها انى رايت ان معظم اللغة ما خوذ من حكاية صوت او حكاية صفة وان حكاية
 الصوت انما تاتى من المضاعف نحو دب ودق ودق وهز وسف وقر فاذا ارادوا
 الزيادة في المعنى ضاعفوا الحروف فقالوا دبذب ودققدق وهزهاز وسفسفس
 وقرقر فقولهم مثلا هزهاز وحثحث ان هو في الحقيقة الا هَزَّ هَزَّ وَحَتَّ حَتَّ فلما بنوه
 هكذا احتاجوا الى التسكين وظهور هذا السر في الماضي المضاعف اكثر منه
 في المصادر على انى اقول وبالله استعين في تحقيق المقول ان الفعل في الاصل
 كالاسم في كونه يوقف عليه بالسكون قبل اتصاله بفاعله فاذا اتصل بفاعله
 فتح وتقرر ذلك ان الواضع لما وضع قد ودق ودق لم يقصد بها في اول الامر
 ان تكون فعلا ولا اسما بل مجرد حكاية لصوت توهمه بقطع النظر عن شئ آخر فلما
 وصل دق بفاعله قال دق الرجل ولما اراد تخصيصه بان يكون اسما قال دَقَّ
 الرجل ولهذا كثيرا ما ترى صيغة الاسم وافعل في هذا الباب واحدة ولا يكاد ياتي
 ثلاثى حكاية صوت الا وكان مقلوبه وما يجانس كذلك وذلك نحو دق وقد وقس
 وقص وقط ورما جات مواد متعددة مبدوءة بحرف واحد حكاية اصوات وذلك

نحو الصئ والصاصة والصب والصتب والصت اى الصر والصوت وهذا اغرب
 ما يكون والصج وهو ضرب الحديد على الحديد والصخ وهو الضرب بشئ صلب على
 مصمت والصد وهو الضجيج والصر وهو اشد الصياح والصقر والصوقير والصوط
 وهو صوت من ماء ضاق منقعه والصقع والصعق والصبق والصه صليق والصق وهو
 صياح الحرباء والصك وهو الضرب الشديد واغلاق الباب والصليل والصاصة
 والصم وهو البتة والصوة وهو صوت الصدى والعامدة تقول الان صوى يصوى
 فاما فى اللغة فعنى صوى يبس وهو حكاية صفة ومن الغريب فى هذه المادة ان المصنف
 ابتداء بقوله الصاوى اليابس ثم قال صوت الخلة نصوى صوبا فذكر اولا اسم الفاعل
 واطلقه ثم ذكر الفعل وقبده بالخلة تبعاً للصحيح ومن حكاية الاصوات ايضا
 قولهم خرب الاذن وخرتها وخرير الماء وخرط العود وخرق الثوب وخرم الخزنة
 وانين الموضع وحنينه وحنينه والله وتاوهه وعامة الشام تقول عنيته وكذا عطس
 العاطس وتنجح الساعل وخبه والعامدة تقول كحه وشخير النائم وخطيطه
 وخطيطه وقهقهة الضاحك وطحطخته وقرقرته وكركرته وكدكدته وغناء
 الرجل وترنمه ومضمضته وغرغرته وكحه ونحه وفنه وشهيقه وجشاؤه وفساؤه
 وضراطه ومخطه ومكوه ونججه ونحطه وكدفته اى صوت وقع رجله وقهقهته
 اى لكنته ومججته ومججته وعمخته واخواتها وغرغرة وقينه وهوؤه وهعه
 وصفير الصافر وطنين الطست ونحوه ورنين القوس وزفيف الريح وهبوبها
 ونجيجها وشيجها وتأجج النار ومعمتها وتلهبها وتوقدها وتسبب الماء وتصدبها
 وخريره وتليله وهذا البحر وطمه وغطمطمة الموج وغطمطته وزرمة الرعد وازالقدر
 ونشيشها وهز الشئ وهزهرته وكذا مرادفها نحو التعمعة والسعسة والصعصة
 والازاة والدأاة والذعذعة والزعزعة والزرزعة والسفسغة والزرزعة والتمحة
 والحخصة والخحشة والثقفنة والعشعة والعسعة والخضخضة والخشخشة والهششة
 والتررة والثتلة والزئلة والزلة والبرزة والمزمنة والطلاطلة والققلقة والمقلقة
 والنضضة وكذا التدلدل والترقرق ومص السراب ومزه وسف الدواء وفش الوطب
 وتشه ونفح النار وصرد السهم وشخب الحلب ودققة الاحجار وقعقة الرحي
 وجمعتهها وفرقة الاصابع والعامدة تقول فرقة العظام فجعلوها حكاية صوت
 وهى فى اللغة حكاية صفة فان المصنف اورد تفرق تقبض ثم خشخشة السلاح
 وشخشخته وصلصلة الحديد وزلزلة الارض ورجها وبقبقة الكوز وقبقة
 ونصيص الشواء ونشيش الغدير وصيرير البكرة وصريف الباب وحفيف الشجرة
 والحية والطار وخبج الافعى وكشيشها وقشيشها وضج الخيل وحمة الجواد
 وهمهمة الفيل وحنين الناقة وازامها وهذا البعير وهديره ونجخته وشقشقه وبقام
 الظبية والابل والوعل ونعاء الغنم والظباء ورغا البعير والضع والنعام ونب التيس
 وهبهته ونبح الكلب وهريره ووقوفه الكلاب وكهكهة الاسد وجفجفة الموكب
 وعجيج الثور وجواره ونعق الغراب ونعبه وغاقه وفقاء الغربان وعواء الدب
 وزقزقة العصفور وطفطفته ورفرفته ومواء القط وخريره ونقيق الضفادع

وقيق الدجاجة وزبط البط وغير ذلك مما يطول تعدادُهُ وبمثل إرادِهِ وظهورِهِ في الفعل
 أكثر إلا أن هذا الصوت اختلف اعتبارُهُ عند السامعين فمنهم من توهمه يحكي
 خشخيش ومنهم من توهمه يحكي خشخيش ولهذا جاءت أفعال كثيرة بمعنى واحد نحو
 زلزاله ونش ونض وبص وبض ومنهم من توهم صوت القطع يحكي عط ومنهم قب
 ومنهم قط ومنهم سب ومنهم بت أو تب ومنهم قص وحز وحس إلى غير ذلك وهذا
 التوهم جارٍ أيضاً في سائر اللغات فإن مرادف قط في لغة الانكليزية كت وفي لغة
 الفرنسية كوپ وفي التركية قوبار أو كس وجميع هذه اللفاظ لها ما يجانسها
 في العربية ومنهم من توهم صوت الجرس والطنست وتوهمها يحكي ظن ثم زاد مثله
 فقال طنطن ومنهم من توهمه دن ثم زاد أيضاً فقال دندن وهذا التوهم بعينه
 جرى في غير العربية فإن تونوس باليونانية معناها نعمة وفي لغات الافريج تون ومنهم
 من توهم هديم جدار ونحوه يحكي صوت دك وكسر شيء يحكي دق فتوهمه الانكليزية
 للحجر فقالوا دك بالكاف الفارسية وتوهموا تك لصوت الساعة ومنهم
 من توهم صوت الكسر يحكي قل فتوهمه الانكليزية لقطع الشجرة فقالوا قل بحركة
 ما بين الكسرة والفحة ومنهم من توهم صوت الضفدع يحكي نق فتوهمها المولك
 لصوت قرع الباب فقالوا نك بحركة ما بين الضمة والفحة ومنهم من توهم سفالرو والطنائر
 على وجه الارض فتوهم اولئك لفظة سوفت للسريع الرومنهم من توهم الهيممة
 للتكلم الخفي ومثله الهيممة فتوهم اولئك صوت التحل يحكي هم واغرب من هذا
 كله موافقة الانكليزية للعرب في لفظة الصوت فإنها نفسها حكاية صوت كما تقدمت
 اليه الاشارة وهي في الانكليزية صوتد بفتح الصاد وسكون الواو والنون
 فان اعترض احد هنا بقوله ان الانكليزية وغيرهم لبس عندهم صاد قلت يل هي عندهم
 لفظاً ولكن ليس لها رسم معلوم وكذا الطنائ توجد عندهم وعند غيرهم
 وصورتها صورة اثناء فاما قول المصنف في تعريف دكنكس لتهر بالهند وكأنه
 وهم لان الصاد لبس في لغة غير العرب فهو وهم على وهم فان هذا الحرف يوجد
 في كثير من اللغات كالسريانية والعبرانية والقبطية والارمنية واسمه في اللغتين الاوليين
 صادي بضم الصاد وهي على صيغة لفظ الفاعل ومعناها خاو او خال ومنهم
 من توهم تمزيق الثوب يحكي هت فتوهمها الانكليزية لصوت اللطم او الضرب فقالوا
 هت ومنهم من توهم صوت القطع يحكي تراو طر فتوهمه اولئك لصوت القطع فقالوا
 تير وتوهمها الفرنسية لصوت الجذب ومن مجانس هذا اللفظ التيار بشديد الياء
 توهمه العرب للوح الذي ينضح وتوهم الفرنسية لفظة تران للسيل وفي الانكليزية ترنت
 ومنهم من توهم صوت ردم باب ونحوه يحكي سد فتوهمها الانكليزية لصوت صك
 الباب فقالوا شط وقس على ذلك الوفا من الكلام يكفك منها هذا المثال في هذا
 المقام ومن اغرب ما جاء في هذا الباب ان العرب توهمت صوت احد مصر اعي باب كبير
 يحكي جئن والاخر بكت فقالوا جلتلق وقس عليه الخاق باق والخاز باز
 والغاغاء والغوغاء والواو آوه وصياح ابن آوى والجو جاة وهي دعاء الابل ونحوها
 الجاجا توهي دعاؤها للشرب والوخوخة حكاية صوت الظائر والبابة وهي حكاية

قواك يا بى أنت والثأنة دعاء التيس للسفاد ومحوها الثأنة لكن المصنف أطلق هذه ومثلها الحساحة والدعدة دعاء المعز والدأداة صوت وقع الحجز على المسيل والذأذأ الرجز والارأأة دعاء الغنم بأرأر والسأسة زجر الحمار ليحبس أو دعاه للشرب ومحوه الشأشة والصأصة والضوضأه اصوات الناس فى الحرب ومحوها الدودة والظأظة دعاء التيس أيضا والمأمة وهو مواصلة الشاة والظبية صوتها وقولها مى مى والهأهأه دعاء الابل للعلف بهى هى والياأأة دعاء الابل باى لتسكن وهاب هاب زجر لها وغير ذلك كثير لا يحصى وهو دليل على ان العرب لم يكن يخطئ سماعها شئ من مراعاة الاصوات ونظير ما نحن فيه ما حكى عن الخليل رحمه الله من انه وضع اوزان العروض على اصوات سماعها من مطارق الحدادين فتوهم بعضها يحكى دق دق وبعضها دقق فوزن عليها مستغلين ولعمري ان من لم يكن يدري شيا من لغة العرب فاذا سمع مثلا لفظة طنطن ودندن وججل ورزن وكان ذا ذوق سليم فلا بد وان يتوهم انها حكاية اصوات وكما كانت اللغة مبنية على هذا المبني الطبيعى كانت للنفس اشوق وباطبع اعلق ولولم يكن للغة العرب الا هذا الاسلوب البديع ليشهد بانها اطبع اللغات وابتسطها لكفى وهذه الملاحظة قد غفل عنها اكثر اللغويين وارباب الصناعة فتراهم يخصصون اللغة باشياء توجد فى كل لغة ويهملون هذه المزية الفريدة التى هى من اجل خصوصياتها وكما كانت اللفاظ اقصر واخصر كانت اللغة الى هذا المنهاج اقرب ولهذا كانت لغة الانكليز اقرب الى لغة العرب فى هذا الاسلوب من غيرها ولهذا ايضا اعتبرت المضاعف اصلا (السبب الثانى) هو ان اللغة كغيرها من الصنائع والموضوعات البشرية لا يحدث شئ منها تاما كاملا من اول وهلة ولكن على التدرج فالأحرى اذا ان تقول ان الفعل السالم جاء آخر الافعال اما الاجوف فانه غالبيا ياتى على عقب المضاعف كطب وطاب وضر وضار وصر وصار اى صوت وجب وجاب وصب وصاب وصر ومار واما الناقص فانه صدى غيره من الافعال وكأنه نوع من القطعة لغة لبعض العرب نحو همهم وهى ورجب ورجا اى خاف ومحق ومحا وشجب وشجا اى احزن وتجمع ونجى والاسى والاسف كما سيرك (الثالث) انى رابت حكم ترتب المزيد على المضاعف لا يكاد يتخلف فقلما ترى فى المضاعف معنى الاورابت فى مزیده مثله او ما يقاربه وها انا اذكر لك مثلا مرتبا فى المزيد على خروضا المعجم

المضاعف	المزيد
صَرَ	صَرَ
وقد استغرب اهل اللغة صراً لظتهم انه	
مبدل من صرخ	
الْ	اَكْب اى اسرع
سَلَّ	سَلَّ
كف	كفت اى صرف
سَلَّ	سَلَّ
لَبَّ	لَبَّ
ضَبَّ	ضَبَّ
دَحَّ	دَحَّ
	دَحَّ

عليه اعزركما في قط و قطع قلت لامانع من ذلك فان اسم الفاعل مفرج عن المضارع
وهو اكثر صيغا واحوالا منه ولعترض ان يقول اذا فرضنا ان المضاعف اصل فهل يلزم
من ذلك انه قد استوفى جميع معاني مادته من قبل استعمال مواد غيره مثلا
يقال للشاء الطيب خم بالفتح والتشديد ولسوء الشاء خم مع ان اكثر معاني خم
تناسب خم فلا يحتمل ان الشاء الطيب اصل لسوء الشاء اذ هو وارد في هذه المادة
على وجه الشذوذ والجواب ان اللغة بحر لا يدرك قعره فلك ان تقول انه من قبيل
قولهم للديغ سليم لوانه جاء بالنقصان لاجل الفرق فلا ينبغي عليه خرم القاعدة
وبعد فان لم يسلم المعارض بكون المضاعف هو الاصل فلا بد له من التسليم
بان العرب تعمدت معنى من المعاني ثم نسقت عليه الافعال المتفقة حروف فائها
وعينها نسقا متقنا فيه فتارة قصدت نسبته الى المعقول وتارة الى المحسوس مثال
ذلك لفظة كس اي دق وقاشدبدا فقد صاغت منه لفظة الكيس للخبر المكسور
ثم قالت كسا بمعنى ضرب وكس من الليل قطعة منه فاجرت معنى الكسر على شي غير
محسوس ثم قالت كسب فاذا تاملته وجدته لم ينقطع عن معنى الكسر او القطع فقد قالوا
اجترح بمعنى اكتسب وكدش لعياله اي كسب وهو في الاصل مرادف خدش
وضرب ومثله خرش بالمعنيين وقالوا ايضا جرش بمعنى حك وقشر واجترش اكتسب
ونظائر ذلك كثيرة ثم قالوا اكسد الشئ اي لم ينق فضمنوه معنى انقطع عن البيع ثم قالوا
كسر ومعناه ظاهر ثم الكسب بمعنى الغبار فبقيت مناسبة الكسوف ثم كسعه بالسيف
مثل كسأه ورجل مكسح اذا لم يتزوج فضمنوه معنى منقطع عن الزواج ثم الكسفة
القطعة من الشئ وكسفه يكسفه قطعه وكسفت الشمس والقمر احتجا فضمن معنى
الانقطاع عن النور ثم الكسل فضمن معنى الانقطاع عن النشاط والجلد ثم الكسم
وهو تفتيت الشئ باليد والكد على العيال والكسب والكسوم الماضي في الامور ثم الكسوة
الثوب فلم يخرج عن معنى القطعة كقولك الجبة من جب بمعنى قطع ثم قيل منه كساه
اي البسه ذلك الثوب وانظر ايضا الى غم وغمت وغمد وغمر وغمس وغمص وغمض
وغط وغمق وغمل وغمن وغمي فانها كلها تدل على الستر والتغطية مع اختلاف
المعاني ونحو قل واقتلت وفلج وفلم وفلج وفلذ وفلع وفلغ وفلق وافتم وفلي فهي
جميعها تدل على القطع وبذلك تعلم ان هذا النسق لم يجر على السنة العرب عفووا
وان تبوب الكلام في كتب اللغة على اواخر حروفه مفرق لمعاني الالفاظ ومشت لمبانيها
ومما يقضي بالمعجب اني وجدت باب النون معظمه في باب اللام والميم فالظاهر
ان ذلك من قبيل الفتنه وانت خير بما للعرب من اشارة هذا الحرف حيث جعلته
علامة للاعراب ولتوكيد الافعال وعلامة للثني والجمع فيها وفي الاسماء وركنا
من ضمير انا وانت واخواتها فاما ضمير المتكلم فلا شئ اليق به من لفظة انا لان الهمزة
اول الحروف والنون حرف غنة وترنم والالف حرف لين ومعظم اللغات البدوة
بالهمزة فيها ضمير المتكلم مبدؤا بهذا الحرف واعرق الحروف واصلها حرف
الراء ولذلك كانت مواد اغزير المواد وجاءت معانيها متنوعة والباء والميم
صنوان اما حرف الياء فقد وجدت معظم ما فيه من الافعال والاسماء مندرجا في

غيره فكان ذلك نوع من الترخيم كقولهم يا ابا الحكاف يا ابا الحكم وتسمى القطعة وهاء
اورذلك معظم ما جاء في حرف الباء مصداقا على ما ذكرته واترك باب التون خوفا
من الاسهاب وتكبير حجم الكتاب فن ذلك

بذا بذأ والبذى البذى	كللى السفينة كلاها
جسا جسا صلب	لطا بالارض لطا
الجشو الجش القوس الغليظة	لكى به لكى لزمه
جفا جفا صرع	تمسى الثوب تمسا تقطع
الجفاية الجفاء السفينة الفارغة	نكى القرحة نكأها
تجبا القوم تجباوا	وثبت يده وثث
الجماء الشخص ذكر فى المهور والمعتل	مضى حتى من الليل هت
اجنى اجنا	الهدى الهدى الطريقة
ججى به ججى اولع	الثبية الثب الاولى بمعنى الاتما
حدى بالمكان حدى اقام	والثانية بمعنى التمام
حزاه السراب حزاه رفعه	وثبة الخوض ومثابه وسط
حشا المرأة حشاها	احنسى احنسب اخبر
احتنى البقل احتفاء	الحصى الحصب
حكا العقدة حكاها	تحنى تحنب
حسى حسى	اخنى اخنب اهلك
وحى المرأة حموها	الدبا الدب المشى الرويد
ختا ختا كف	دحا دحب
نجى نجى نجى نجى	ربى من الترية رب
خنى الجذع خناه قطعه	ربا رب زاد
استدفى استدفا	زنخبيل مربى ومرب
ارجى ارجأ اخر	رجا رجب خاف
رداه بحجر رداه اى رماه	رسا رسب ورسخ
رفا رفا	شبا النار شها
سحا النار سحاها	شجا شجب احزن
ضاهى ضاهأ	صرى صرب قطع
الضنو الضن الولد	اضبى اضب امسك
طسى طسى اتخم	ضغا ضغب صاح
قرا قرا جمع	عصا عصب
افنانى الشى افنانى امكنى	اقهى عن الطعام اقهب
الگسى الگس موخر كل شى	كبا انكب
وركب اكساءه سقط على قفاه مهموز	كظا كظب اكتر سمننا
ومعتل	لبى لب

الحجى الحجر العقل	اوعى اوعب
حزا حزر	الهباء الهباب
وحزا السراب حزا	أخفى خفت
ذكَرَت الریح الشئى نحوذَر	القنوة القَت النيمة
زجاساق وزجر البعير ساقه	هنا هفت تطابر لحفته
سجت الناقة سجت	فخا فخت اخذ
شخافاه شخره	اللئى اللث اللدى
شمرى الثوب شمره	نشأ الحديث نشه
شصا شصر	نأى عنه نأج
قشا قشر	البها البهجة وباهاء باهجه
قفا قفر	حبا حيج دنا وظهر
أكرى كار زاد	ليل داج دجوى
مكا مكر صقر	سحا سحج قشر
نجبا نجر قطع	عجا رضا وهو محو عج
هذى هذر	الفجوة الفجة الفرجة
البازى الباز	الفجا الفجج
المزبة المز الفضيلة	أخى أحم اى تخنخ
مزاه مزنه مدحه	جما جاح استاصل
هبا هبز مات	صحا صم
حجى حرس	طحا طمح بسط
لسا لس اكل	وطحا طاح هلك
ماس ماس لا ينفع فيه الوعظ	ضبه انار ضبته غيرته
غشى غش	مسا مسح
كدا كدش	بخا غضبه باخ اى سكن ومثله بخ
الرخا الرخص	الردا الدردن ومثله الدد
اغضى غض	سما اشى سمى وكذا سمك وسمد
قبا قبط جمع	اعتمى اعتمد قصد
مطا مط	واعتمى ايضا اعتام اى اخنار
تمعى تمعوط	عنى اراد واستغند قصد
المطو المطر سنبل الذرة	المدى المد
النطو النط المد	خندا البعير وخذ
شطى شطف فرق	هذا السيف هذه
تجمى تجمع	غذى غذ اى سال
السعوة الساعة	الارة الارة انار
والسعة السعة	الاياصى الاياصر القرابات

طمى طمى
 غمى عليه غم
 قدما زلدم
 لما لم جمع
 كى كم غطى
 غسا الليل غسم اظلم
 الآنى الوهن والابن التعب
 البشا البشة الارض السهلة
 رصاه ارضه احكمه ونحوه ارضفه
 اعنأ اسماء اعنانها
 شجرة فواء فناء
 القفا القفن
 لدى لدن
 حشى السقا حشن
 كنى عن الشئ سترنحوكن
 الاية الابسة وابى ابل امتنع
 دلى دله تحير
 دهدى الحجر دهدده
 سقى سقه
 فها فقه سها
 مهى الشئ موهه
 وامهى الحديد اماهها
 ندا القوم اجتمعوا
 ونده الابل جمعها
 ونادى دعا ونده زجر
 نهى نهه
 ويلحق بذلك تمتى وتمنت
 وتمخى وتمخ
 وتصدى ونصدد
 وتجرى وتجرر
 وتمطى وتمطط
 وتقصى وتفصص
 ودسى ودسس
 وتقضى وتففضض
 وتلعى وتلعم

الشما الشمع
 تقنى تقنع
 واقناه اقنعه
 كعا كع جبن
 التى لونه التمع وكذا التمى
 الاسى الاسف
 حصى العقل حصيفه
 والحصى الحصب
 دفى الجريح دفا اجهر عليه
 زفت الريح السحاب وزفت هى
 الرخو الرخف
 طفا على الماء نحو طساف
 الضفا الضفة الجانب
 الطنى الطنف التهمة وسارمهانى
 هذا التركيب يوجد فى المهموز
 الكففة الكفاف
 دنى فى الامور دنق
 شقى نحو شقى عليه
 قرى قرى
 محى محى
 مقال الفصيل امه امتفها
 تشى ربحا تشفها
 اركى ارك اضعف
 احتنى به احتفل
 واحتنى البقل احتفأ وقدمر
 خجى خجل وقدمر
 جلوا عن منازلهم جلوا
 المساهة المساهلة
 اشعى الفارة اشعلها
 ضلا ضل هلك
 فصا فصل
 النضو النضل البعير المهزول
 وصى وصل
 شما شم علا
 والشما الشمع وقدمر

وتدلى وتدل	وباب الجوائى والجوانب
وتضلى وتضل	والسادى والسادس
وتطلى وتطل	واللاكى واللائك
وتظلى وتظلل	والشاكى والشاك
وتحنى وتحن	وهذا كاف فى الدلالة على ما اوردناه
وتطنى وتطن	والله اعلم
وتغنى وتغن	

اما حكاية الصفة فهى نظم حروف يتوهم الناظم منها انها تدل على صفة شئ باعتبار ما فى تلك الحروف من اللين والترخيم او الشدة والتفخيم كقولهم مثلاً شئ منتم اى من خرف فهو نحو توهم الفرنسيس لفظة مبنية للشئ القليل الوجيز وشئ اى مدور مضموم مجتمع وقولهم خجبا لرخاوة الشئ المضطرب والعاماة تقول تخجبا للسمين المضطرب وكقولهم امرأة رجراجة اى يترجج عليها لحمها وربما التبت هنا حكاية الصفة بحكاية الصوت وكقول العاماة مريب للسمين المكتر وهو فى لغة الانكليز يلب بفتح اللام وسكون الميم وكقولهم المهفف للممشوق البدن والتع للرجل الضعيف والعاماة تقول منعع اللطيف المترفة وكقول الترك نازك ونحو السلسل للماء العذب والبارد والسلس السهل اللين والسلسيل اللين الذى لا خشونة فيه والوسوسة لحديث النفس والهمس للصوت الخفى والداح نقش يلوح للصبيان يعالون به والعاماة تقول دح وهى فى لغة الانكليز دال والحاد لما ياذع اللسان والهمج الطويل الضخم ورجل عكوك اى قصير ملز وخفجل وخفتل اى ثقيل سمج ومهيج اى ثقيل النفس وضخم ومقرم لمن لا يشب ومن كرك لمن يمر ويقارب خطوه وزوك لمن يمشى ويحرك منكبيه وناق زيرفون اى سريعة وكراى يابس متقبض وشئ تافه لما ليس له طعم وجههم للوجه الغليظ المجتمع وهلف للفدم الضخم وجهضم للضخم الهامة وحقبى وخقبى للرجل الرخولا خير عنده وخجوجى للطويل الرجلين ويلحق به نحو بزه اى غلبه وبش به وهش وماس وترنج وطال وفر واز وتقرز وقس على ذلك وقد حان الان الشروع فى الكتاب ابتداء من الالف والباء فانه ابسط التراكيب ثم نورد المجانس له لفظا ومعنى فنقول وبالله المستعان

(ثنيه)

متى اوردت لفظا وايت بمرادف له يقاربه استغنيت عن التأويل

(ا ب)

قال المصنف رحمه الله الأب الكلاً أو المرعى أو ما انتبت الأرض وأب للسيرتبهيا كأتب
والى وطنه اشتاق وبه الى سيفه ردها لسله وهو فى آياه فى جهازه وأب ا به قصد
قصده وأبت ابائه استقامت طريقته والآباب الماء والسراب وبالضم معظم السيل
والموج وأب هزم بحملة والشئ حركة وأب صاح وتأب به تعجب وتبجح قلت كان
يجب عليه ان يجمع معانى الفعل كلها فى موضع واحد وعندى ان اول هذه المعانى
اب الشئ حركة وهو حكاية صوت ونحوه هب وهف لحركة الريح ونحوه لعدو
الفرس وحف لصوت ركضه وقب لصوت ناب الفحل وعب لصوت جرع الماء وأب
للسير اى تهاى من معنى الحركة ونحوه عبأ المتاع والامر هياؤه وجاء ايضا آهب
للامر وتاهب اى استعد ومن هذا المعنى قيل اب هزم بحملة والى وطنه اشتاق
وجاء الأب التهيؤ للحملة فى الحرب كالنوبة ونحوه ابه ام امه وحججه وامه
ومنه الأب لأكلاً من معنى القصد ولك ان تقول انه من معنى الحركة المقرونة
بالاشتياق اذ هو عند العرب من اعظم ما يشوق اليه ولهذا قال تعالى ثم شققنا
الأرض شقاً فانبتنا فيها حبا الى قوله تعالى وفاكهة وأبا وقال ايضا وأرسلنا
من المعصرات ماء ثجاجا فانبتنا فيها حبا ونبتنا وجاء العم بمعنى العشب وجعل
ابن فارس الأب من معنى التهيئة قال لانه يعد زادا للشتاء والسفر كما فى المصباح
ومن معنى القصد والاشتياق ايضا جاء الآباب بمعنى الماء وهو بالفارسية
احد شطرى اللفظ العربى اعنى آب فاما اطلاقه على السراب فن تسمية المكروه
بما يستحب كقولهم نام اى مات وله نظائر كثيرة ويظهر مما سيذكره المصنف
فى باب ان الآباب ايضا مصدر اب اى تهاى ونحو الآباب بالضم لمعظم السيل والموج
الغاب لمعظم السيل وماء غمام اى كثير وأبت ابائه بالفتح والكسر من معنى القصد
والتهيئة اذ كان للقصد معنيان اعنى الآم والاستقامة وهذا من اسرار العربية
فقاله ومن معنى التهيئة اب يده الى سيفه وهو فى ابابه وأب بمعنى صاح حكاية صوت
ومثله هب بالتيس دعاه لينزوه هب التيس نب وجاء ايضا اهاب به اى دعاه
وقيدها المصنف بالابل والحمل وهو غير مراد وتأب به تعجب وتبجح هو من معنى اب
هزم بحملة وفى المصباح الابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت وانما يستعمل مضافا
فيقال ابان الفاكهة اى اوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه فعلان واصابة
من وجه فوزنه فعلا اقلت ومته افان الشئ وعفانه وغفانه وتغفانه وقفانه وهذه
وحدوها بالفتح والمصنف ذكر الابان وحده فى باب النون والباقي فى باب الفاء وعندى
انها كلها من مورد واحد ومن الغريب ان يجمع فى هذه المادة التى هى اول الكتاب
للماء والنخضرة والشوق والغلبة والفرح ثم آب اوبابا وابا بارجع ومثله باء وفاء
ومعنى الرجوع فى اب يده الى سيفه وأبت الشمس غابت وهو من الرجوع وجعله
الجوهري لغة فى غابت والابوب ايضا القصد بمعنييه فرجع المعنى الى الأب وهو ايضا

من اسرار هذه اللغة ويطلق ايضا على الطريق والجهة تقول جاء وامن كل اوب وهو على حد قولهم الخوفاته بمعنى القصد والجهة والطريق وعلى العادة وهو من معنى الرجوع وماخذ العادة والاوب واحد وعلى الريح والسحاب والتخل وورود الماء ليلا وكلها من القصد والرجوع والاوب ايضا سرعة تغليب البدن والرجلين والمآب المرجع والتقلب وتأوبه وتأيبه اتاه ليلا واثاب الماء ورده ليلا والتأوب السير جميع النهار والاستراحة ليلا اوتبارى الركاب في السير وريح مؤوبة بتشديد الواو الثانية نهب النهار كله واوب كفرح غصب وهو من معنى هبوب الريح وآبه الله ابعده وهو من معنى آبت الشمس جعل هنا منعديا والمآوب المدور المقور الملم وعندى آته من معنى انتهية وآب لك مثل وبلك وهو من معنى البعد ولوقال مثل ويب لك لكان اولى والآية شربة القائلة وهى ايضا من معنى القصد والرجوع وحققا ان تذكر فى الاجوف البآى وفى الصحاح الآواب التائب ولا يخفى انه من الرجوع ويا جبال اوبى اى سجد لانه قال انا سخرنا الجبال معد يسجد وهو مما فات المصنف ثم الآياب ككتان السقاء ومقتضاه ان آب بمعنى سقى فتكون الآية منه لا محالة والآية الاوبه ثم اذباة كعباءة القصة وابآته بسهم رميته به ومثله اآته بسهم ثم آبت اليوم كسمع ونصر وضرب ابتا وابوتا اشد حره ومثله حبت ومن الشراب انتفخ وكثيرا ما يجتمع الامتلاء والغضب من فعل واحد والاصل الامتلاء وهو هنا راجع الى الآية وآبته الغضب شدته ورجل ما بوت محروور وتآبت الجمر احترمت ثم آبت شرب لبن الابل حتى انتفخ فقيده هنا باللين وآبته وعليه سبعة عند السلطان وفيه معنى الجمل والآب الاشر وهو قريب من العبت وفيه معنى الحركة ثم الايج محركة الابد ثم ابد كفرح غضب ومثله امد وجد وعد وعبد واضم واظم كلها على وزن فرح فخا فيه معنى آوب وآبت اليوم اشتد حره وآيد ايضا توحش وعندى ان من هذا المعنى آبدت البهيمة اذا نفرت وتوحشت وعبرة المصباح ابد الشئ من بابي ضرب وقتل ابودا نفر وتوحش واظهار ان الشئ محريف اوسبق فلم وآبد بالمكان ابودا اقام والشاعر اتى بالعويص فى شعره وما لا يعرف معناه وعندى ان ابد بالمكان من حل التقيض على التقيض وهو فى كلامهم مستفيض مثاله رثأفاه بمعنى اقام وانطلق وفاد المال بثت او ذهب وتهجد نام واستيقظ وآفد اسرع وابطأ والغالب فى هذا الاسلوب ان يكون المعنى المنفور منه هو الاصل ثم تستعمله العرب بنقيض مبناه جبراه عافاه وهو على حد قولنا للاعمر بصير وهذا احد اسباب التضاد فى معانى الالفاظ والسبب الثانى هو اختلاف الرأى والنظر فى موصوف ما فان بعض الواصفين له يرويه مما يمدح وبعضهم يرويه مما يذم وانت خير بان الذين تكلموا بالعربية كانوا قبائل شتى فلا يحتمل انهم جميعا نظروا الى الاشياء بنظر واحد ورأى واحد وحكى صاحب المصباح عند ذكره شعب من الاضداد عن التحليل انه قال استعمال الشئ فى الضدين من محائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا من الاضداد وانما هما لغتان لقومين والسبب الثالث كون صيغة الفعل من اصله تمثله كافى باع الشئ بمعنى باعه ومعنى اشتراه فان اصله من مد اليد كاسياتى وهذا النوع اكثر

والرابع المشاكلة كما في خطبه فانه بمعنى سألته المعروف من غير آصرة وبمعنى انعم عليه من غير معرفة بينهما وكلها سببتين في مواضعها ان شاء الله تعالى وعندى ان لفظة الابد للدهر من معنى الاقامة وحاصله الثبوت والاستمرار والبقاء ولكن من نظر الى اصل معنى مرادفه كالعصر والزمن والدهر والمخجل ترجح عنده ان اصله من ابد اذا غضب ويقرب من هذا الماخذ لفظة الآمد بمعنى الابد المحدود فانه من امد بمعنى ابد كما تقدم ونحوه الافد وهو هنا من معنى السرعة ثم قيل من الابد ابد الله اى خلده وجمع الابد آباد وابود وقد يطلق الابد ايضا على الدائم والقديم الازلى والؤكد الذى اتت عليه سنة وهو من قبيل التفاؤل بانه يعيش ابدًا ويقرب من هذا الماخذ لفظة التيمة وهى ما يعلق على راس الصبي تفاؤله بالتمام ولا تيمه ابد الآبدن وابد الآبدن كارضين وابد الابدية وابد الآبد وابد الايد وابد الآباد وابد الدهر وابد الايد بمعنى والعجب انه لم يأت ابد الابود والعجب من ذلك قصر هذا الاستعمال على التنى ومثله لا تبك دهر الداهرين وعوض العائضين وفى المصباح قال الرماني فاذا قلت لا اكلمه ابدًا فلا بد من لدن تكلمت الى آخر عمره والاوابد الوحوش لانها لم تمت حتف انفسها كالآبد وحقه لامتوت وعبارة المصباح وابدت الوحوش نفرت من الانس فهى اوابد ومن هنا وصف الفرس الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بانه قيد الاوابد لانه يمتنعها المضى والخلاص من الطالاب كما يمنعها القيد وقيل للالفاظ التى يدق معناها اوابد لبعده وضوحه لانه المقصوده ومنه يفهم ان اوابد الوحوش من معنى التفور وهو احسن والاوابد الدواهي والقوافى الشرد واللفظ الاول يغنى عن قوله فى آخر المادة والآبد الداهية يبقى ذكرها ابدًا وتابد توحش والمزل اقفر والوجه كلف فكاهه اقفر عن الملاحه والرجل طبات غربته (وفى نسخة عزته) وقل اربه فى النساء وجمع هذه المعانى متناسبة وناقصة موبدة اذا كانت وحشية معانصة وآتان وآمة ابد كابل واود ومعنى الولد تقدم والابد ايضا الاتان المتوحشة والامة ثم ابر الخلل والزرع ابرا وبارا وابارة اصلحه كآبة وفيه معنى التهينة والاسنقامة وابر كفرح صلح فكاهه قيل قبل الأبر وقد اسلفنا ان فعل فى هذا الاسلوب ياتى كالمطامير لفعل وسنقف على مزيد بيان له وعندى ان الابر وهى فى تعريف المصنف مسألة الحديد من معنى الاصلاح ثم قيل منها ابر الكلب اى اطعمه الابر فى الخبر والعقرب لدغت يابرتها وفلانا اغتابه فجاء فى هذا معنى ابث وابر القوم اهلكهم وصانع الابر وبائعها ابارا والبائع ابرى بسكون التون وموضعها مبر كنبر والابر ايضا طرف الذراع من اليد والنميمة والابار ككتمان البرغوث واتبره سألته ابر نخله اوزرعه والبئر احتفرها ومثله بأرها والمثيرة من الدوم ول ما يثبت وقول على عليه السلام ولست بما بور فى دينى اى بمتهم ولو فسر ما بور بمطعون لكان أولى ويروى بماثور ثم ابر الظبي ابرا وابوزا وابزى وثب اوتطلق فى عدوه ومثله افز وافر وخر وقفز فلم يخل عن معنى ابث وابر الانسان استراح فى عدوه ثم مضى ومات معافصة ولم يذكر المعافصة فى بابها ومثله هبر وابر بصاحبه بنى عليه وهذا البنى جا من الباء وفيه رجوع الى ابث وابر ونجبة ابوز تصبر صبرا

عجياً وانظاه ان مراده بالخبيثة هنا الناقصة ثم ايسه ونجحه وروعه وقهره وحبه وقابله بالمكروه وصفه وحقره كابسه وابس به ذلك والجمع يرجع الى اصل واحد ملموح فيما تقدم واكبس الجذب والمكان الحشن وهو من معنى الحبس اي حبس المطر وبالكسر الاصل السوء وقد جاء القيس بمعنى الاصل مطلقاً ومثله القيس والقيس بالنون والقنص وامرأة اباس سبب الخلق وتابس تغيرا وهو تصحيف من ابن فارس والجوهري والصواب تايس هذه عبارته ولم يذكر تايس في موضعها الا بمعنى لان ثم ابس جمع كابش وهو من معنى التهيئة ومثله حبس وهش وخبس وحش وحاش والاباشة الجماعة من الناس وجاء من وبس الاوباش بمعنى الاخلاط ونظيره الاوشاب وابشت الكلام اخذته اخلاطاً والابش الذي يزين فناء الرجل وباب داره بطعامه وشرا به وهو من معنى الجمع ومثله الابش من الباشاة ثم ابص كسمع ارن ونشط وهذا المعنى تقدم غير مرة وفرس ابوص سابق نشيط ثم ابض البعير شد رسغه الى عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الجبل ابيض وهو ايضا عرق في الرجل وهو من معنى الحبس والتذليل والمأبض كجلس باطن الركبة ومن البعير باطن المرفق كالابض واسماء الاعضاء تقدمت في ابروسناتي في ابط وهو من اسرار هذه اللغة وابضه اصاب عرق اياضه ونساء تقبض كايض والايض بالفتح الخليفة ضد الشر والسكون والحركة ولم يقل ضد فعلى الحركة تقدم في اب وابث وابز وابص ومعنى السكون من ابض البعير فالحركة عندي اصل والسكون عارض والايض بالضم الدهرج اباض فلك ان تجعله من معنى السكون او الحركة فالاول يوافق الابد والثاني من قبيل الحمل على التقيض على ان معنى الحركة والسكون مفهومان من ابدت البهيمة وابد بالمكان وفرس ابوض شديد السرعة وقد تقدم ابوص بمعناه والمتأبض المعقول بالاباض وقد تابضت البعير فتأبض هو لازم متعد والاباضية فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله بن اباض التيمي ثم ابطه الله هبطه والابط باطن المنكب يذكر ويوث وما دق من الرمل وتابط الشيء جعله تحت ابطه والتأبط ايضا ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه اليسر وتابط الطمان واستوى والنفس ثقلت وخثرت فالاول من معنى ابط الرمل واكثر من معنى الابط مرادف الهبط واستأبط حفر حفرة ضيق راسها ووسع اسفلها ثم ابق العبد كسمع وضرب ومنع ابسا ويحرك وابقا ذهب بلا خوف ولا كد عمل او استخفى ثم ذهب فهو ابق وابق وتأبق استراوا حبس وتأثم وانثى انكره والابق محركة القنب او قشره وعبرة غيره ابق العبد اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل وهي عندي احسن وكيف كان فان هذا المعنى لم ينقطع عن ابدت البهيمة اذا نفرت ومعنى الاحتباس تقدم في ابس وابض وقد جاء معنى الحبس في وبق فان الموبى معناه الحبس ومعنى الانكار والتأثم ما خوذ من الايق فكانه قيل في الاصل انكر هذا الفعل وتأثم منه كما يقال نجب الشيء فان اصله من الجنب بل لفظة التأثم تفسره فانه من الاثم ثم ايك كفرح كثر لجه ويقال لاحق انه لعفك

ابل ومعتك مئبك وجاء من ب ولك بك البعير سجن ثم ابل غلب وامتع كابل
 وعن امراته امتنع عن غشيانها كابل وهذا المعنى في تابد وابل ايضا نسك
 وبالعصا ضرب ونظير هذه وبك والابل ابولا اقامت بالمكان وابل العشب ابولا طال
 فاستمكنت منه الابان وهنا وجوه احدها ان تقول ان الابل من معنى الغلبة والثاني
 انها من معنى الافامة والثالث انها من الالبنة كفرحة وهى الطلبة والحاجة وكل
 من معنى الغلبة والطلبة موجود فى اب فان جعلتها من هذا كان ابل بمعنى غلب
 مصوفا بعد اقتناء الابل وكان الامتناع مسيئا عنه لانه من شأن الغالب ان يعف
 ويكف ثم نشأ عن الامتناع النسك ومن معنى الابل قيل ابلت الابل كفرح ونصر
 كثرت وابلت ايضا اذا اجتزأت بالرطب عن الماء وابله ابل جعل له ابلا سائمة وابل
 ايضا ابالة وابل هو آبل وابل حذق مصلحة الابل والشاء وانه من آبل الناس اى
 من اشد هم تأتقا فى رعيته وتابل ابلا اتخذها ذكرها المصنف فى اول المادة
 ثم ذكر فى آخرها وابل تايبلا اتخذ ابلا واقتناها وما بينهما اربعة وعشرون سطرا
 تامة وفلان لا يابل اى لا يثبت على الابل اذا ركبها وكذلك اذا لم يقم عليها فيما يصلحها
 فرقوا ما بين الفعل والتفعيل والافتعال والابالة ككتابة السياسة ومثلها الايالة وناقاة ابلة
 كفرحة مباركة فى الولد وارض مأبلة ذات ابل كل ذلك من معنى الابل وهو مشتت
 فى القاموس شذر مذر ثم اخذ من الكثرة معنى الاجتماع فقيل الابالة كتابة الحزمة الكبيرة
 من الحطب والايالة للحزمة من الخشيش وجاء فى ابالته بالكسر وابلته بضمتين مشددة
 اى اصحابه وقبيلته والابالة كاجانة موكسكيت ودينار ومجول القطعة من الطير
 والخيول والابل او المتابعة منها وقال قبلها وابل موبلة كعظمة للقبيلة واوابل
 كثيرة وابايل جمع بلا واحد فكيف لا تكون جمع ابل او ابالة قال فى الصحاح وقد قال
 بعضهم واحده ابول مثال مجول وقال بعضهم ابل وضغت على ابالة كاجانة ويخفف
 بلية على بلية او خصب على خصب كانه ضد ومنشا هذه الضدية ان الابالة هنا بمعنى
 الفرقة والجماعة فيصح استعمالها فى الخير والشر ومن معنى الضرب قيل الايل للعصا
 وجمعها ابل بضمتين وهو ما فاته ونحوها الويل وهى هناك من معنى الوبال ومن معنى
 النسك اطلق الايل على الحزين ورئيس انصارى او الراهب او صاحب الناقوس كالايلى
 والهيلى قال ويريدون بابيل الايبيلين عيسى صلوات الله وسلامه عليه والابل
 الرطب او اليبس فرجع المعنى ان الالب وتايل الموت تاينه وبقي هنا معان متافرة
 وهى الابنة العداوة والضم النعامة وبالفتح او التحريك الثقل والوخامة كالابل محرقة
 والاثم وعندى ان اصل ذلك كله من الوبال ثم بعد ان رقت هذا وجدت الجوهري
 يقول والابلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام وفى الحديث كل مال اديت زكاته
 فقد ذهبت ابنته واصله وبلته من الوبال فابدل بالواو الالف كقولهم احم اصله وحد
 ففرحت بذلك كائى ملكت ابلا وقال فى اول هذه المادة الابل لاواحد لها
 من لفظها وهى مؤنثة لان اسماء الجموع التى لاواحد لها من لفظها اذا كانت
 لغير الادميين فالتانيث لها لازم واذا صغرتها ادخلتها اليها فقلت ابلة وغنية ونحو
 ذلك وربما قالوا للابل ابل بسكون الباء للتخفيف والجمع آبال واذا قالوا غنمان وابلان

فالمسا يريدون قطيعين من الابل والغنم ثم الابنة بالضم العقدة في العود ثم
 اطلق على العيب وهذا المعنى وارد في بحر وعريقال ذكر تجرّه وتجرّه اى هيوه
 والجرة العقدة في البطن والوجه والعنق والجرة العقدة في الخشب وعكس ذلك
 ما اذا كان الشئ خاليا من العقدة فانه يكون ممدوحا وذلك كقولهم رجل سَمَحَ اى
 جواد كريم واصله من قولهم عود سَمَحَ اى لا عقدة فيه ثم قيل منه سَمَحَ الرجل
 ككرم وقرب من ذلك دماثة الاخلاق فان اصلها من قولهم دَمَتِ المكان اى
 سهّل ولان فانظر الى حكمة العرب في كلامها ثم قيل انّه اى عابه في وجهه واتهمه
 فهو مأبون بخبر او مشرفان اطلقت فقلت ما بون فهو للشر وعبرة الصباح ابنه
 بشر اتهمه به اى والمأبون في العرف الخنث ثم اطلقت الابنة على الحفلة لعقده
 في القلب ثم على خلصة البعير والرجل الخفيف هكذا في نسختي بالخاء المعجمة ولم يذكر
 للتخفيف في بابه معنى سوى الرماد وانعل الخوصفة واللبن الحليب يصب عليه
 الرائب ولعله الخفيف اى المستحکم عقله فيكون تشبيها بالعقدة في الصلابة وبها ينقل
 المعنى من الذم الى المدح وهو ايضا من حكمة العرب وسعة تصرفها في الكلام
 والتباين فصد عرق ليوخذ دمه فيشوى ويوكل ولعل اصله فصد الغلصمة ثم عم
 ويطلق ايضا على اقتفاء اثر الشئ كالتاب ومنه تالين الميت والمعنى اقتفاء اثر حامده
 لتذاع وعلى رقب الشئ وتابن الطريق والاثر اقتفاهما ومثله تباثهما والابن ككتف
 الغليظ الثخين من طعام او شراب وهو من معنى العقدة والابن من الطعام
 اليابس وابن الدم في الجرح اسود وابان الشئ بالكسر حينه او اوله وجاء في ابائه
 مخففة في كل اصحابه وقد تقدم جاء في ابائه ثم ان المصباح اورد في هذا التركيب
 الابنوس بضم الباء خشب معروف وهو معرب ويحلب من الهند واسمه بالعربية
 ساسم بهمة وزان جعفر ويحذف الواو لغة فيه وذكره المصنف في باب الميم وضبطه
 على وزن عالم دون همن وقال انه شجر اسود او الابنوس او الشيزى ثم ابهته بكذا
 زنته به فوافق معنى ابن وابه له وبه كنع وفرح ابها وبحرك فطن او نسيه ثم تفتن له
 وما ابهت له وما بهأت وما بأهت وما بهت وما بهت وما بهت وما بهت وما بهت
 بالتشديد نيته وبكذا ارنته والابهة كسكرة العظمة وجاء من به تهيهوا تشرفوا
 وتعظموا وهى حكاية صفة وتطلق ايضا على الهجة والكبر والخوة وتابه تكبر
 وعن كذا نزه وتعظم وقد تقدم تابل بما يقاربه ثم ابى الشئ يابه ويابه اياه واباه
 كرهه فلم ينقطع عن معنى الامتناع وتابى تمنع وتكبر ولم يذكرها المصنف وآيته
 الشئ جعلته يابه والاية بالضم وتشديد الباء الكبر والعظمة وفي نسخة بتسديد
 الباء فتكون من اب ومثله العيبة بالضم وتشديد الباء والاية بالفتح
 التى تعاف الماء التى لا تريد عشاء والابل ضربت فلم تلق ماء تاباها الابل
 واخذها اياه من الطعام بالضم كراهة وايت الطعام كرضيت انتهيت عنه من غير
 شع ورجل ايان محرمة يابى الطعام او الدنية وابى الفصل كرضى وعنى سيق
 من اللبن والاباء كسحاب البردية او الاجاة او هى من الخلفاء والقصب الواحدة
 بهاء وموضع الملهوز هذه عبارته وقد ذكرها الجوهرى في المغتل وعندى انه

الصواب لان تاويلها هنا محتمل من عدة اوجه بخلاف جعلها من المهزوز وبحر لا يؤول
 اى لا ينقطع والاباغة في الاب واضله ابو محرركة ج ابا و ابون و ابوت و ايت سرت
 ابا و ابوته ابوة بالكسر صرت له ابا والاسم الآبَاء و تبابه اتخذه ابا وايته تايبة قلت له
 بابى اى بابى أنت للتفدية ومثله بأبائه ولا ب لك ولا ابالك ولا ابك ولا ابك كل ذلك
 دعاء في المعنى لا محالة وفي اللفظ خبر يقال لمن له اب ولمن لا اب له وابو المرأة زوجها
 والابو الابوة اه ومن الغريب ان الاب جاء من هذه المسادة ولم يجى من الاب بمعنى
 القصد كما تنطبق به العامة حتى يكون مطابقا لاشتقاق الأم لانهم قالوا انها
 من معنى الأم اى القصد لكون اولادها يقصدونها غير ان اللغة لا تغنو للقياس
 دائما قال الجوهري وقولهم في تحية الملوك بالجاهلية ايت اللعن قال ابن انسكيت
 ايت ان تاتي من الامور ما تلعن عليه وقد ذكرها المصنف في اهن قال وتقول في تنبية
 الاب ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص وفي الاضافة آبيك فاذا جمعت
 بالواء والنون قلت ابون وكذلك اخون وهنون الى ان قال وما له اب يابوه اى يغذوه
 وبريه فاذا كان الفعل قبل الاسم كان ماخذ الاب حسنا سديدا وانسبة اليه ابوى
 والابوان الاب والام الى ان قال ويقال لا اب لك ولا اباك لك وهو مدح وربما قالوا لا ابك
 لان اللام كالقحمة وهي احسن من عبارة المصنف من ثلثة اوجه احدها انه
 ابتدا بلام لك لكونها افصح واشهر استعمالا والمصنف اخرها عن اخوانها
 الثاني انه اشار الى قلة استعمال لا ابك والمصنف سوى بينها وبين غيرها الثالث
 انه صرح بان هذا التعبير مدح وفي المصباح الاب لانه محذوفه وهي واولانه
 يثنى ابوين ويطلق على الجد مجازا الى ان قال وفي لغة قليلة تشدد الباء عوضا
 من المحذوف فيقال هو الاب وفي لغة يلزمه القصر مطلقا فيقال هذا اباه ورايت
 اباه ومررت باباه وفي لغة وهي اقلها يلزم النقص مطلقا فيستعمل استعمال يد ودم
 (تنبيه)

قلب اب وات واخوانهما لا يرد الامع زيادة حرف فيذكر ذلك بعد الاجوف
 كما تستقف عليه

﴿ ثم جانس اب حب ﴾

في هذه المادة ربك شاق وتخليط لا يطاق فينبغي ان اطنب فيما يمكن منها تلخيصه
 واوجز فيما يعز عويصه فاول ذلك احب البعير اذا ترك فلم يترك او اصابه مرض او كسر
 فلا يبرح مكانه حتى يبرأ او يموت ويقال ايضا للبعير الحسير محب واحب فلان
 برأ من مرضه والزرع صار ذا حب واحب فلانا وده ومثله حبه يحبه بالكسر
 والقياس يحبه بالضم والمصنف ذكر احب البعير بعد احبه بمعنى وده باربعة عشر
 سطرا وحب الخنطة وغيرهام وحاصل معناها قطعة وهذا المعنى ورد من حب
 وهب فقل ثوب احباب وخب وخباب واهباب وهب وهب وحباب وعندي ان اول
 المعاني حبه واحبه ولك فيه اوجه (احدها) ان ترجع به الى معنى اب اى اشتاق
 (والثاني) ان يكون من حبة القلب فعنى حبه اصاب حبة قلبه وهو على حد قولهم شغفه
 حبا اى اصاب شغافه وهو غلاف القلب اوحبته وقالوا ايضا شغفى حبه وشغفت به

وبجبه وشُغفت به حبا بالعين المهمة من شعفة القلب وهي راسه فتد معلق النياط
 وقالوا خلب نساء للرجل الذي تحبه النساء واصله من الخلب وهو الحجاب الذي
 بين القلب وسواد البطن هذه عبارة الصحاح وعبارة المصنف وخب نساء يجهن
 للحديث والفجور وليس الفرق بين العبارتين مدحضا لدعوى ومعنى احبه الرباعى
 جعله فى حبة قلبه على حد قولك اوعى المتاع اذا جعله فى الوعاء واحرزه اذا جعله
 فى الخرز واضمر الشئ اذا جعله فى ضميره واكنه اذا جعله فى الكن واسره اذا جعله
 فى السر فاما اسره بمعنى اظهره فالفهره فيه للقلب فاما احب البعير والرجل
 فعناه انه عرض له ما اتى فى قلب الناظر اليه المحبة (والثالث) ان يكون من معنى
 حباب الماء اى معظمه وقد مر الاباب بالقمح والضم بمعناه ومثله العباب والعبام فان الماء
 احب شئ الى العرب (والرابع) من حبة الخنطة ونحوها ثم قيل من معنى احبة حابة
 اى واده وتحابوا اى توادوا وتحبب اليه تودد واستحب اى استحسنة وعليه آثره
 والحباب والحب بضمهما والمحبة والحب بالكسر واحد وكذا الحبة بالضم يقال نعم
 وحببة وكرامة كما فى الصحاح والحب بالكسر ايضا الحبيب مثل خدن وخدين وقد
 فسر المصنف الحبيب بالحب وعندى انه من باب الخليل والصدديق يكون
 للفاعل والمفعول وتقول ما كنت حبيبا ولقد حبت اى صرت حبيبا الاصمعى
 قولهم حَبَّ بفلان معناه ما احبه الى وقال الفراء معناه حَبَّ بفلان ومنه قولهم
 حبذا زيد فحبذا فعل ماض لا يتصرف واصله حَبَّ وذافاعله جعللا شيئا واحدا
 ولا يجوز ان يكون بدلا من ذا لانه تقول حبذا امرأة وحب الى هذا الشئ وحببه
 الى جعلنى احبه وحبائك كذا اى غاية محبتك اوبلغ جهدك ثم قيل من معنى
 المحبة الحب محركة وهو تضد الاسنان واستحبت كرش المال اى امسكت الماء
 وطال ظمؤها ويحتمل انه من معنى المحبة والمحبة جرى الماء قليلا كالحب
 والضعف فاما حبة النار اى اتقادها فعندى انه حكاية صوت والحباب كسحاب
 الطل وحباب الماء والزمل معظمه كحبه او طرائفه اوفقا بعه التى تطفو فوقه كأنها
 قوارير والحباب كغراب الحية وهي عندى من جرى الماء ويوبده مجى الثعبان
 من ثعب الماء اذا جره وام حباب الدنيا والمحجب بالكسر السبى الغذاء فكان
 المعنى انه ياكل حبة حبة والحباب هى ما اقتدح من شرر النار تشبيهها بالحبة
 او ذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج ومنه نار الحباب وعبارة الصحاح والحباب
 اسم رجل بخيل كان لا يوقد الانارا ضعيفة مخافة الضيفان فضربوا بها المثل حتى
 قالوا نار الحباب لما تقدمه الخيل بخوافرها الى ان قال ورءى ما قالوا نار ابي حباب
 وهو ذباب يطير بالليل كانه نار قال الكيمبرى الراؤون بالشفرات منها * كزارى
 حباحب والظبينا * وربما جعلوا الحباب اسما لتلك النار قال الكسعى * ما بال
 سهمى يوقد الحبا حبا * قد كنت ارجوان يكون صابااه وهي اوضح
 ومن الغريب هنا ما قاله الجوهري من ان الحب بالضم الحسابة فارسي معرب
 مع ان ذكر الماء والطل ونحوهما قد جرى فى هذه المادة غير مرة لابل هو من عين
 معنى الحب اعنى المحبة واغرب منه قول المصنف الحب الجرة او الضخمة منها والخشب

الاربع توضع عليها الجرة ذات العروتين والكرامة غطاء الجرة ومنه حبا وكرامة قال بعض الادباء وهي عبارة عسرة الفهم اذ قولهم حبا وكرامة لا يراد منه جرة وغطاؤها ثم الحوبة رقة فواد الام فلم ينقطع عن معنى الحبة ثم اطلق على الهم والحاجة والحالة كالحبة بالكسر والمناسبة ظاهرة ثم اطلق على الام نفسها وعلى الاب وعلى الاخت والبنت والقرابة من الام كالحوب وعلى المرأة والسرية ووسط الدار وهذا الاخير يقرب من الباحة بمعنى الساحة والحوب بالضم المرض والبلاء والهلاكة فرجع المعنى الى ظاهر حالة البعير الذي احب ثم اطلق الحوب على النفس لانها محملة كالحوباء وهو على حد قولهم القتال بالفتح للنفس والجسم فان اصله من القتل كما لا يخفى وجاء ايضا الخبل بمعنى الحزن والفساد والنفس والخلد ونظارته كثيرة ثم اطلق على الاثم لانه مسبب عن البلاء والمرض غالبا واشتق منه فعل فليل حاب بكذا اى اثم ثم قيل الحوب بالفتح للحزن والوحشة والجهد والمسكنة والوجع ثم على النوع والفن وهذا المعنى الاخير يقرب من لفظة البوح فانه جاء بمعنى الاصل ثم اطلق اى الحوب على الجمل ثم كثر حتى صار زجراله فقالوا حوب مثلثة الباء وحاب بكسرها هذه عبارته وجاء من غير هذا الباب هاب هاب زجر اللابل عند سوقها وهب وهب زجر للخيل وبهذا تعلم ما في عبارته والتحوب التوجع والتائم وهو مثلهما ما خذاوا حوب صار الى الاثم والتحوب وكحدث من يذهب ماله ثم يعود وحوب تحويا زجر بالجمل وهو يويد ان الاصل هو الزجر ثم اطلق على الزجور به ثم الحواب ككوكب الواسع من الادوية والدلاء والمقعب من الخوافر والمنهل وبهاء اضخم الدلاء والعلاب وهو غير منقطع عن الحب بمعنى الحباية ثم الحبا محركا جليس الملك وخاصته ج احباء فلم ينقطع المعنى عن احب والحباة الطينة السوداء وعندى انه مبدل من الحماة وهى الطين الاسود المتن ثم حجج بدا وظهر بفته كاحج ودنا واكتنف وسار شديدا وضرب وحبق وفي هاذين المعنيين قيل خجج وفي معنى ضرب قيل حبق وهجج وهبش وعفج وفي معنى اسرع فى السير قيل عجم واجج وفي معنى حبق قيل خجج فبقى معنى الظهور والاكتناف والدنوس متعلقاتان شئت فارجع به الى الهيئة الحاصلة من احب الزرع والا فاتخذها اصلا لغيره مما سياتى والحجج بالكسر الجمع من الناس ومجتمع الحى ويقفتح وباتحرك انتفاخ بطون الابل عن اكل العرفج حجج كفرح والحجج ايضا البعر المتكعب فى البطن وهو من معنى الحب وكسحاب شجر الغنب واحجج قرب واشرف حتى روى والعروق شخصت ودرت ثم الخبر الاثر كالحبار بالفتح والكسر فظهر فيه معنى الظهور ثم اطلق على المداد وموضعه المحبرة وبائعه حبرى ثم على العالم او الصالح وهذا جامع لمعنى الظهور ولعنى التأثير ثم على المثل والنظير والحسن والوشى وصفرة تشوب بياض الاسنان والخبر بالفتح العالم والسرور كالحبور والخبرة محركا والنعمة واحبره سره وحقيقة معناه اثر فيه بالخبر وهو نظير قولهم سره اى اثر فى اسرته وبشره اى اثر فى بشرته وخص بما يستحب وقيل من معنى الاثر خبر جلده ضرب فبقى اثره وخبرت يده برئت على عقدة فى العظم ومن معنى الظهور قيل خبرت الارض كثر نباتها كاحبرت والجرح نكس وغفراو برا وبقيت له آثار والخبرة بالضم عقدة من الشجر تنقطع ويخرط

منها الآية وما اصبحت منه خبرا شيا ومن معنى النعمة والحسن قيل الخير للبرد الموشى
 والثوب الجديد ثم اطلق على السحاب المتمر والخير ايضا وككتف الناعم الجديد والخبرة
 بالفتح كل نعمة حسنة والمبالغة فيما وصف بحميل والسماح في الجنة وتخيير الخط
 والشعر وغيرهما تحسينه والمخير كعظم قدح اجيد بربه وخبر خبر دعاء الشاة
 الحلب وعباره المصباح الخبر بالكسر المداد الذي يكتب به واليه نسب كعب الخبر
 لكثرة كتابته حكاه الازهرى عن الفراء والخبر العالم والجمع اخبار والفتح لغة فيه
 وجمعه حبور وفي الكلبيات القمح اجود من الكسراه واقتصر ثعلب على القمح
 وبعضهم انكر الكسر والخبرة معروفة وفيها لغات اجودها فتح الميم والباء
 والثانية بضم الباء مثل المادية والمادية والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر الميم لانها
 آتة مع فتح الباء وحبرت الشى خبرا زينه او فرحته فهو محبور وخبرته بالثقل لغة ففهم
 منه ان ما يورده المصنف بالثقل نحو بعض يكون المراد منه مبالغة الثلاث والخبرة
 وزان عنة ثوب يماني من قطن او كان مخطط يقال برء خبره على الوصف ويرد
 خبره على الاضافة والجمع خبر وحبرات مثل غيب وعبسات اه والخبارى طائر
 والخبرج كقفذ من ظير الماء والخبارج كعلا بط ذكر الخبارى وعباره الصحاح
 وفي الحديث يخرج رجل من اهل النار قد ذهب خبره وسيره قال الفراء اى لونه
 وهيبته قال الاصمعي هو الجمال والبهاء واثر النعمة يقال فلان حسن الخبر والسير
 اذا كان جيلا حسن الهيئة ويقال ايضا فلان حسن الخبر والسير بالفتح وهذا
 كانه مصدر قولك خبرته خبرا اذا حسنته والاول اسم والخبر ايضا الحبور وهو
 السرور يقال خبره خبرا وخبرته وقال تعالى وهم في روضة يحبون اى ينعمون
 ويكرمون ويسرون والخبر والخبر واحد احبار اليهود وبالكسر افصح لانه يجمع
 على افعال دون الفعول قال الفراء هو خبر بالكسر يقال ذلك للعالم قال الاصمعي
 لا ادري هو الخبر او الخبر للرجل العالم والخبور مجلس الفسوق وهو من معنى
 السرور وحكى سيبويه ما اصاب منه خبر برا ولا تبر برا اى شيا ثم جاء الخبر
 بالفتح مثل الخبر اى القصير والخبار كعلا بط القاطع رجه وعندي انها منخوذة
 من الحب والبتر والخبرة ضؤلة الجسم وقتله وهى من المعنى الاول ثم الخبر كسخر
 وعلا بط الغليظ وهى حكاية صفة والخبر التواء فى الاعضاء واحجبر كافح
 انشغ غضبا ثم حبرو ويقال عبق حب التهام اصله حب قر ثم الحبور كحضر
 الرجل المتقارب الخطو القضيض ورمل يضل فيه السالك والداهية والضئ
 المجتمع الخلق ولا يقل ضد والخبور كرى المعركة بعد انقضاء الحرب والصبي الصغير
 وحبره جمعه وتخبر تخبر ويقال ايضا لداهية حبور كرى وام حبور كرى وحبور كرى
 ثم ان المصنف ذكر فى باب التاء البحرى بالكسر الخالص المجرد الذى لا يسترد شى
 ثم ذكر كذب خبريت وفسره بحرير وعندي انه غير مقطوع لان كلا من بحر
 وخبر يدل على الظهور ثم الحبس المنع حبسه وحبسه والشجاعة وهى من حبس
 الانسان نفسه على الشىء ويقرب من لفظه ومعناه الخمس ثم اطلق الحبس على
 الموضع ويجمع على حبوس وحبسه بمعنى وقفه فهو حبس حبس ج حبس مثل برى وبرد

ويستعمل الحبس في كل موقوف واحدا كان اوجاعة وحبسه بالثقل مبالغة واحبسته بالالف مثله كما في المصباح غير ان صاحب المصباح وافق المصنف في كونه عرف الحبس بالنع والاحسن تعريف الجوهرى فانه فسر به بضد التخلية على ان المصنف لم يذكر للنوع معنى سوى عدم الاعطاء والحبس ايضا الجبل العظيم وكأن المراد به انه يحبس الارض عن ان تميد وبالكسر خشية او حجارة تبني في مجرى الماء تحبسه وكالمصنعة للماء ونطاق اليهودج والمنزلة وثوب يطرح على ظهر الفرش للنوم عليه والماء المجموع لامادة له وسوار من فضة يجعل في وسط القرام ويصمتين الرجاله تحبسهم عن الركبان كالحبس كركع والحبسة بالضم تعذر الكلام عند ارادته والحبس من الخيل الموقوف في سبيل الله وقد حبسه واحبسه وحبست الفراش بالحبس للمقرمة سترته والحباس ابل كانت تحبس عند البيوت لكرمها وتحبس الشيء ان يبقى اصله ويجعل ثمره في سبيل الله واحبسه حبسه فاحتبس لازم متعد وهو من بعض الامثلة الدالة على ان افعل يأتي متعديا مع انه انكره في قتل وفحش كما ستعرفه وتحبس على كذا حبس نفسه عليه وحابس صاحبه ثم جاء الخبر قس كسفر جل الضئيل من الجمالان وقد مر مثله في الجوكر ثم الحباس كسفر جل المقيم بالمكان لا يبرح فلم ينقطع عن معنى الحبس ثم الحبش بالكسر الخفود وفيه معنى حبس البفض في القلب ثم الحبش الجمل الصغير ثم حبش حبسا وحباسة بالضم جمع ذكرها بعد الحبس والحبسة لحبس من السودان باحد وعشرين سطرا شتمها باسماء اعلام واماكن ومثله حبش وحش وهمش ثم حبض ماء الركبة نقص ولا يخفى انه غير منقطع عن معنى الحبضة ومعنى حبس ومنه حبض حقه بطل ونحوه حبط كما سياتى وحبض ايضا مات وهو من المعنى الاول وبالوتر ضرب وهو حكاية صوت ويؤيده انه جاء الحبض بمعنى الصوت والحرك واضطراب العرق اشد من النفض ثم اطلق من هذا المعنى على القوة ومن معنى نقص الركبة على بقية الحياة فقارب ان يكون من الاضداد والحبض الصوت الضعيف فظهور الضعف فيه هنا من غياب الحركة عنه وكفراب الضعف فانظر الى تسلسل المعانى وتجب وحبض كسمع ابيض والسهم حبضا ويحرك وقع بين يدي الراعى ولم يستقم وكانه من عدم القوة وحبض الغلام ظن به خيرا فاخلف والقوم نقصوا والقلب يحبض بضرب ضربا ثم يسكن ويكثر المندف وعود يشتر به العسل وحبض سعى وهو من معنى الحركة والسهم ضد اصرد والركبة كدها فلم يترك فيها ماء وحبض الله تعالى عنه تحيضا خفف وججع هذه المعانى متناسبة ثم حبط ماء الركبة حبطا وحبوطا كسمع وضرب ذهب ذهابا لا يعود ومنه قيل حبط عمله بطل ودم القتل هدر واحبطه الله ابطله وحبط عن فلان اعرض وحبط البعير كفرح اذا اصابه وجع في بطنه من الكلايسة ويله او يكثر منه فيتنفخ منه فلا يخرج منه شيء وقد تقدم نظير ذلك في حجج وكأن اصل المعنى هنا ان حبط يرجع الى الوجع المحبوس في البطن ثم نسب الى البعير نفسه والحبط محركة آثار الجرح والسياط بالبدن بعد البرء والآنار الوارمة التي لم تسفق فان انقطعت ودميت فعلوب والحبطة بقية الماء في الحوض

او الصواب بالخاء وبالكسر وعندى ان ورودها هنا صحيح وحبطى انفتح بطنه
وقد ذكره ايضا في المهبوز بعد الحبأ من دون تنبيه عليه وحطأ الجوهرى في ايراده
ايا، بعد تركيب ح طأ وعندى ان الاصل هو ما ذكر هنا والحبطى المتلى غيظا او بطنه
ولهمن هذه عبارته فجعل الهمز خاصا بهذه والحبطة القصيرة اندمة البعوضة
والحبوط الجهورل السريع الغضب والحبطة الشى الحقيق الصغير وهو كقولهم
الحبر قس وعن الغريب ان يوضع لشيء الصغير مثل هذه المفضة الكبيرة
ثم الحبطى المتلى غضبا وذكر في الهمز هذه عبارته ثم الحبق بالكسر الضراط
واكثر استعماله في الابل والغنم حبى حقا وحيفا وحبى ايضا ضرب بالجريد ونحوه وكل
من هاذين المعنيين قد مر ويقل للزمنة يا حباقي والحقبة محركة الجاهل وبكسرتين
مشددة القاف القصير وهى حكاية صفة مثل الحرقدة وكذا الحاقى كزمكى لتسير السريع
وأحقى القوم بما عندهم سلسرا واذعنوا وحقى متاعه جمع واحكم امره وهذا الذى
يرجع الى خبر وعبا ومن الغريب هنا جحى الحبقى لنبات طيب الرائحة ثم جاباه
الحباقي كعاس غنم صفار لا تكبر او قصار الممن ودماها ثم الحبك الند والاحكام
وتحسين اثر الصنعة فى الثوب فوافق خبر وحبى وفعله حبك يحبك ويحبك
كاحبك وحبك ايضا قطع وضرب العنق وهو حكاية صوت مثل غيره مما مر وكذا
قوله بعده وحبك بها حبى وحبك اثوب اجاد نسجه وهو مفهوم مما تقدم وكذا قوله
التحبيك التوثيق والتخاطب واحبك بازاره احبتي والحبكة الحجرة وتحبك شديدا
او تلعب بياها والمرأة بتطافها تنطقت والحبكة ايضا الجبل يشد به على الوسط واقفة
لتى تضم الراس انى انغراضيف عن انقب كالحبساك وحبك الزمل بمختمين حروفه
الواحدة حبك ايضا ومن الماء والشعر الجعد المتكسر ومن السماء طرئى الجيوم وكان
ينبى ان يتدى بهذه جريا على عادته واغرب من ذلك العمل المصباح لبا وانبيكة
واحد ها والطريقة من خصل الشعر جحيك وحبك والحبكة الاصل
من اصول الكرم والحبة من السويق لغة فى العبكة وعندى انها ليست لغة فيها
والحك كخشب اللثيم وكعقل السديد وعندى ان اللثيم من معنى جمود الشعر وحبك
الحمام سواد ما فرق جناحيد والمحبوك الفرس القوى وجميع هذه المعنى متاسبة
ثم جاء الحبك كجعفر وعلا بط الصغير الجسم ثم الحبر كى القراد والقوم الهللى
والسحاب المتكاثف والرمل المتراكم والفليضة الرقبة والضعيف الرجلين كأنه مفعد
ايضا، هما والطويل الظاهر القصير هما فقد جمعت هذه الانفاظ القليلة معانى مواد
كثيرة ثم الحبل الرباط ج احبل واحبل وحبال وحبول وفيه معنى الحبس كما لا يخفى وحبته
شده به ذكره المصنف بعد ابى اسحاق السبيل ثم اطلق الحبل على الزمل المستطيل
وعلى العهد والذمة والامان والواصل والتواصل مجازا كما اطلق السب على
الرسالة والذريعة واعتلاق القرابة ثم اطلق على الثقل والدامية باعتبارانه يستعمل
فيما يسوء وهو على حد قولهم ربقة فى الامر اى اوقفه واصله من الريق بالكسر للحبل
فيه عدة عرى ومن معنى طرله اطلق على الطريقة التى بين العنق ورأس الكتف وعلى
العاتق وعصبة بين العنق والكتف وعلى موقف خيل الحبة قبل ان تطلق اذ كان

ينصب فيه جبل والخابول جبل يسعديه على النخل وفي الحديث حبال اللؤلؤ كأنه
جمع على غير قياس او هو تصحيف والصواب جنابذ ولم يذكر للجنبذة معنى في بابها سوى
القبة وعندى انه ليس بتصحيف وعلى فرض احتماله فالصواب حبالك لا جنابذ والجمالة
بالكسر والاحبول والاحبولة المصيدة وحبل الصيد واحبته اخذه بها او نصبها له
وبالفتح وتشديد اللام الانطلاق وزمان الشيء وحينه والثقل وكأن اصل المعنى
الانطلاق للاحتبال وزمانه ثم عمم وفي المثل يا حابل اذكر حلاً وفي الصحاح وفي المثل
اختلط الحابل بالنابل ويقال الحابل السدى في هذا الموضع والنابل اللحمة وحبل
انور يدعرق في الغرق وحبل الذراع في اليد وفي المثل هو على جبل ذراعك اى في القرب
منك والحبة حلى يجهل في القلائد ويقال للواقف مكانه كالاسد لا يفر حبل برأه
والحبول من نصبت له وان لم يقع بعد والمحتبل من وقع فيها وهو اقوى دليل على
ان اهل التعدي ابلغ تأثيراً من جبل فكيف غرب ذلك عن المصنف حتى انكر جمعي
التمتع متعدياً وحبال الموت اسبابه وهو مفهوم مما تقدم والحبل بالكسر الداهية
ويضخم وهذا ايضا مفهوم وكان ينبغي ان يضمن الى ما سبق والحبل ايضا العالم
الغطن العاقل وعندى انه ليس لفظ في الحب وانما هو هنا باعتبار انه يقيد العلم في قلبه
فما يقيد البعير بالحبل وانه حبل من احبالها الداهية من ارجال وللقائم على المال الرفيق
بسياسة اى سياسة المال وثارحبالهم على نابلهم او قدوا الشر يذمهم وحول حباله
على نابه جعل اعلاها اسفله والحابل الساحر ذكره بعد حول حباله باثني عشر سطراً
والجملة بالضم الكرم او اصل من اصوله وبحركه وقد مررت اليك بهذا ما وشر العلم
وانسيال الى ان قال والحبل محركة شجر العنب وربما سكن والامتلاء فدللت عبارته على
فيه لجلل الكرم من معنى الامتلاء وعندى انه يصح ان يجعل منه ومن معنى الجبل ايضا
غير ان المصنف فسر الكرم في باب العنب وهو خلاف المعارف وانما الكرم هو الشجر
بالنسبة ثم قال الشاعر وكرمة ذات اجناب مذلة وفي الصحاح الكرم كرم العنب
ومن العنبرين ايضا الاحبل كالحمد والحبل كحفذا اللويسا وحبل الزرع تحبيل لا تذف
بعضه على بعض فكانه قيل تشابك كالحبال وهذه الحبل كعظيم الجهد عن الشعر شبه الحبل
وقد تقدم الحبل وهذا لقطع الحبل ورجع المعنى الى الامتلاء تقول منه حبل من الشراب
والامتلاء فهو حبلان وهى حبل رقد يضمان وحبل ايضا غضب وقد تقدم معنى
الامتلاء والغضب فغير مرة ومن معنى الامتلاء قبل حبلت المرأة تسمى حابية من حبل
بالتحريك وحبل من حبلات وحبالى وقد جاء حبلانة والنسبة حبلوى وحبلوى
وحبلوى ونهى عن بيع حبل الحبلية بتحريكهما اى ما فى بطن الناقة او حبل الكرة
قبال ان يباع او ولد الولد الذى فى البطن وكقوله اوان حبل والكتاب الاول والحبل
المزجل واخذه الفقه واجبات العضاء تناثر ورقها وعقد وحبل حبل زجر للششاء
والجمل وقد تقدم الزجر فى حوب وغيرها ومن الغريب عجم المهبيل بمعنى الحبل
اذ ليس فى ه ل معنى يجهل به فهو على حد لغة الافرنج حين يطقون بلغتنا واغرب
من عجم الكتابول بمعنى الحبول والكتب بما يقرب من الحبل نهيل كان فى قبائل العرب
قوم من بارسى ورومية وورى ولدرة ام يشر الصرفيون بان الحاء قلبت كافاً وفى لغة

الفرنيس والانكليز كابل بمعنى جبل غليظ ثم جاء بعده الخبتل كجعفر وعلا بط
القليل اللحم او الصغير الجسم وهذا المعنى تقدم في الحبرة ثم الحباجل كعلا بط
القصر المجتمع الخلق وهو يقرب من معنى الحباجر ثم الحبركل الغليظ الشفة
ثم الحبوكل كالحبوكر لفظا ومعنى وكجعفر القصير ثم المحبرم مرفقة حب الرمان
والخبرمة انخاذاها وكأنه منحوت من حب ورمان ثم الحبن محركة داء في البطن
يعظم منه ويرم وقد حبن كعنى وفرح حبنا ويحرك وهو احبن وهى حبنا وهذا
المعنى تقدم في حبط وحيج وحبل وحبن عليه كفرح امتلا غضبا والحبساء الضخمة
البطن ومن الحمام التى لانيض والقدم الكثيرة لحم الخصة والحبن بالكسر حُراح
كالدمل وما يعترى في الجسد فيقح ويرم ولم يذكر اعترى في المعتل بهذا المعنى وانما
ذكره بمعنى طلب المعروف والحبن ايضا القرد وبالفتح شجر الدفلى وخبينة وام
حُبين دوية والمحبيين الفضبان ثم ان المصنف ذكر الطن هنا واثنه في حبط
والاولى تذكره وانما يوث اذا اريد به مادون القبيلة ثم حبا حيوانا وله الشى اعترض
وقد تقدم في حيج وحب الشراسيف طالت فتدانت والاضلاع الى الصلب اتصلت
والمسيل دنا بعضه من بعض والرجل مشى على يديه وبطنه والصبي حبا مشى على
استه واشرف بصدرة والسفينة جرت والمسال رزم فلم يتحرك هز الا فنى الجرى
تقدم ومعنى الرزوم المحفوظ فيه الحبس عن الجرى وهو غير منقطع عن احب البعير
وحبا ما حوله جاء ومنعه كجاء تحببة وقد تقدم الكلام على منع في حبس وحبا
فلانا اعطاه بلا جزاء ولا من اوعام والاسم الحباء ككتاب والحبوة مثلثة فظهر
في هذا الفعل الاخير معنى المحبة وجاء ايضا منعه صندوقا دقة وهى ان قول
المصنف آنفا حبا ما حوله جاء ومنعه يدل على ان للمنع معنيين احدهما مرادف
الحرمان والثانى مرادف الحفظ والحماية وهو في كلامهم كثير وان لم يذكره المصنف
وعليه قول الاصمعي فلان يحبوا ما حوله اى يحبه ويمنعه وكذلك حبي فعلى هذا
المعنى لا يكون حبا من الاضداد فى شى وعلى المعنى الاخر تكون الضدية جات
من استعمال منع بمعنيين مختلفين لامن حبا ورعى فاحبى وقع سهم دون الغرض وهو
من معنى الزحف قال والحبايى المرتفع المنكين الى العنق ومن السهام ما يزحف
الى الهدف ولو قال حبا السهم زلج على وجه الارض ثم اصاب الارض كما عبر به
الجوهري لكان اولى لاحتمال ان الحبايى لافعل له غير ان عبارته تشير الى الزحف دون
الاصابة خلافا للجوهري وعبارة المصباح تفيد الاصابة والحبي السحاب الذى
يعترض اعتراض الحبل والحبة حبة الغنم واحتى بالثوب اشتمل اوجع بين ظهره
ساقيه بهمامة ونحوها والاسم الحبوة ويضم والحبية بالكسر والحباء بالكسر والضم
قال بعض الادباء كانت العرب فى البوادي ليس لها حيطان تستند اليها فى مجتمعاتهم
فكان الرجل يقيم ركبته فى جلوسه فيضع عليها سيفا او يدير عليها ثوبا او يعقد
عليها يديه ويستريح اليها فيقوم له ذلك مقام الاستناد فيقال لذلك العقد
حبوة ج حبي وحلها كناية عن الاكرام اه وهذا المعنى وان يكن قد تقدم فى احتك
فانه غير منفك عن معنى الحبس فامله وحبا به نصره واختصه ومال اليه وفى المصباح

حياه سامحه ماخوذ من حبوته اذا اعطيته وعباره الصحاح وحايته في البيع محابة
ولم يفسره. ولوحذف المصدر واتى بلفظة تفسر الفعل لكان اولى لان المصدر
قباسي لا يلزم ذكره وعلى كل فقد رجع المعنى الى حب او احب

ثم مقولوب حب يح

يح يح بفتح العين يحا ويحاحا ويحوا ويحوة ويحاحة اذا اخذته خسونة
وغلظ في صوته وهو ابح وهي بحة ويحساء وقد ابحه الصياح والاسم البحة بالضم
وعندي انه متضمن لمعنى الانقطاع ولذلك جاء منه بحبساح وهي كلمة تنبى عن نفاد
الشيء وفناؤه واهل الشام يقولون يح ومثله محماح ومحمام وهمهام ولك ان تقول
انها حكاية صفة والابح الديار وهو مجاز على حد قولهم للذهب والفضة صامت
مع انها افسح ناطق وجاء في باب الهاء الابه الابح والظاهر انه يرجع الى الاول
دون هذا والابح ايضا السمين ومثله الاعم وهذا اعرق في المعنى ومن العبدان
الغليظ والقوح ويحبوحة المكان وسطحه وهي حكاية صفة كالرحرح والرحران
للشيء الراسع المبسط واكثر باب الحاء يدل على السعة والفساحة فن ذلك البداح
والبراح والبطحاء والابلنداح والباحة والجمح والانداح والدوحة والرداح والركح
والراحة والزروح والزلح والسمح والسمحة والسدح والسراح والسرحد
والسضح والسفح والسلطح والسماحة والسمح والساحة وهذا كاف ثم قيل
من معنى المحبوحة تبجح الدار توسطها وتمكن في المقام والخلول لان من يحل
في وسط الشيء يتمكن منه ومثله تمحج وهم في ابتهاج سعة وخصب والجبهي الراسع
في النفقة والمنزل والجبجة الجماعة والجباجة المראה السمجة وفي نسخة السمجة بالحاء
وعندي ان هذه اسم وشيخ يحج اتباع ثم الباحة الساحة فلم يفارق معنى
المحبوحة ومثلها الباعة وقد تقدم ايضا الحوبة لوسط لدار والباحة ايضا
قائوس الماء ومعظمه والخل الكثير وباح ظهر فكانه قيل صار في الساحة وهذا
المعنى تقدم في حيا بمعنى اعترض وباح بصره بوحا وبوؤحا وبوؤحة اظهره كاباحه
واباحه اشئ احله له وحقيقة معناه اظهر طرفي اخذه وتركه له وهو بوؤح بما
في صدره ويحسان ويحسان بالتشديد وامره بمعصية بوحا ظاهرا مكشوف او قال
علانية لكان اولى لان البواح هنا اسم والروح بالضم الاصل والنفس والاختلاط
في الامر والجماع والذكر والفرج وقد تقدم الحوب والحواء للنفس وعندي ان معنى
الاصل من الظهور ومعنى الاختلاط من الخل ومعنى الجماع من الاختلاط
والذكر والفرج من الجماع او يقال ان هذه الثلاثة من جنس النقيض على النقيض وانهم
اطلقوا لفظة السر عليها ثلثتها وروح اسم للشمس وهو من معنى الظهور ومثله ووح
بالياء ويحكى ان ابا العلاء المعري لما دخل بغداد وذكر يوحا بالياء للشمس اعترضوا
عليه وقالوا انه بالياء الموحدة واخبروا عليه بكتاب الانفاذ لابن السكيت فقال هذه
التسخ التي بايدكم غيرها شيو حكيم ولكن اخرجوا التسخ العتيقة فاخرجوها
فوجدوها كما ذكر والبيح الاسد وبوؤح كلمة ترجم كويسك والاحسن تفسيرها
بويحك وكذا شهما حكاية صفة التوجع كقولك آح وآه وقد جاء آح ايضا حكاية

صوت الساعل وأبجى وأبجى كلنا تعجب وامثالها كثيرة وتركهم بوحى اى صرعى
فكان المعنى تركهم بحيث يقال لهم بوح من صرعهم واستباحهم استباحهم
فكانه قيل طلب قطع بوحهم وهذا المعنى لم يذكره الصرفيون ثم ان المصنف
لم يذكر المعنى الثانى لاستباح وهو وجدان الشيء مباحا او جعله مباحا وبكل من هذا
ومن معنى الاستئصال فسر قول زهير ومن يستنج كزنا من المال يعظم ثم البحان
الذى بوح بسره وقد تقدم ذكره فى الواوى وهذا موضعه وتبيح اللحم تقطيعه وتقسيمه
وتبيحه اشهر سراً وتعديته بالباء مشكل والبياحة مشددة شبكة الخوت ثم البحث الصريف
والخالص من كل شئ ومثله المبحث والحثم والمحض فلا حظ هنا انه كما ان الامح وافق الابع
ومحاح بحباح كذلك وافق المبحث ومونث البحث بالهاء وقيل لا يثنى ولا يجمع
ولا يحقر ويحث بحوته صار بحثا وباحته الود خالصة وفلانا كاشم ثم جاء البحر يت
الخالص المحرد الذى لا يستره شئ وقد تقدم فى حبر ثم بحث عنه كمنع واستبحث
وانبحث وتبحث فتش وهو وان يكن فيه معنى الاظهار ظاهر الا ان اصله عندى
من بحث الناقة التراب يدها اى اثاره ومباحث البقر الغفر او المكان المجهول والبحث
المعدن والحية العظيمة والبحث لعب بالبحث اى التراب والبحث لعب به والبحث سورة
التوبة ومن الابل التى تبحث التراب بايديها آخرى والباحث التراب وهنا ملاحظات
احداها ان صيغة انبحث الاولى بحارية لبحث وتبحث وهما متعديان والثانية
ان المصنف ذكر بحث التراب فلتة بقوله الابل التى تبحث التراب مع نص غيره عليه
قال فى المصباح بحث عن الامر بحثا من باب نفع استقصى وبحث فى الارض حفرها
وفى التنزيل فبعث الله غربا يبحث فى الارض اه نكان على المصنف ان يذكرها بخصوصها
الثالثة ان مرادف بحث بأث وبهش وفث وفص ونبحث ونجش وكما انه جاء بأث
بمعنى بحث كذلك جاء اثاث بمعنى انبحث ثم بحر الناقة شق اذنها وفى عبارة المصنف
ما يشير الى مطلق الشق فيكون مثل بار وبهر وبقر وبطر ومن معنى الشق اطلق
البحر على عمق الرحم وقيل للاحق باحر وهو كقولهم الاخرق فكان المعنى انه يشق
ما يتناولوه ويخرقه ويطلق الباخر ايضا على الكذاب وهو كقولهم مفتر ومبان من فرى
ومان بمعنى شق ايضا وله نظائر كثيرة ثم اطلق على الفضولى ثم على دم الرجم ثم على
كل دم خالص الجرة كما فى الصحاح والبحر البلدة وهو كقولهم القصب من قصب
والمصر من مصر كلاهما بمعنى قطع وتطلق ايضا على المنخفض من الارض
والروضة العظيمة ومستقع الماء واسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وكل قرية لها
نهر جار وماء نافع وبحر كفرح تخير عن الفرع وهو كقولهم فرح وفرى وبلق وبرى
وخرق وجزع وخرع وعقر وطر كلها على وزن فرح وكلها من معنى الشق
او القطع ومثلها فى الماخذ رعب فكان المعنى انه انقطع عن الجلد والقوة واهل مالطة
يسمى لادن القطعة بمعنى الرعب ومحى هذه الافعال كلها على وزن فرح اقوى دليل
على ان فعل يأتى مطاوعا لفعل ويبحر ايضا اشتد عطشه ولحمه ذهب وهما من معنى
التحير والبحر اجتهد فى العدو طالبا او مطلوبا فضعف حتى اسود وجهه والنعت
من الكل بحر وغو مفهوم من وزن الفعل وهذا المعنى الاخير مثل بھر والبحر ايضا

من به السِّل كالبحر والباحر المبهوت وبحران المريض مولد وهذا يوم بحران
مضافا ويوم باحورى على غير قياس ولم يفسره وهو اليوم الذى يخاف فيه
على المريض وعندى انه من هذه المعانى التى تقدمت ويحتمل ان يكون من معنى
البحر والباحور والباحور آشفة الحر فى تموز وهو ايضا من هذا القبيل او يقال
ان كونها مولدة لا يقضى بالنظر فى تأويلها والباحور القمر وهو من معنى البصرة
او البصرة اما البحر فقال الجوهري فى تعريفه انه خلاف البر وانه سمي بذلك
لعظمته واتساعه الا انه لم يذكره فعلا يدل على هذا المعنى وعندى ان اصله
من قولهم البحر لاء الكثير ولكل نهر عظيم واصل ذلك كله من البصرة لمستقيم
الماء وهو هناك غير منفك عن معنى الشق وبويده انه جاء من بضع بمعنى قطع
وشق البضيع للجزيرة فى البحر ثم اطلقت على البحر وعلى الماء الغير وجع البحر البحر
وبحور والبحار والتصغير البحر لالبخيم ثم اطلق على الرجل الكريم والفرس
الجواد والريف فوافق فى هذا الاخير معنى البصرة وهى الروضة العظيمة وقارب
من معنى البر وهو من اسرار العربية ثم قيل من معنى البحر لقبته صخرة بحرة ومثله
صخرة نخرة وبنات بحر او الصواب بالخاء ووهى الجوهري سحاب رفاق يجئن
قل الصيف مع ان الجوهري نص على انها يقال بالخاء والحاء وعندى ان ما قاله
صحيح والمصنف تابعه عليه فى بحر كاسياتى والبحر ركب البحر واخذه السِّل والماء
ملح والماء وجده بحرا اى لمحالم يسف وصادف انسانا بلا قصد فجاء فيه معنى
البحر اى الاتيهار والتخير والبحر الارض كثرت منافعها وبحر فى المال كثر ماله
وفى العلم تعمق وتوسع واستبحر انبسط والشاعر اتسع له القول ثم جاء البحر بالضم
القصور المجتمع الخلق وقد مر الخبر بمعناه والبهتر القصيرة وتجتر الرجل اذا انتسب
الى بحر وهو ابو حى من طى ثم بحرته بحنه وفرقه فتبحر واستخرجته وكشفه
ومن الغريب هنا ان زيادة الراى على بحث مثل زيادتها على بحث فان بحث وبعث بمعنى
ومثله بخر ثم البحدى المفرق الذى لا يشب ومثله البهدرى ثم بحره وكزه
ومثله بهزه قال المصنف فى محز ومحزه ونحزه وبحره ولهزه ومهزه ونهزه
ولكره ووهزه ولفزه ولعزه اخوات ثم بحشوا كنشوا اجتمعوا قاله الليث وخطى
ارالصواب تحشوا هذه عبارته واهل الشام يقولون بحش بمعنى بحث ثم الجمل
الادقاع الشديد وقريب منه المحل ثم بجدل اسرع فى المشى ومثله بهدل
وبجدل ايضا مالت كنفه وكأنه مسبب عن المشى ولو مثل الصرفيون للرباعى
السالم اللازم بهذا الفعل لكان اولى من تمثيله بدر بخ لانه متعدد كما سياق
ثم بجشل قفز قفران اليربوع والفارة ثم غدير بحرم كجعفر كثير الماء ولا يخفى
ان الميم هنا زائدة كما فى ابنه وزرق وستهم ثم الجحون من يقارب فى مشيه ورم
مزاكم وضرب من التمر وبهاء المرأة القصيرة والقريبة الواسعة البطن والجنانة
الجلبة العظيمة كالبحناء وشرارة عظيمة من شرار انسان ومعنى الجلبة هنا القفة
الكبيرة للتمر فقولها العظيمة لغو ثم بحثن فى الامر تراخى فيه ثم الابحاء
الانقطاع وقد بحث على دأى فرجع المعنى الى مح

﴿ ثم ولي حب خب ﴾

الخب محرّكة ضرب من العدو والسرعة وقد خبّ خبّا وخببنا وخببنا وخببنا وخببنا
واخبها وقوله اخبها اي اخب الرجل فرسه او ناقته وخبّ البحر اضطرب وكل
منهما حكاية صوت وخب النبات طال وارتفع وهو من معنى خب البحر ومثله
عب النبات وهذا ايضا وازد من هذا المعنى وهو غريب وخب الرجل منع
ماعنده ومعنى منع هنا جى وهو من معنى العدو جعل متعديا وخبّ الرجل نزل
المنهبط من الارض ليجهل موضعه ولوقال نزل الخب من الارض وهو الغمامض
من الارض لكان اول وفي معنى الخب الغب والغيب والغيا والخفض والهفت والهبط
والهوتة والقوط والغوط والغمض والغيط والهبر والخبر محرّكة ومن معنى الاستتار
فى الخب قيل خبّ فلان اى صار خداعا فهو خب بالفتح ويكسر ويؤيده انه
جاء خنله بمعنى خدعه واصله من الاستتار يقال ختل الذئب الصيد اى تخنى له
والخب ايضا الحبل من الرمل اللاطى بالارض وفي قوله اللاطى اشارة الى الاستتار
وسهل بين حزين يكون فيه الكمأة وبالضم لهاء الشجر والغمامض من الارض
ولا يخفى ان الحساء ايضا هو من معنى الاستتار او بالخرى من معنى الستركونه يستر
الشجرة ومصدر خب البحر كخطاب والخذاع والخبث والغش خبت كعلمت
وخببه والخبّة مثلثة طريقة من رمل او سحاب او خرقة كالعصابة كالخبيّة وثوب
آخاب وخب كقب وخبائب متقطع ومثله ثوب آهاب وهيب وهبائب وهو شئنا
من هب بمعنى قطع ومن معنى القطع الخبيّة وهى الشريحة من اللحم قال المصنف
وليس بصوف وغلط الجوهري وانما الصوف بالجيم والنون وعبارة الجوهري
الخبيّة صوف الثنى قال ابن السكيت هو افضل من العقيقة وهى صوف الجذع
وابقى واكثر والخبيّة من اللحم الشريحة وعندى ان كلام الجوهري له وجه وجهه
يدل عليه لفظ العقيقة والخبيّة بالضم مستفغ الماء وهو من معنى الهبوط والخبيّة
بطن الوادى والخبيب الخد فى الارض وهو أراخب والخبواب القرابات واحدها
خابية وفى نسخة خاب وكذا هى عبارة الجوهري من دون هاء وهذا المعنى تقدم
فى حوب وخاب الفتح الحوايا وهو ايضا من معنى الاستتار والخبيّة رخاوة الشئ
واضطرابه وقد تخجّب وهو عندى حكاية صوت وقد جاء الغيبب اللحم المتسدل
تحت الخنك وخبّ غدر واسترخى بطنه فالعنى الاول مضاعف خب وخبب
بدنه هزل بعد السمن والحرسكن وهو من معنى الضعف وعن الظهيرة ابرد وعبارة
الجوهري خنجروا عنكم من الظهيرة اى ابردوا واصله خببوا بثلث باّت الى ان قال
وانما زادوا الحساء من سائر الحروف لان فى الكلمة خاء وهذه علة جميع ما يشبهه
من الكلمات وابل مخجبة بالفتح كثيرة اوسمينه حسنة كل من رآها قال ما احسنها
وكانه من اضطراب حركة الحاء وفى الصحاح وخبّ من ثوبه خبة اخرج وفى المصباح
خبّ فى الامر خبيبا من باب طلب اسرع الاخذ فيه ومنه الخب لضرب من العدو
وهو خطو فسيح دون العنق اه وبما مر يعلم ان الخب اصل للمعنى الاسراع وهو
بالفرنساوية والانكليزية غلب ثم خاب خويا افتقر والخبوة الارض لارعى

بها والارض لم تمطر بين ممطورتين والجوع وقد تقدم الحوبة للحاجة وعندى
ان الافقار والجوع مسببان عن الارض التى لارعى بها وهو غير منقطع عن معنى
الخبث **ثم** **خاب** يخيب خيبة حرم وخيبة الله وعبرة الجوهرى وخيته انا تخيبا
وخاب ايضا **حَسِرَ** وكَفَرَ ولم يزل ما طلب ومعنى الكفر هنا هو مثل قولهم
الحوبة الهم والآنم وفي الحديث كاد الفقر يكون كفرا وفي المثل الهيبة خيبة ويقال
خبية لزيد بالرفع والنصب وسعيه في كَيْتَاب بن هباب اى خَسار والخباب ايضا
القدح لا يورى ووقع في وادى تخيب بضم التاء والخاء وفقهما وكسر الياء غير
مضروف اى فى الباطل وعبرة الصحاح تخيب على تفعل بضم التاء والفاء
وكسر العين **ثم** **الخب** ما خي وغاب كالجىء والخبثة وخبأه كنهه ستره كخبأه
واختبأه ستره فرجع المعنى الى المضاعف وقوله واخبأه مثال من الف على مجيئ
افتعل متعديا مع ان الجوهرى ذكره بمعنى لازم فقط ويطلق الخب ايضا على القطر
لانه نجأ فى السحاب ثم على النبتات والخباء بالهاء البت اما لكون الخباء لازما لها
واما على حد قوله تعالى واذا بشر بالاثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وامرأة
خباء لازمة نيتها والخباء من الابنية م او هى بآية يعنى من العتل وهو ايضا سمة
فى موضع خفى من الناقة فيكون صوغه كصوغ كآب فعال بمعنى مفعول والخباء
بالتشديد الجسارية المخدرة لم تزوج بعد وكيد خائى خائب والخباية الحب تركوا
همزها وخبأته ما كذا حاجيته واخبأ له خبيئا عتى له شيئا ثم ساله عنه وعبرة
الصحاح خبات الشئ خبا ومنه الخساية وهى الحب واخبأت استترت والخباء مثل
الهزمة المرأة التى تطلع ثم تخفى فهذا غير معنى المصنف **ثم** **الخب** المتسع
من بطون الارض ج اخبات وخبوت فلم يقطع عن معنى الحب والخبث واخبث
خشع وتواضع وقيدها المصباح بالخضوع لله وعندى انه مطلق الخضوع وان اصله
من الخبت لان العرب تنسب التذلل الى الخفض والعزل الى الارتفاع قال طرفة ولست
بجلال التلاع مخافة البيت وبويده قول الصحاح وفيه خبثة اى تواضع فكان
حقيقة معنى اخبث صار الى الخبت وضده علا وشرف ومن ذلك المعنى قيل الخبيث
للشئ الحقير والخبيث **ثم** **الخبث** ضد الطيب خبث ككرم خبثا وخبثا وخبثا
والخبث ايضا الردى **الخب** كالخبث وقد خبث خبثا والذى يتخذ اصحابا خبثاء
كالخبث وقد اخبث والخبثة المفسدة واخبث كل كع اى يا خبيث والمرأة يا خبيثة واخبث
كفطام والاخبثان البول والغائط او البحر والسهر او السهر والضجر والخبث بالضم
الزنا وخبث بها ككرم والخبثة الخسائة والخبثة بالكسر فى الرقيق ان لا يكون طيبة
اى سبي من قوم لا يحل استرقاقهم وكسيت الكثير الخبث ووادى تخبث كوادى
تخبب واعوذ بك من الخبث والخبائث اى من ذكور الشياطين واناثها والشجرة الخبيثة
الخطل وعبرة المصباح ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى الردى المستكره طعمه
او ربحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهى التى كانت العرب تستخبثها مثل الخبث
والعقرب قال تعالى ولا ياتموا الخبيث منه تنفقون اى لا تخرجوا الردى فى الصدقة
عن الجيد والاخبثان البول والغائط وشئ خبيث اى نجس وجمع الخبيث خبث وخبثاء

واخبث وخبثه ايضا وجع الخبثة خبثت واعوذ بك من الخبث والخبث بضم الباء
والاسكان جائز على لغة تميم قيل من ذكران الشياطين واثاثهم وقيل من الكفر
والمعاصي واخبث الرجل صار ذا خبث وشمر ثم ان المصباح ضارع القاموس هنا
في كونه اورد استخبث فلتة وكان ينبغي ان يفرد بها بالذكر فيقول استخبثه
ضد استطابه وخبث الحديد ونحوه ما ينبغي منه كما في الصحاح وفيه ايضا خبث
الشيء خبثاؤه وخبث الرجل خبثاؤه فهو خبيث اى خب ردى واخبثه غيره علمه الخبث
وافسده واخبث ايضا اى اتخذ اصحابا خبثاء فهو خبيث ومخبثان وفلان لخبثه كما يقال
لزينة الى ان قال الاخبثان البول والغسائطه وبعضهم يفسره بالضراط والسعال
ثم جاء بعده اخبثت في مشيته مشى مشية الاسد ثم الخبثقة اسم للاست

ثم خبيج ضرب وخبث وجامع وقد تقدم خبيج بمعنى ضرب وخبث ومعنى الجامع من الضرب
كما لا يخفى والتخا جاء الفعل الكثير الضراب والاحق كالخبيج ككتف ثم جاء
الخبر بفتح كسر فجاء الناعم من الاجسام وهى حكاية صفة ثم الخبيجة مشية متقاربة
كشبية المريب وهى ايضا حكاية صفة ثم اخبندى البعر عظم وصلب ومثله
ابخندى والخبنداء التامة القصب او التارة المثلثة او الثقيلة الوركين وقال في المادة
الاولى الخبنداء المرأة التامة القصب كالبخندى ح بخاند وعندى انها مشى واحد
وساقى خبنداء مستديرة مملثة ورجل خبندى وكلها حكاية صفة ثم الخبار كسحاب
مالان من الارض واسترخى وفي المثل من تجنب الخبار امن العثار والخبراء انقاع يذبت
السدر والخبر منع الماء في الجبل فوافق في كلا المعنيين الخبة لمستنقع الماء والخبة لبطن
الوادى ثم قيل خبرت الارض شققها للزراعة فاناخير كما في المصباح ثم قيل خبرت
الشيء خبرا بالضم وخيرة بالكسر اى بلوته وامتنعته كاختبرته والطعام دسمته
ومن المعنى الاول خبرته اى علمته ومنه الخير اى العالم وقيد المصنف بالله تعالى وهو
غير مراد ولا خبرن خبرك اى لا اعلن علمك والخبر حقيقة معناه ما يطلع به الخبر عنه ج
اخبار حج احابير ورجل خابر وخير وخبر ككتف عالم بالاخبار ثم قيل منه اخبره
وخبره اى اوصل اليه الخبر والخبر والخبرة بكسرهما وبضمان والخبرة بفتح الباء وضمها
العلم بالشيء كالاخبار والخبر وقد خبر ككرم واستخبره ساء الخبر كخبره واخبره ان يزرع
على النصف ونحوه كالخبر بالكسر والمواكزة وقال في الكروا المواكزة المخابرة وعبرة
المصباح والمخابرة المزارعة على بعض ما يخرج من الارض وهذا المعنى من خبرت
الارض اذا شققها للزراعة اما المخابرة التى تستعملها العامة وهى المشاركة فى الاخبار
فالظاهر انها مولدة ولكنها ليست بعيدة عن منهاج العربية ووجدت الناس
اخبث تفلته اى وجدتهم مقولا فيهم هذا اى ما من احد الا وهو مسخوط الفعل عنه
الخبرة وعبرة الصحاح ووجدت اخبر تفلتهم والخبر نقيض المرأة وقد مرت عن الجوهري
بلاهاء وعبارته المخبر خلاف المنظر وكذلك المخبرة والمخبرة ايضا بضم الباء وهو
نقيض المرأة هذا ما امكن جمعه من هذه المعانى المتجانسة وهناك معان اخرى
متفرقة منها الخبار لما لان من الارض فقد اطلق ايضا على الجرائم وعلى بحرة
للمجردان وكان سبب ذلك لينها ثم قيل خبرت الارض كفرح كترخبارها والخير

الذى بمعنى الاكار والعالم يطلق ايضا على النبات والعشب ثم على الوبر وزيد افواه
الابل ونسالة الشعر والخبيرة الشاة تشتري بين جماعة فتذبح كالحبيرة وتخبروا فعلوا
ذلك والصوف الجيد من اول الجر والخبرة ايضا الثريدة الضخمة والنصيب تاخذه
من لحم اوسك وما تشتره لاهلك كالخبز والطعام واللحم وما قدم من شيء وطعام
يحملة المسافر في سفره وقصة فيها خبر ولحم بين اربعة او خمسة والخبيرة الحية
السوداء والخبور كصبور الاسد والخبور الطيب الادم والخابور بنت ونهر
واخبرت القمحة وجدها غزيرة واكثر هذه المعاني لا يوجد في الصحاح وعندي انها
من معنى الخبز وحقيقة معناها ما يجدر بان يخبر عنه لزومه او لخطره ثم جاء
الخبز كجعفر وعلا بط المسترخي العظيم البطن ثم خبز البعير ضرب يده الارض
ومصدره الخبز وهو ايضا مطلق الضرب فوافق الخبز والسوق الشديد ومصدر
خبز الخبز يخبز اذا صنعته وكذا اذا اطعمه الخبز والخباز حرفة الخباز والخبيرة الطلسمه
والخبير الخبز المخبوز والثريد وفي المثل كل اداة الخبز عندي غيره واختبر الخبز خبره
لنفسه وفي الصحاح رجل خبز ذو خبر مثل لابن وتامر وعندي ان الخبز من معنى
الضرب ويؤيده مجي الكلمة للفرصة المضروبة باليد وجاء الرغيف من الرغف
وهو جمع الطين والمجين وجاءت الفرصة للخبيرة من قرص والطلسمه من التلطيم وهو
الضرب باليد وكانه مفلوب التلطيم وكلها متوقف على فعل اليد والخبز محركة
المكان الخفض المظلم من الارض وهذا المعنى ايضا تقدم والزهل وهو اميلاس
وبياض والخبز انخفاض ولو قال خبره خفضه لكان اولي والتخايز ويخفف والتخايز
والخبز بالضم والتشديد بنت وحاصله انه كلما كان منخفض من الارض طلع فيه نوع
من النبات ثم خبس الشيء بكفه اخذه وفلانا حقه ظلمه وغشمه ومثله بحسه
والخبوس الظلوم واختبسه اخذه مغالبه وماله ذهب به ومنه الخبس للاسد كالحباس
والخبوس والخباس وما خبست من شيء ما اختبئت والخباسة والخباساء بضمهما الغنية
والخبس بالكسر احد اظماء الابل ثم خبس الاشياء من هاهنا وهاهنا جمعها
وتناولها كخبشها فزاد شيئا على خبس وقد تقدم حبش بمعنى جمع وخباشات العيش
ما يتناول من طعام ونحوه ومن الناس الجماعة من قبائل شتى ثم خبسه خلطه
ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن فلم ينقطع عن المعنى الاول وخبص وخبص
وتخبص واختبص (اتخذ الخبيص وفي كلام الحريري الخبيصة) ثم خبطه
ضربه شديدا وكذا البعير يده الارض كخبطه واختبطه ووطئه شديدا وخبط
الشجرة شدها ثم نفص ورقها والقوم بسيفه جلدهم والليل سسار فيه على غير
هدى والشیطان فلانا مسه باذى كخبطه وزيدا سألته المعروف من غير أصرة كاختبطه
وهو من معنى خبط الليل وخبطه زيد بخبر اعطاه وفلان فلانا انهم عليه من غير معرفة
بينهما وكانه من نوع المشاكلة جعل الخط للمعطى مشا كالاخبط المستعطى ويقرب
من هذا المأخذ قولهم حلاه بالسيف ضربه به الارض صرعه وفلان كذا درهما
اعطاه وقولهم نفخ الشيء بسيفه تناولوه وفلانا بشيء اعطاه وخبط فلان قام
وطرح نفسه لنيام ولم يقل ضد وعندي ان الطرح هو الاصل والمعنى الاول من حل

التقيض على التقيض ولك ان تقول ان كلا من الطرح والقيام يستلزم الخط وخبط
 البعير وسمه بالخباط وفرس خبوط وخبيط يحبط الارض برجليه والخط محرك
 ورق ينفض ويحفف ويطحن ويخلط بدقيق وغيره ويوخف بالماء فتوجره الابل
 والخبيط الحوض خبطته الابل فهدمته ولبن رائب او مخيض يصب عليه حليب
 والماء القليل يبق في الحوض والخباط داء كالجنون وبالفتح الغبار وبالكسر الضراب
 وسمه في الفخذ او الوجه طويلة عرضا وهي لبنى سعد وهل هي في وجه الانسان
 او الابل فيه ابهام ولعل المراد منها انها تمنع من الحبط والخبطة الزكة في النساء
 وقد حبط وبقية المساء في الغدير والانا وبثث واللبن يبق في السقاء والطعام يبق
 في الانا وعليه خبطة مسحة جبلة وهو من معنى السممة والشئ القليل والمطر الواسع
 الضعيف القطر وبالكسر القطعة من البيوت والناس والليل واليسير من الكلاء ونحوه
 واتوا خبطة خبطة قطعة قطعة او جماعة جماعة والمخبط كحسن المطرق

ثم خبع فيه دخل فجاء فيه معنى الاختباء ومثله قبع وقع وخبع بالمكان اقام والصبي
 خبوعا فحم من البكاء وهو من اخفاء نفسه والجمع الخب وبنويعم يقولون للخباء خباع
 وامرأة خبعة طليعة تختبى تارة وتبدو اخرى وقد تقدم في المهور وذكر قبل هذا
 الخبدع الضفدع والخبروع النمام ثم خبق خبق وفلانا صغره الى نفسه فجاء فيه
 معنى خبس وتخفق علا وارتفع وكان اصل المعنى انه عند تطاوله على من خبقه
 ارتفع عليه والتخفق كهجف وفلز الطويل او من الزجال والفرس السريع كالخبق
 والرجل الوثاب وتباع للامق للطويل وعندى انها كلها حكاية صفة وكذا قوله بعده
 ناقة خبقة اى وساع وامرأة خبقة اى سيئة الخلق وكزمكنى مشية وفي المثل خبقة خبقة
 ترق عين بقة وجاء قبله الخبراق الضراط وخبرق الشئ شقه ومثله خريقه

ثم خبله قطع يديه ورجليه وخبله الحزن وخبله واختبله جنه وافسد عضوه
 او عقله فجاء فيه طرف من معنى خبطه وتخبطه وهنا حان للمصنف ان يفتن الى
 ان افعل ياتي متعديا اكثر من اتيانه لازما وخبله عنه منعه وعن فعل ابيه قصر
 فكأنه قيل انقطع وخبل خبالا فهو اخبل وخبل جن ويده شلت ودهر خبل ملتو
 على اهله واختبلت الدابة لم تثبت في مواطنها واستخبلني ناقة فاخبلتها استعارنيها
 فاعرتبها او اعرتبها لينتفع بلميتها ووبرها او فرسا ليقرو عليه والاخبال ايضا ان يجعل
 ابلاك نصفين تنتج كل عام نصفك فاعلك بالارض للزراعة وعندى ان هذا
 هو الاصل وانه متضمن معنى القطم على حد قولهم اقطعه ارضا وتنتج هنا
 مضبوطة في نسختي بكسر التاء الا ان المصنف لم يذكر النتج متعديا في بابهِ ثم ان الخبل
 يطلق ايضا على فساد الاعضاء والفالج ويحرك وعلى الحبس والمنع والقرض
 والاستعارة وما زدته على شرطك الذى يشترطه الجمال وبالحريك الجن كالخبال
 وفساد في القوائم والجنون وبضم ويقمح وطائر يصبح الليل كله يحكى ماتت كخبل
 والمرادة والقربة الملائي والخبال المفسد والشیطان والخبال كسحاب النقصان
 والعناء والكل والعيال والهلاك والسم القاتل وصديد اهل النار وان تكون البئر
 متلحفة فربما دخلت الدلو في تلحيفها فتتخرق وعندى ان هذا هو اول المعانى

والخَبَل كَحَدَّث اسم للدهر ووقع في خبلى بالفتح والضم في نفسى وخلدى بمعنى سقط في يدى وقد تقدم تأويل مثله في ح وب ثم جاء الخَبَل كجهر المرأة القصيرة وكفتنذ الاهوج الابله المقدم على مكروه الناس وفعله الخَبَلَة فلم ينقطع المعنى عما قبله ثم حَبَلَ الرجل ابطاً في مشيه ثم خَبِن الطعام غيبه وخَبَأ للسدة وفي قوله خَبَأً إشارة الى رجوعه الى الخب والخبنة بالضم ماتحملة في حضنك وخبن الثوب وغيره يخبئ خبناً وخَبَأً عطفه وخاطه ليقصر وهو ايضاً من معنى الخَبْءَة ومثله غَيْبَهُ وَكَبَهُ ومن معنى التغيب والاختفاء يقال خَبَنَتْه خَبْنَةً كشعبته شُعُوب اى مات ويقال ايضاً عبلته عُبُول غير ان شعوب وعُبُول من معنى القطع والخَبْنَات محركة الخَبْنَات اى اصلاح مروة والافساد اخرى والتَّخْن في العروض اسقاط الحرف الثانى وبالضم ما بين حُرَّت المزايدة وفيها وكَعَل ومَطْمَن الرجل المتقبض المتداخل بعضه في بعض والخابن الشديد ومن يخبئ الكذب ويعدّه والظاهر ان مراده يخبئ هنا يضمر واخبر خباً في خبنة سراويله شيئاً ولم يذكر الخبنة من قبل الا بمعنى ما يحمل وفي بعض الكتب اخبئ شد في وسطه ثم جاء الخَبْنة كقذعة الرجل الضخم الشديد والاسد كالجبن كقذ عمل وسفر رجل وكقذ عمل النار البدن من كل شئ ثم جاء من الواوى خبت النار والحرب والحدّة خبوا وخبوا سكنت وطفئت واخبيتها اطفأتها ولا يخفى انه لم ينقطع عن معنى الخَبْءَة وجاء من الياكى الخبء من الابنية يكون من وبر اوصوف او شعر واخبيت خبءاً وتخبيت وخبيت عمله ونصبت واستخيت نصبت ودخلته والخباء ايضاً غشاء البرة والشعيرة في السنبله وظرف للدهن وكواكب مستديرة

﴿ ثم مقلوب خب بخ ﴾

بخ في النوم غط كبخج ولا يخفى ان كليهما حكاية صوت وبخ سكن من غضبه ومثله باخ وماخ وهى حكاية صفة واهل الشام يستعملون بخ بمعنى نفث بالماء من فيه وهو ايضاً حكاية صوت وبخج البعير هدر والرجل ابرد من الظهيرة ومعنى ابرد في تعريف المصنف دخل في آخر النهار وفي الصحاح ويقال جئناك مبشرين اذا جاوا وقد باخ الحر وهى احسن وجاء من باب الهاء البهية الهدر الرفيع ومن باب العين البعجة حكاية صوت الماء المندارك اذا خرج من انائه وبخ كقذ اى عظم الامر وفخم يقال وخدها وتكرربخ وبخ الاول منون بالكسر والثانى مسكن وقل في الافراد بخ ساكنة وبخ مكسورة وبخ منونة وبخ منونة مضمومة ويقال بخ بخ مسكين وبخ بخ منونين وبخ بخ مشددتين يقال عند الرضى والاعجاب بالشئ او الفخر والمدح وقال في باب الدال بدّ اى بخ بخ وفي باب الهاء وفي الحديث بته به لك لضخم كلمة يقال عند استعظام الشئ او معناه بخ بخ وقد تقدم في خب ابل مخبجة كثيرة اوسمينه كل من رآها قال ما احسنها ومنه يستلمح انه يقال فيها خب خب والخ بالفتح الرجل السرى فكأن اصل معناه انه يقال له بخ ودرهم بخى وقد تشدد الخاء كتب عليه بخ ومعنى كتب عليه مع وقال في باب العين ودرهم مععى كتب عليه مع مع فكررها هنا ومنه يفهم ان ما يكتب عليه مع مفردة هو معى وابل مخبجة عظيمة الاجواف وقد تقدم هذا المعنى في خب وعندى ان اصل معناها

ان يقال فيها نجح نجح فقد حكى الصحاح بجحت الرجل اذا قلت له ذلك اى نجح نجح وهو ممافات المصنف وقال ايضا يقال بجحوا عنكم من الظهيرة اى ابردوا وربما قالوا جبحوا وهو مقلوب منه و**بجح** البعير هدر وملأت شفتيه فقه فهو جل بجباخ الهدير والمصنف ذكر البجباخ فى تفسير البهلاء ثم باخ النار والغضب سكن و**بجحت** انسار اطفالها وهو وان يكن من بج الا انه لم يفارق خببا و**باخ** الرجل اعى والمناسبة ظاهرة واللحم بؤخا تغير واهل الشام يستعملونه فى الالوان وهم فى بؤخ بالضم اى اختلاط ثم البجت الجعد معرب وعندى انه لا يبعد ان يكون عربيا من معنى بج او الجت بالضم وهى الابل الحراسانية كال**لجنية** ج بجأتى وبجأتى وبجأت والججات مقتنيها والجيت والججات المجدود ومقتضاه انه يقال بجت فيكون الجت مصدرا وبجته ضربه وهو حكاية صوت الضرب ومثله بكنه ثم الجندة تقدمت فى خب ثم الجخر فعل الجحار وهو من حكاية صوته بجرت القدر كنع ولوقال القدر ونحوها كان اولى والجخر بالتحريك التنن فى الفم وغيره بجخر كفرح فهو بجخر وبجخره الشئ وكل رائحة ساطعة بجخر ايضا وكل دخان من حار بجحر وبنات بجحر وهو اقرار بانه يقال بنات بجحر مع انه خطأ فيه الجوهرى والجحور كصبور ما يتجربه فذكر الفعل هنا فلانة والباخر ساقى الزرع وهو من معنى بنات بجحر وبجحره د ويقصرو فى المصباح الجحار معروف والجمع الجحرة وبجحرات وكل شئ يسطع من الماء الحار او من النداء فى الصحاح بجحر الماء ما يرتفع منه كالندخان ثم الجحرة وال**بجحرة** مشية حسنة ولا يبعد عندى ان تكون من مشية الجت و**الجحزى** الحسن المشى والمختال والجسيم كالجحز فيهما ثم بجز عينه فقاها وقد تقدم بجز واخواتها و**الجحاز** جبل من الناس ثم بجس عينه مثل بجرحا وبجسه ايضا ظلمه ونقصه والمصدر البجس وقد تقدم بجسه بمعناه وبجس وبجس نقص ولم يبق الا فى السلامى والعين وهى عبارة مبهمه والواضح ما قاله الجوهرى بجس المخ بجسبا اى نقص ولم يبق الا فى السلامى والعين وهو آخر ما بقي وفى المصباح بجسه من باب نفع نقصه او عابه ويتعدى الى مفعولين وفى التنزيل ولا تبجسوا الناس اشياءهم وبجست الكيل نقصته و**بجس** ناقص قال ابن السرقسطى بجست العين فقأتها وبجسنتها ادخلت الاصبع فيها وقال ابن الاعرابى بجستها وبجستها خسقها والصاداجوداه و**البجس** ايضا المكس وكانه من معنى الظلم وارض تنبت من غير سقى فكأنه قيل ارض نقص عنها المطر والاباخس الاصابع واصولها وهو بناء على ان بجس العين يكون بالاصابع ثم اطلق على العصب وتحسبها حقاء وهى باخس او باخسة يضرب لمن يبلأه وفيه دهاء الى ان قال فى آخر المادة و**بجسوا تعابنوا فكان ينبغي له ان يضمها الى الفعل الثلاثى ويقول بجسه غبته ثم ان اهل الشام يقولون بجس بمعنى بجز وثقب وخرق وهذه المادة مهملة من القاموس اصلا وفرعا ثم بجس عينه كنع قلعا بشجهم افراد المعنى هنا لقوة الصداد والبخص محركة فرسن البعير ولحم القدم ولحم اصول الاصابع مما يلى الراحة ولحم بجاطه بياض من فساد فيه ولحم نائى فوق العينين او تحتها كهيئة النفخة بجس كفرح فهو بجس والبخص**

من الضروع الكثير اللحم والعروق وما لا يخرج لينة الابشدة وتخصت الناقة كهنى
فهي مخصوصة اصابتها داء في يخصها فظلمت منه ورجل مخصوص القدمين
قليل لحمهما كانه قد نيل منه فعري والتخص التحديق بالنظر وشخص البصر
وانقلاب الاجفان ثم يتخلص لجه غلظ وكثر ثم يضع الركبة بجعها حفرها
حتى ظهر ماؤها فجاء فيه معنى بخز وبخس وبخص وبخج الارض بالزراعة نهكها
ونابع حراثتها ولا يجعها عابا وبالشاة بالغ في ذبحها حتى بلغ الجعاع هذا اصله
ثم استعمل في كل مبالغة قلعلك باخع نفسك اى مهلكها مبالغا فيها حرصا على اسلامهم
هذه عبارة المصنف ولقد احسن كل الاحسان الا انه جعل هذا المعنى آخر المعاني حيث
ابتدأ المادة بقوله بخع نفسه بجعا قتلها انما ثم انه نظر الى معنى الكشف والابانة
من بخع الارض والشاة فقيل بخع بالحق يسوعوا اقربه وخضع له كجوع بالكسر
بجاعة وبخع له نكحه اخلصه وبالغ والبخاع بالكسر عرق في الصلب يجري في عظم
الرقبة وهو غير البخاع النون فيما زعم الزمخشري هذه عبارته وعبارة المصباح
بخع نفسه من باب نفع قتلها من وجد او غيظ وجاء قبل هذه المادة بخزعه
بالسيف قطعة كخذه ثم يخنق عينه كنع عورها وبخقهها فقأها وبخفت
العين ندرت والبخق محركة اقبح العور واكثره غمضا او ان لا يلتقي شفر عينه على
حذفته يخنق كفرح ونصر والعين البخقاء والباخقة والبخيق والبخيفة العوراء ورجل
بخيق كاميروا بخق العين ومخوقها البخق وكهرب الذئب الذكر ثم البخق
بكسب وعصفر خرقة تتقع بها الجارية فتشد طرفيها تمت حنكها لتقى الحمار
من الدهن والدهن من الغبار والبرقع والبرنس الصغيران وجلباب الجراد الذي
على اصل عنقه ثم البخنك البخق وقيد هنا بوزن عصفر فقط ثم البخضل
كجهر الفايظ الكثير اللحم ويتبخضل لجه غلظ وكثر وهذا المعنى صر في يتخلص
ثم البخل والبخول بضمهما ويكبل ويختم وعنى ضد الكرم بخل كفرح وكرم بخلا
بالضم والتحريك فهو باخل من بخل كركم وبخيل من بخلا وعندي ان الاولى ان يقال
في تعريف البخل انه ضد الجود لان الكرم هو مجموع محاسن الصفات وضده
الثوم قال في المصباح كرم الشيء عز ونفس فاستعمله في غير الانسان ولذا يقال
كرام الخيل والذبل ورجل بخل محركة وصف بالمصدر وبخال كسحاب وشداد
ومعظم وابخل وجدء بخيلا وبخله بخيلا رماه وكرحلة ما يحملك عليه ويدعوك
اليه وفي الصحاح ويقال الولد مخلة مخيلة اه اى يحمل الاب على البخل والجبن
حبا به وفي المصباح رجل باخل ذوبخل والبخل في الشرع منع الواجب وعند
العرب منع السائل مما يفضل عنده اه وهنا ملاحظات الاولى ان قول المصنف بخل
بخلا بالضم والتحريك بعد ان ذكر في اول المادة هذين الوزنين لا لزوم له والثانية
ان البخل على وزن معظم هو اسم مفعول من بخله اى رماه بالبخل فينبه وبين بخل
وبخلال فرق الثالثة ان قول المصباح رجل باخل ذوبخل مبنى على انه وزن الفعل
على آجب وقرب فلذا تأوله الرابعة ان اهل اللغة لا يستوفون من كل فعل ثلاثي
مشتقاته ومن يداه اذ لم ار في القاموس والصحاح استبخله اى عده بخيلا كما تقول

استكرمه ولا يخاله اى غالبه بالبخل كما تقول كارهه ولا يتباخل كما تقول تمارض وتباه
وهذا التباه ينبغى ان تعتبره ولا تغفل عنه الخامسة ان مأخذ البخل عندى من معنى
التعوير والتشويه الذى تقدم فى افعال كثيرة ثم البحن الطويل منا ومثله الحن
و**البحن** الناقة تمددت للحالب ك**البحن** و**الحن** ايضا نام وانتصب ضد وحقيقة
معناه انه صار طويلا على الارض او فى الهواء و**الحن** كافتش وادهام مات وهو
من معنى التمدد ثم البحن كجعفر الجارية الناعمة وهذا المعنى تقدم فى ب خ د
ثم بناغضبه سكن وفتر فرجع المعنى الى بنا و**بنا و**بنا و**بنا و**بنا وهو
حكاية صفة********

ثم جانس خب عب

العب شرب الماء او الجرع او تسابعه والكرع وهو حكاية صوت وعبرة المصباح
عب الرجل الماء من باب قتل شربه من غير تنفس وعب الحمام شرب من غير مص
كما تشرب الدواب واما باقى الطير فانها تحسوه جرعا بعد جرع وعبت الداو صوت
عند غرف الماء وعب النساء طال كفى الصحاح وهو مما فات المصنف وقد تقدم
خب بمعناه وقولهم اذا اصابنا الوباء الما فلا عباب وان لم تصبه فلا اباب اى
ان وجدته لم تعب وان لم تجده لم تنهيا طلبه ولشربه والعب المياه المندفقة والعباب
بالضم معظم السيل وارتفاعه وكثرته او موجهه والعباب من بع البع الصب فى كثرة
وسعة والعباب ثقل السحاب من المطر ونحوه الاباب والعباب وكل ذلك يؤيد
ما قلته من انه حكاية صوت ثم باعتبار هيئة ارتفاع السيل وتعاظمه اطلق العباب
ايضا على اول الشئ ثم اشتق من هذا التعاضم العيبة وتكسر وهى الكبر والفخر
والنخوة وقد تقدم الاية بمعناه والعبي المرأة لا يكاد يموت لهما ولد ولعله من هذا
المعنى ثم قيل الععب لنعمة الشباب وللشباب الممنلى ولثوب واسع وكساء ناعم من وبر
الابل وصنم والرجل الطويل كالعبعب وعندى ان المعنى لكل ثوب واسع واهل
الشام يقولون ثوب مععب اى واسع ويستعملون العب بالضم بمعنى الجيب وهو
فى اللغة بمعنى الردن واهل مالطة يقولون الحب ومن معنى السعة جاء العباب ايضا
بمعنى الخوصصة ومن الغريب هنا ان يحكى العب الذى هو نصف الععب جزء من الثوب
والععب كجندب الماء الكثير والعبوب الفرس السريع الطويل او الجواد السهل
فى عدوه او البعيد القدر فى الجرى والجدول الكثير الماء والسحاب والعبية طعام
وشراب من العرفط حلو وكانه من معنى الامتلاء والعبعب الواسع الخلق والجوف
والتام الحسن الخلق وتعب النبيذ الخ فى شربه والمناسبة ظاهرة فى كل منها وبقي
هنا اربعة معان مختلفة احدها عب الشمس اى ضوها ويقال ايضا عبوها والثانى
الاعب للفقير والغليظ الانف ويمكن تاويل الفقير بانه الذى لا ائاء له حتى يشرب منه
فهو يعب الماء ومعنى الغلظ مفهوم مما تقدم والثالث الععبة للصوفة الحمراء
والرابع ععب انهزم فاما تبعيته اى اتيت عليه كله فن معنى العب وفى الصحاح
العب شرب الماء من غير مص وفى الحديث الكباد من العب والعبعب التيس من الأطباء
والعبوب النهر الشديد ثم جاء بعده العبر والعرب والعرب السماق ومثله العتر

والعزب . ثم الغيب والعاب الوصمة كالمعاب والمعابة والمعيب وعرف الوصمة بأنها الكسل والفترة فاما مرادف الغيب والعار فذكر انه الوصم وهو في الاصل العقدة في العود فاذا كان الوصم والوصمة بمعنى كما هو ظاهر كلام الجوهري في وص م صح ان يقال ان الغيب هنا من معنى الامتلاء جلا على العجر والجعر كما ساقى او يكون من عاب السقاء اذا ختر فيه اللبن ويكون عاب هنا متصلا بعاب وعاب لازم ومتعد وهو معيب ومعيوب ورجل عيبة وعيتاب وعيتابة كثير العيب للناس اى يعيبهم كثيرا والعبية زيل من ادم وما يجعل فيه الثياب ج عيب وعيتاب وعيتات فجاء فيها معنى العيب للردن والعباب للخصوصة ثم اطلقت العياب على الصدور والقلوب كتابة كما اطلقت العيبة على موضع سر الرجل والعائب الخثر من اللبن وقد عاب السقاء وفي الصحاح عاب المتاع اى صار ذا عيب وعيبه انا الى ان قال والمعائب العيوب وعيبه نسبه الى العيب وعيه ايضا اذا جعله ذاعيب وتعيبه مثله وفي المصباح استعمل الغيب اسما وجع على عيوب

ثم العب بالكسر الحمل والنقل من اى شئ كان وهذا المعنى اذا تفرست فيه وجدته مكتونا في عب ثم اطلق على عدل المتاع ثم على المثل والعب بالفتح ضياء الشمس ويقال عب كدم ثم قيل عب المتاع والامر كنح هياء والجيش جهزه كعباه تعبئة وتعبيتا فيهما وكان يونس لا يهمن تعبئة الجيش وعبا الطيب هياء وصنعه وخلطه وقد جاء وباء ووبأه بالتخفيف والتشديد بمعنى عباه وعباه والعباء والعباءة كساءم وهو من معنى العيب والعيبة ويطلق العباء ايضا على الاحق الثقيل الوخم ج اعبئة وكقصد المذهب وهو من معنى التهيئة وكذا قولهم ما عبا به اى ما بال وما عبا به ما صنع قال بعض الادباء لا تعبأ لا تبال من عبأت الحلم للجهمل والخيل للحرب اذا اعدته واذا لم تبال بالشئ لم تستعد له اه والاعتباء الاحتساء اى الشرب فرجع المعنى الى عب وهو غريب وفي بعض نسخ الصحاح الاحتشاء بالشين ثم عبت لعب وقد تقدم اثبت بما يشبهه وعبت كضرب خلط فجاء فيه معنى عبأ الطيب ومثله غبت وعلت وعلت وعبت ايضا اتخذ العبيثة وهى اقط معالج او طعام يطبخ وفيه جراد وعبية الناس اخلاطهم والعبث كسكين الكثير العبث وكلطيف ربحان وهو عبية اى موشب في نسبه خلط وعبارة المصباح عبث من باب تعب عمل ما لا فائدة فيه فهو عابث وعبث به الدهر كناية عن تقلبه ثم العجبة محركة البغيض الطعام الذى لا يبي ما يقول ولا خير فيه ثم عبد كفرح غضب وقد تقدم مرادفه في ابد وعبدت به اوديه اغريت فكانه قيل هجت عليه واغضبت والمصنف ذكره بعد الفعل الاول بعشرين سطرا وعندى ان العبد ماخوذ من المعنى الاول وحقيقة معناه من يغضب لمالكه ويؤيده ما قاله المصنف فى ح ش م حشم كفرح غضب وحشمه كشمه اغضيه وحشمة الرجل وحشمه محركات واحشامه خاصته الذين يغضبون له من اهل وعبيد او جيرة ويقرب من هذا المأخذ قولهم جو المرأة وجو الرجل فانه ماخوذ من جو الشمس وحقيقة معناه من به جو للغيرة على المرأة وجاء ايضا حبي من الشئ انف واسله من حبت الشمس والنار اشدد حرهما والحامية الرجل يحبى

صاحبه والجماعة ايضا حامية ومثله لفظة الصهر للقرابة ولزواج بنت الرجل وزوج
 اخته فان معناه في الاصل من الحرارة يقال صهرته الشمس اى صخرته ثم ان العبد
 على تعريف الصحاح والمصباح هو خلاف الحر وعلى تعريف المصنف الانسان
 حرا كان اورقيا والمملوك والظاهر ان المصنف نظر الى علاقة العبد بالمولى تعالى
 ويقل ايضا عبد في معنى عبدج عبيد واعبد وعباد وعبدان ومعبد وعبدة وعبدة
 ثم اشتق منه اسم فقيل العبدية والعبودية والعبادة وفسرها المصنف بالطاعة ولم
 يذكر لها فعلا وهو غريب مع ان عبد وارد في عدة مواضع من القرآن وهو اول
 بالذكر من قوله سموا عبادا ومعبدوا وعبيدا الخ ما ذكره وعدته ثمانية عشر اسما
 ومن قوله قبله عبادة جارية ونحنت قال في المصباح في اول هذه المادة عبت الله اعبد
 عبادة وهى الانقياد والخضوع ثم استعمل فيمن اتخذ الها غير الله فقيل عابد الوثن
 وفي الصحاح قال ابو عمرو وقوله تعالى فانا اول العابدين من الآنف والغضب اه ويطلق
 العبد ايضا على نبات طيب الرائحة وعلى الفصل القصير العريض (واعلمه النصل بالنون)
 وفيه ابهام والعبد القوة والسمن والبقاء وصلاة الطيب والاتفة وهذه المعنى فى عب
 ثم اشتق من معنى الطاعة والعبودية تعبدته اى دعوته الى الطاعة والخدمة وتعبد الرجل
 تنسك والبحير امتنع وصعب وتعبد فلانا واعتبدته واستعبده وعبدته بالتشديد اتخذه عبدا
 واعبد فلان فلانا اى ملكنى اياه واتخذنى عبدا والقوم بالرجل عسبروه واعبدوا اجتمعوا
 وعبد تعبد اذا ذهب شاردا وما عبدت ان فعل مالمث ثم ان العبد الذى هو معنى الغضب
 ياتى ايضا لمعان اخر وهى الندامة وملامة النفس والحرص والانكار والتجرب الشديد
 وعندى انها غير منفكة عن الغضب الا الحرص فانه من معنى العبودية ومن معنى الجرب
 قيل للبحير المهنوء بالفطران معبد فهو على حد قولهم بعير مقرد ثم قيل للسفينة المقيرة معبد
 ويطلق المعبد ايضا على المذلل من الطريق وغيره والمكرم ضد وتاويله ظاهر وعلى
 التود والمقتل من الفحول وبلد ما فيه أثر ولا علم ولا ماء فالود من معنى التذليل والمقتل من
 معنى الشرود والبلد من معنى الاتفة والمعبد كسبر المسحاة والعبيد والعباديد بلا واحد
 من لفظها الفرق من الناس وهى قريبة من معنى الابدان والابايل والخلل الذاهبون
 فى كل وجه والاكام والطرق البعيدة ومرراكبها عباديده اى مذكرويه واعبدته ابدع
 وكنت راحلته هذه عبارته وعبرة الجوهري حكي ابن السكيت اعبد بفلان بمعنى
 ابدع به اذا كلت راحلته وهى احسن ولى هنان الا حظ ان تفسير العبودية بالطاعة فقط
 فيه قصور والاولى ان تفسر بالطاعة والخدمة ويؤيده ان الجوهري بعد ان حكي ان بهضم
 قرا وعبد الطاغوت بالاضافة قال ان عبد هنا اسم مثل ندس وحذر فيكون المعنى خادم
 الطاغوت ثم جاء جارية عيرد كقنقد وعلبط وعلابط يضاء ناعمة ترجع من نعيمها
 وغصن عبرود وعبارد ناعمين وشعم عبرود اذا كان يرج ولعل هذا اول المعانى وكيف
 كان فانه لم ينقطع عن عب ثم اطلق العبرد على العشب الرقيق الردى من جل النقبض
 على النقبض ثم عبر الوادى عبرا وعبروا قطعه من عبره الى عبره اى شاطئه
 وقد يفتح ونص عليه فى الصحاح انه بالضم والكسر وعبر القوم ماتوا وهو مجاز
 ومثله عبر وعبر السيل شقها وبه الماء وعبر به جاز ووجه الكلام ان يكون عبره

جاز به وعبره اجازة ومن هذا المعنى قيل لغة عابرة اى جائرة ورجل عابر سبل اى مار
 الطريق والمعبر ما عبر به النهر وبالفتح الشط المهيأ للعبور وعسارة الصحاح والمعبر
 ما يعبر عليه من قطرة اوسفينة وقال ابو عبيد المعبر المركب الذى يعبر فيه اه والمعابر
 خشب فى السفينة يشد اليها الهوجل وناقعة عبر اسفار قوية تشق ما مرت به وكذا
 رجل للواحد والجمع وقد يكسر وجل عسار كذلك وعبر المتاع والدراهم فظهر
 وزنهما وماهى فكانه قيل جاز بها من حالة مجهولة الى حالة معلومة ومن هذا القيل
 عبر الرؤيا عبرا وعجارة وعبرها اى فسرهما واخبر بآخر ما يؤول اليه امرها واستعبره
 الرؤيا سألها عبرها وعبر الكباش ترك صوفه عليه سنة فهى اكباش عبر بالضم فضمنت
 الاجازة هنا معنى الترك والتخيلة واعبر الشاة وقرصوفها ومن معنى كثرة الصوف قيل
 جل معبراى كثير الوبر وسهم عبر وعبر موفور الریش ومجلس عبر بالكسر والفتح كثير
 الاهل وقوم عبر كثير والعبر بالضم الجماعة والكثير من كل شى وقوس معبرة تامة
 وغلام معبر كاد يحتلم ولم يخش بعد وهو جامع لمعنى العبور والتوفير والعبور الاقلف
 ج عبر والجذعة من الغم ح عبأ وبان المعبرة شتم اى العقلاء وعبر الطير زجرها
 فكانه قيل اجاز شرها عنه وعبر الكتاب تدبره ولم يرفع صوته بقرآته وهو من عبر
 المتاع والدراهم ومثله عبر الذهب تعبيرا اى وزنه دينارا دينارا ولم يسالف فى وزنه
 وعبر عما فى نفسه اعرب وعجارة الجوهرى وعبرت عن فلان اذا تكلمت عنه واللسان
 يعبر عما فى الضمير اه والاسم المعبرة والعجارة وفى المصباح وهو حسن العبارة اى البيان
 وحكى فى المحكم فتحها ايضا اه وكل ذلك ملحوظ فيه معنى العبور لان حقيقة معنى
 عبر عما فى نفسه اجاز المعنى من ضميره الى لسانه والمعبرة المحب وحقيقة معناها ما يعبر
 بالانسان من حالة الذهول الى حال الذك والتفكر والفعل منها اعتبر اى تعجب والاسم
 العبر محركة قال فى المصباح عبرت الدراهم واعتبرتها بمعنى والاعتبار يكون بمعنى
 الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها الفا وتكون بمعنى الاتعاظ
 نحو قوله فاعتبروا يا اولى الابصار والمعبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى
 اى الاتعاظ والتذكر وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشى فى ترتيب الحكم
 نحو العبرة بالعقب والاعتداد فى التعمد بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عبرة بعبرة مستعبر
 مالم يكن عبرة معتبر والعبر ايضا سخنة فى العين يبكها كالعبر يقال لاهم العبر والعبر
 والعبرة بالفتح الدمعة قبل ان تفيض وهواشارة الى ان معناها ماء مشرف على العبور
 من العين ولك ان تجعلها من العبرة بمعنى العسارة فان الجوهرى حكى العبرة بمعنى
 تحلب الدمع تقول منه عبر الرجل بالكسر يعبر عبرا فهو عابر والمرأة ايضا عابر
 وعبرت عينه واستعبرت دمعت اه وعسارة المصنف عبر عبرا واستعبر جرت عبرته
 وحرزن والواوهنا بمعنى او ثم قيل من معنى الحزن عبر به الامر اشتد عليه وعبرت به
 اهلكته وعبر به اراه عبر عينه وهذه ترجع الى سخونة العين وعجارة الجوهرى رأى
 فلان عبر عينه اى ما بسخن عينه ثم اطلق العبر على الشكل وعلى السحاب التى
 تسير شيئا وعلى العقاب وامرأة مستعبرة وتفتح الباء اى غير خطية والغير الزعفران
 او اخلاط من الطيب ومعنى الخلط تقدم فى عبأ الطيب وبنات عبر الكذب والباطل

وهو من معنى الخلط والعبري والعبراني لغة اليهود وعابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام والعبرة بالضم خرزة كان يلبسها ربيعة بن الحريش ويوم العبرات م هذا ما يمكن تلخيصه من معاني هذه المادة المتشابهة والمصنف ابتداء المادة بعبرت الرويا والجوهري بالعبرة من الاعتبار وصاحب المصباح بعبرت النهر وهو الصواب لان احتياج العرب الى قطع النهر والوادي اشد من احتياجهم الى تفسير الاحلام والرؤى وعندى ان العبر حقه ان يذكر في هذه المادة كما فعل صاحب المصباح ثم جاء العبرتان الامر الشديد والشر والمكروه وتفتح التاء وشجرة كثيرة الشوك لا يخلص منها من يشاكلها تضرب مثلا لكل امر شديد هذه عباره وهو صريح في انها اصل المعاني المتقدمة والعبوثان والعبيزان نبات ثم جاء العبر كسفر جل الغليظ ثم العبدري المنسوب الى بني عبد الدار ثم العيسر والعيسور الناقة الشديدة والسريعة ثم عبقرع كثير الجن وة ثابها في غايه الحسن والعبرى الكامل من كل شئ والسيد والذي ليس فوقه شئ والشديد وضرب من البسط كالعباقري والكذب الخالص والعبرة تلالؤ السراب والتارة الجميلة وابد من عبقر في ح ب ق ر ثم العبر الزجس والياسمين ونبت آخر والمتملى الجسم والعظيم والتاعم الطويل من كل شئ كالعباهر فيهما والعبهرة الرقيقة البشرة الناصعة البياض والسمنية المثلثة الجسم كالعبهر والجامعة الحسن في الجسم والخلق واكثر هذه المعاني في الععب فراجعه ثم عبس وجهه عبس بالكسر عبسا وعبوسا كعبس وهذا المعنى غير منقطع عن عبد ويوما عبوسا اى كريها تعبس منه الوجوه والعباس من اسماء الاسد كالعبوس وعبس الوسخ في يده يعبس وهذا ايضا غير منقطع عن عبأ الطيب الا ان السين وسخته والعبس محركة ما تعلق باذئاب الابل من ابوالها وابعارها يحف عليها وقد اعبت الابل وتعبس نجهم وكجول الجمع والمصنف ابتداء هذه المادة بعبوس اسم ناقة غزيرة وعبرة المصباح عبس اليوم اشد فهو عبوس ثم ان المصنف ذكر العبس للاسد في مادة على حدثها وعندى ان حقه ان يذكر هنا ثم العبس الصلاح في كل شئ ومثله العبس ويقال الختان عبس للصبي فاعبشوه واعمشوه والعبس ايضا العباوة وبه عبسة وعبسة غفلة ثم عبط الذليخة يعبطها نحرها من غير علة وهى سميعة فتية فهو عبط ج ككتب ورجال وجاء من ب ع ط يعطه ذبحه وجاء ايضا عط الثوب اى شقه وجاء القط بمعنى القطع وله نظائر كثيرة وعبط الارض حفر منها موضعا لم يحفر قبل وعبط الشئ شقه صحيفا فعبط هو يعبط لازم متعد وكلها من مورد واحد وهى غير منفكة عن عبر وعبط الكذب على افعله وهو من معنى الشق ومثله مأخذا فرى ومان وعبطت الريح وجه الارض قشرته كاعتبط في الكل ونفسه في الحرب القاهها غير مكره والتراب اثاره والفرس اجراه حتى عرق والضرع ادماه والدواهى الرجل ناله من غير استحقاق ومات عبطة شابا صحيفا واعبطه الموت واعبطه ولحم ودم وزعفران عبط بين العبطة بالضم طرى وهو على حد قولهم غص وغريص من غص وغرض بمعنى كسر وجديد من جد بمعنى قطع

والعوبط الداهية ولجة البحر وعسارة المصباح ولحم عبيط اى صحیح طری ودم عبيط طری خالص لا خلط فيه قال في التهذيب العبيط من اللحم ما كان سليما من الافات الا الكسر ولا يقال له عبيط اذا كان من آفة ولا يقال للشاة عبيطة ومعبطة اذا ذبحت من آفة غير الكسر وفي الصحاح العبط الكذب الصراح من غير عذر يقال اعتبط فلان على الكذب ثم عبق به الطيب عبقا وعباقا وعباقية لزق به ومعنى اللزوق تقدم وعبق بالمكان اقام وبه أولع ورجل عبق وامراه عبقة اذا تطيا بادن طيب لم يذهب عنهما اياما والعبقة محركة وضر السمن في النحى ولا يخفى انه من معنى اللزوق ورجل عبقاء يلزق بك والعباقية اثر جراحة وشجرة شائكة والمناسبة ظاهرة ثم اطلق على الرجل المكار والاص الخارب والداهية وعقاب عبققاء وعبقاة اى ذات مخالب حداد ومثله بعقاة وعبقاة وقعباة واعبقى صار داهية اوساء خلقه والتعبيق التذكية فرجع المعنى الى عبط الشاة وفي المصباح قالوا ولا يكون العبق الا الرائحة الطيبة الذكية ثم ذكر بعده عبقر يقال انه موضع بالبادية ينسب اليه طائفة من الجن ثم نسب اليه كل عمل جليل دقيق الصنعة ثم عبق الشئ بالشئ لبعه فرجع المعنى الى عبأ والعبكة محركة الحبكة وما يتعلق بالسقاء من الوضوء ولو قال العبكة العبقة لكان اولى ثم اطلقت على الكسرة من الشئ وعلى الشئ الهين والعبام البغيض وفي الصحاح ما ذقت عبكة ولا لبة فالعبكة مثل الحبكة وهى الحبة من السويق واللبة قطعة ثريد وما فى النحى عبكة اى شئ من السمن مثل عبقة ومنه قولهم ما باليه عبكة اه فكانك قلت شيئا ثم جاء بعده رجل عبك صلب شديد ثم العبا قيل بقايا المرض والحب وقد تقدم فى عبى ما يشبهه وجاءت العقابيل بمعنى بقايا العلة والعداوة والعشق وتعقبه تعقبه فظهران اللام فى تعقبه زائدة زيادتها فى العبا قيل ثم عبل الشئ قطعه والشجرة حت ورقها وهما من مورد واحد وعبل الشئ ايضا رده وحبسه وهذا ايضا غير منفك عن معنى القطع ومن معنى القطع قيل عبلته عبول اى اشتعبته شعوب ولم اظفر بصيغة افعل فى ش ع ب فلعلها اخطأتى او اخطأته والعجب انه آثرنا اشتعبته على شعبته مع انه نص على ان افعل لا يأتى متعديا وعبل السهم جعل فيه معبلة ككنسة اى نصلا طويلا عر ايضا وسيأتى شرحه والعبل محركة كل ورق مقتول غير منبسط كورق الطرفاء ونمر الارطى وهده اذا غلظ وصلح ان يدبغ به او الورق الدقيق او الساقط منه والطالع ضد ولى هنا ان لاحظ فاقول ان العبل للضخم هو من عبل الجبل عبلا اى قتله كفى الصحاح وهو بمافات المصنف او انه نشأ عن القطع والقت اصلاح على حد قولهم المشذب كعظم الطويل الحسن الخلق واصله من شذب الشئ قطعه وشذب اللحاء قشره وكقولهم القضب كل شجرة طالت وبسطت اغصانها واصله من قضب اى قطع وكقولهم ايضا الهذب الصفاء والخلوص واصل معنى هذب قطع وامثاله كثيرة وفى عبارة الجوهري فى مادة ع ب ل اشارة اليه حيث قال اعبل الارطى اذا غلظ هده فى القيط واجر وصلح ان يدبغ به وعندى ان اصل العبل للورق الساقط وهو فعل بمعنى مفعول ثم اطلق على الورق الطالع من قبيل المشاكلة

ثم اشتق من هذا الاصلاح العَبل للضخم من كل شئ وهى بهاج كجبال ثم قيل عبل
ككرم ونصر وضخم وفرح فهو عبل ككشف واعبل غلظ وايض ثم بولغ في معنى
الضخم فقيل الاعبل للجبل الابيض الحجارة او حجر اخشن غليظ يكون احمر وايض
واسود والعبلاء الصخرة او البيضاء منها وقد فرق المصنف بين الصيغتين بعدة سنطور
والعبال الورد الجلبى ويغلظ حتى تقطع منه العصى والى عليه عبالته مشددة اللام
وتخفف اى ثقله ومن هذا المعنى المعبلة وهو اتصل كاتقدم والعنبل كسمندل الشديد
العظيم والعبيلة الغليظة وكما لابط الغليظ والعنبل بالضم الزنجرى لغلظه والعنبل
والعنبلة بضمها البظر ثم اعاد ذلك بالحجرة في موضع على حديثه بعد العميل من دون
تنبيه عليه وزاد هنا انها المراء الطويلة البظر والخسبة يدق عليها بالمهراس والعنابل
بالضم التور الغليظ والرجل العبل والعنل بالناء لغة في العنبل وفي الصحاح فرس
عبل الشوى اى غليظ الفوائم وامرأة عبلة تامة الخلق فكان الضخم عند بعض العرب
هو تمام الخلق ثم جاء عبل الابل اهلها ومثله ابلها بالهمزة وابل عباهل
ومعبهلة مهملة والعباهلة الاقيال المقرون على ملكهم فلم يزالوا عنه وهو من معنى
الاهمال والترك ومن الغريب ان هذا المعنى خص هنا بالاقيال وفي ابل خص بالارعية
كاسياتى والعبهلة والعبهال المعاتبة والمنعبل المنع والذى لا يمنع من شئ ولوقال عبل
عانب وتعبل انتع لكان اولى ثم ماء عبا كغير والعبام بالفتح العبي الثقيل والعباماء
الاحق وقد عيم ككرم وكعجب الطويل ثم العبن الغلظ في الجسم والخشونة
وبضمين السمان الملاح مناوحر كمة مشددة التون الغليظ والعظيم من التسور والجمال
كالعبنى ح عبنات واعبن اتخذ جلا عبنى والعبة بالضم قوة الجمل والناقعة وجميع
هذه المعانى قدمت ثم عبا يعبوضاء وجهه والعباية الحسنة وعبوا المتاع تعبته
ثم العبابة العبادة والرجل الجاني الثقيل وقصره افصح وهذا المعنى ايضا تقدم وتعبية
الجيش تعبته وعبيك من الجزور نصيبك والنعاى ان يميل رجل مع قوم والاخر مع
آخرين وذلك اذا صنعوا طعاما فخبز احد الفريقين لهذا والاخر لآخر

❦ ثم مقلوب عب بع ❦

البع الصب في سعة وكثرة وهو حكاية صوت ويؤيده مجي البعج حكاية صوت الماء
المتدارك والبعجة بالهاء حكاية بعض الاصوات هكذا عرفها المصنف والباع بالفتح
ثقل السحاب من المطر والى السحاب بعاعه اى كل ما فيه من المطر ومنه التى عليه بعاعه
اى نفسه وهذا المعنى تقدم فى ع ب ل و يطلق الباع ايضا على الجهاز وما سقط
من المتاع يوم الفارة فالجهاز من معنى ثقل السحاب وما سقط من المتاع من معنى سقوط
الماء وبع السحاب بعا وبعا الح يمكن ولوقال بع السحاب صب ماء في سعة وكثرة لكان
اولى والبعة بالضم من اولاد الابل ما يولد بين الربيع والهباع وقال في رب ع وكسر د
الفصيل ينتج في الربيع وهو اول التاج وفي ه ب ع وكسر د الفصيل ينتج اوفى آخر
التاج وحاصل المعنى ان البعة ما يولد في وسط التاج ثم ان البعج يطلق ايضا على
اول الشئ وهذا المعنى تقدم في العباب والبعجة تطلق ايضا على تابع الكلام في جملة
وعلى الفرار من الزحف والبعابة الصعاليك وقد تقدم في عب الاعب للفقير

ثم البَوَّع ابعاد خطو الفرس في جريه وهو كما لا يخفى من معنى السعة التي في البع والبوع
ايضا بسط اليد بالمال ومد الباع بالشئ كالتبوع وهو اى الباع قدر مد اليدين كالبوع
ويضم ج ابواع ثم اطلق الباع على الشرف والكرم مجازا وعلى المكان المنهضم
في لُصْب جبل وباعة الدار ساحتها ولا يخفى انه من معنى السعة وقد تقدم باحة
الدار والبائع ولد الظبي اذا باع في مشيه ومنه يعلم ان ذكر الفرس او الامثال ج بَوَّع
وفرس بيع كسيد بعيد الخطو والنجمة تسمى ابواع معرفة لتبوعها في المشي وتدعى
للحلب بها وانباع العرق سال والحبل تبوع والحلية بسطت نفسها بعد تحويها لتساور
وانباع لى في سلعته سائح في بيعها وامد الى الاجابة اليه وما احسن قوله امتد الى
الاجابة فانه اشارة الى انه من البوع وفي بعض النكتب انباع يتكلم اى تبعث اه
وفي المثل مخزنيق لانباع اى مطرق ليثب ويروى لينباق اى لياتي بالسائقة للدهاية
وما يدرك تبوعه اى شأوه والمناسبة ظاهرة في جميعها وفي الصحاح بُعت الحبل ابوعه
بوعا اذا مددت باعك به كما تقول شبرته من الشبر ثم باعه يبعه يبعوا وبيعوا والقياس
مباعا اذا باعه واذا اشتراه ضد وهو مبيع ومبيوع ومنشأ هذه الضدية ان اصله
من مد اليد ومنه تبابعة الخليفة وهو مما فات المصنف وحقيقة المعنى ان كلا من البائع
والشاري يمد يده الى صاحبه ايجابا للعقد ويؤيده محيى الصفقة بمعنى البيعة وهو من
صنف اى ضرب ضربا يسمع له صوت قال في الصحاح وصفقت له بالبيع اى ضربت
يدي على يده وقال في المصباح كانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد
صاحبه ثم استعملت الصفقة في العقد فقيل بارك الله لك في صفقة يمينك قال الازهرى
وتكون الصفقة للبائع والمشتري اه وباع على بيعه قام مقامه في المنزل والرفعة وظفره
وباعه من السلطان سعى اليه والبيعة بالكسر السلعة وكسيد البائع والمشتري والمساوم
ج آباء وابعت عرضته للبيع واباعه اشتراه والتبايع المبايعة واستبايعه سأله ان يبعه
منه والبيعة متعبد النصارى وفي المصباح باعه يبعه يبعوا وبيعوا فهو بائع وبيع
والبيع من الاضداد مثل الشراء ويطلق على كل واحد من المتعاقدين انه بائع ولكن
اذا اطلق البائع فالمتبادر الى الذهن باذل السلعة ويطلق البائع على المبيع فيقال
بيع جيد ويجمع على بيعوع وابعت بالالف لغة قاله ابن القطاع وبت زيدا الدار
يتعدى الى مفعولين وكثر الاقتصاد على الثانى لانه المقصود بالاسناد ولهذا تتم به
القائدة نحو بعت الدار ويجوز الاقتصاد على الاول عند عدم اللبس نحو بعت
الامير وقد تدخل من على المفعول الاول على وجه التوكيد فيقال بعت من زيد
الدار كما يقال كتمت الحديث وكتمت منه الحديث وسرقت زيدا المال وسرقت
منه المال وربما دخلت اللام مكان من يقال بعتك الشئ وبعته لك وابتاع زيد الدار
اشتراها وباع عليه القاضي اى من غير رضاه الى ان قال والبيعة الصفقة على
ايجاب البيع وتطلق ايضا على المبايعة والطاعة ومنه ايمان البيعة ثم ان صاحب
المصباح ذكر في الخاتمة ان مصدر معتل العين بالياء مفتوح واسم المكان والزمان
مكسور كالصحح نحو مال ممالا وهذا مما يله قال هذا هو الاكثر وقد يوضع كل واحد
موضع الآخر نحو المعاش والمعيش والمسار والمسير قال ابن السكيت ولو فتحها

جميعا في الاسم والمصدر او كسرا معا فيهما جاز لقول العرب المعاش والمعيش
 يريدون بكل واحد المصدر والاسم وكذلك المعاب والمعيب وقال ابن القوطية
 ومن العلماء من يحيز القمح والكسر فيهما مصادر كن او اسماء نحو الممال والميل والمبات
 والمبيت وفي الصحاح وبابعه من البيع والبيعة جميعا ولم يذكر البيعة من قبل
 فاما بيعة النصارى فعندى انها سريانية محرفة وهى فيها عَيْتو وفي الكليات بيع
 الدين بالاثمان المطلقة يسمى باتا والمعين بالعين مقايضة والدين بالعين سلما والدين بالدين
 صرفا وبالتقصان من الثمن الاول وضبعة وبالثمن الاول تولية ونقد ما ملكه بالعقد الاول
 بالثمن الاول مع زيادة ربح مر ابحة وان لم يلتفت الى الثمن السابق مساومة وبيع التمر على رأس
 النخل بتمر مجذوذ مثل كيله مزبنة وبيع الخنطة في سبلها بخنطة مثل كيلها خرصا
 محاقلة وبيع الثمار قبل ان تنتهى محاضرة ثم المبعوث المبعوث وهل يقال بَعَثَ كما يقال
 بعث فيه نظر ثم بعث الناقة اثارها وفلاننا رسله كاتبه وبعثه ايضا اهبة من منامه
 ولا يخفى مناسبة الاثارة والنشر للامتداد والسعة وبعث كفرح ارق فكانه قيل قبل الاثارة
 والبَعَث الجيش وهو من معنى الاثارة وقريب من هذا الماخذ لفظة الجيش ج بعوث
 وانشر وتبعث في الشعر انبعث كانه سال وعبارة المصباح بعثت رسولا بعثا ارسلته
 وانبعثه كذلك وفي المطاوع فانبعث وكل شيء ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه بنفسه
 فيقال بعثته وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان الفعل يتعدى اليه بالياء
 فيقال بعثت به واوجز الفارابي فقال بعثه اى اهبة وبعث به وجهه والبعث الجيش
 تسمية بالمصدر والجمع بعوث ويوم بعث من ايام الاوس والخزرج اه فلم يذكر بعثته
 بمعنى اثاره واهبه من نومه كما ان المصنف لم يذكر انبعث مطاوع بعث وفي الصحاح
 بعثه الله من منامه اى اهبه وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث وانبعث في السير
 اسرع وتبعث من الشعر انبعث اه وليس في هذه الكتب الثلاثة بعثة الانبياء وارسل
 ثم بعجه كنعته سقته كبعجه فهو مبعوج وبعيج وبجده الحب اوقعه في حزن وابلع اليه الوجد
 وهو مجاز ورجل بعيج ككتف كانه مبعوج البطن من ضعف عيشه وانبعج انشق
 والسحاب انفرج من الودق كتبعج والبالحة تنسع الوادى وعندى انها على حد
 قولهم الساحل فاعل بمعنى مفعول وبعيج بطنه لك بالغ في نصحك وامرأة بعيج
 ببعجت بطنها لزوجها ونثرت وهى عبارة مبهممة والمراد انها ولدته وفي الصحاح
 يقال بعج المطر الارض تبعيجا من شدة فحصة الحجارة وجميع هذه المعاني متاسبة
 ثم بعد ككرم وفرح بعدا وبعدا ضد قرب فهو بعيد وبعيد وبعادج وبعاء وبعد
 وبعدان فاذا تفرست فيه وجدته غير منقطع بالكلية عن يوع الفرس ثم اطلق
 البعد على الموت مجازا ورجل مبعد بعيد الاسفار وبعيد باعد مبالغة وبعده الله
 اى نجاه عن الخير وبعده والبعاد اللعن ومنزل بعد بالترك بعيد ونبح غير بعيد وغير
 باعد وغير بعد كن قريبا وبعاده وبعده وبعده واستبعد تباعد ففسر بتباعد من دون
 ان يذكرها اولا واستبعد الشيء عنه بعيدا وبعثنا بعده من الارض ومن القرابة
 والاباعد ضد الاقارب وجئت بعدكما بعدكما ورايته بعيدات بين اى بعيد فراق واما
 بعد اى بعد دماى لك وبعد ضد قبل بينى مفردا ويعرب مضافا وحكى من بعد

وافعل بعداً وعبرة المصباح بعد الشئ بالضم بعدا ويعدى بالياء والهمزة فيقال بعدت به وابعده وتبعد مثل بعد وبعدت بينهم تبعدا وابعدت مباحدة واستبعدته عدته بعيدا وابعدت في المذهب ابغادا بمعنى تباعدت وفي الحديث اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعده قال ابن قتيبة ويكون ابعده لازما ومتعديا وابعده في السوم شط وبعده بعدا من باب تعب هلك الى ان قال ونأثي (بعد) بمعنى مع كقوله تعالى عتله بعد ذلك اى مع ذلك وعبرة الصبحاح البعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم وخادم والبعده ايضا الهلاك وتقول تح غير باعد وغير بعد ايضا اى غير صاغر وتح غير بعيد اى كن قريبا وما انت منا بعيد وما اتم منا بعيد يستوى فيه الواحد والجمع وكذلك ما انت منا بعد وما اتم منا بعد ويقال ابعده الله الآخر ولا يقال للثاني منه شئ وقولهم كتب الله الابعده لفيه اى القاه لوجهه والابعده الحائاه وجميع هذه المعاني متشابهة حتى لفظة بعد فانك اذا قلت جاء زيد بعد عمرو كان المعنى ان زمن محيى زيد بعد عن زمن محيى عمرو فاذا اردت تقرب الوقت قلت جاء بعده ويسمى تصغير التقريب وكذلك قبله وقيله ثم البعر ويحرك رجيع الخلف والظلف وعندى انه من معنى الانتشار وكذا البعير والفعل من البعر كنعيم والمبرع كقعد ومنبر مكانه من كل ذى اربع والبعير وقد تكسر الباء الجمل البازل او الجدد وقد يكون للثاني والجمار وكل ما يحمل وهاتان عن ابن خالويه ج ابعرة وابعر واباعير وبعران بالضم والكسر وبعر الجمل كفرح صار بعيرا وفي الصبحاح البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعيراه والبعرة الغضة في الله وهو يوئيد ماقلته من تفسير البعر بالانتشار والبعر الفقر التام وهو على حد قولهم المتربة من التراب والميعار الشاة تباعر حالها ثم ان المصنف ذكر الاباعير في الجمع وعندى انه جمع الجمع وقال رجيع الخلف والظلف والمراد ذى الخلف والظلف وقال اخيرا الشاة تباعر حالها ولا يذكر باعر من قبل فاما قوله عن ابن حبيب باعر بائى الذين ليس لابوابهم اغلاق فاغرب ماجاء من صنع الكلام ثم جاء بعده بعثر الشئ فرقه وبدده وقلب بعضه على بعض واستخرجه فكشفه واثار ما فيه فجاء فيه معنى بعث ومثله بثر الشئ وبعثره وثره ومن هذا المعنى قيل بعثر بمعنى فتش ومن معنى التفتيش قيل بعثر اى نظر والمصنف ابتداء بهذه اولا وبعثر الخوض هدمه وجعل اسفله اعلاه وهو مستغنى عنه والبعثرة غشيان النفس وهو من معنى التفرق واللون الوسخ ثم بعثه حركه فلم ينقطع عن معنى بعثه اى اثاره وفلاننا نقصه وهو من معنى التبديد ثم بعثه بالسيف قطعه فجاء فيه معنى بعثه والعجب هنا انه لم يحى بعثه مع محيى بعثره كما ستره ثم البعوس الساقة الشائلة المنهوكه ومعنى الشائلة التى ترفع ذنبها للقاحج بعائس وباعاس وكان الاولى ان يذكرها فملا ثم البعس الامة الرعاء وبعس الرجل ذل بخدمة او غيرها ثم البعص كالمع نخافة البدن والاضطراب وعندى ان هذا اصل المعنى وهو من معنى الانتشار والبعصوص الضليل وتبعصص اضطرب كتبعص والحية قتلت قتلوت والظاهر من الصبحاح ان تبعص للحية لا تبعصص ثم بعضه تبعصا جزاه فتبعص تجزأ فرع المعنى

الى القطع والغربان تبعضض اى يتناول بعضها بعضا وبعض كل شئ طائفة منه ج
 ابعاض ولاندخله اللام خلافا لابن درستويه ابوحاتم استعملها سبويه والاختش
 في كتابهما القلة علمهما بهذا النحو وفي المصباح البعض من الشئ طائفة منه وبعضهم
 يقول جزء منه فيجوز ان يكون البعض جزءا اعظم من الباقي كالتأنيبة تكون جزءا
 من العشرة قال ثعلب اجمع اهل النحو على ان البعض شئ من شئ او من اشياء وهذا يتناول
 ما فوق النصف كالتأنيبة فانه يصدق عليه انه شئ من العشرة قال الازهرى واجاز
 النخويون ادخال الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعي فانه امتنع من ذلك وقال
 ابوحاتم قلت للاصمعي رايت في كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن اخذ البعض خبر من ترك
 الكل فانكره كل الانكار وقال كل وبعض معرفتان فلا تدخلهما الالف واللام لانها في نية
 الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقلت مررت بكل قائما اه قلت شتان ما بين
 العبارتين فان المصنف عزنا تعريف بعض الى ابن درستويه فقط وصاحب المصباح نص
 على ان جميع النحاة تجيزه والذي يظهر لي ان البعض في الاصل مصدر بعض مثل بعض
 والبعضة البقة بعوض وهو مثل البق في الاشتقاق ايضا لانه من بق بمعنى شق
 وحاصل معناه جزء صغير ثم البعيط سره الوادى كالبعوط وهذا المعنى في الجمع
 ومنه قولهم انا ابن بعيطها كان يبعطها والبعيط ايضا وقد تنقل الطاء الاست او مع
 المذاكير وهذه حكاية صفة ثم يعطه كمنعه ذبحه فقارب بجهه والابساط الغلو
 في الجهل وفي الامر القبح كالبعط والقول على غير وجهه وجواز القدر والابعاد والهرب
 وان يكلف الانسان ما ليس في قوته ولا يخفى ان ذلك كله من معنى الابعاد والصحاح
 لم يذكر الابعط في السوم ابعاد ثم البعيط القصير كالبعيط وهى حكاية صفة ثم
 البعقة خروج الماء من فائل حوض او خاية وتبعق الماء من الحوض اذا انكسرت منه
 ناحية فخرج وفيه قرب من معنى بع السحاب وتبعث وهذا المعنى ايضا في ثبق وثبق
 وهو غريب ثم يبعق الشئ زعيقه اى فرقته ويدده وقد تقدم في يبعث وغيرها
 ثم يبعق الجمل بعقا نحره فقيده هنا بالجمل وبعق الوابل الارض بعقا شقها فرجع
 المعنى الى بع وبعق البئر حفرها وعن الشئ كشفه ولا يخفى ما فيه من المناسبة فان كل
 ماشققة فقد كشفته ومثله في الماخذ شرح وابضع كما سياتى والتبعق انتشيق والتبعق
 المزن انجم بالمطر والانبعاق ايضا ان يبعق عليك الشئ فجأة وانت لا تشعر والتبعق
 فلان في الكلام اندفع كسبعق وابتعق والبعاق شدة الصوت والسيل الدفاع
 ومن المطر الذى يفاجى بوابل وعقاب يعقاة عقنابة وقد تقدم وعبرة الصحاح
 وفي الحديث ان الله بكرة الانبعاق في الكلام فرحم الله عبدا اوجز في كلامه وبعقت رق
 الخمر اى شققته وفي الحديث يبعقون اما حنا قال ابو عبيد اى يخرون ابلنا ويسيلون
 دماءها وكما انه يتوهم في البعقة زياده العين على البق كذلك يتوهم زيادتها
 في البعق على البق فقد جاء بقت السماء اى جات بمطر شديد ثم بعكه بالسيف
 ضرب اطرافه وبعكه قطعه وضربه ومثله كبعه وجاء ببعكه بالسيف قطعه والبعك
 محركة الغلاظ والكرازة في الجسم وقد تقدم عبك بمعنى صلب شديد والباعك الاحق
 وبعكوكه القوم وبعكوكهم جاعتهم وكذا من الابل ووسط الشئ وكثرة المال وازدحامه

ثم اطلق على غباره وعلى آثار القوم وبِعكوكَة الصيف والشتاء اجتماع حره وبرده ثم اطلقت على الحر والبِعكوكاء الجَلابة وهى متسبة عن الكثرة والزحام ثم اطلقت على الشر والمصنف ذكر بعكوكَة الناس مجتمعهم في اول المادة وبِعكوكَة الصيف في آخرها وعندى انها كلها حكاية منه كما في الكِبْكِبَة بمعنى الزحام وحاء ايضا من مقلوب بعك العكوب الازدحام والاعتكاب اثاره الغبار وثورانه ثم بَعَلَ بامرِه دِهَش وفَرِقَ و بَرِم فلم يدر ما يصنع فهو بَعَلَ وجعل منه بعضهم البعل بمعنى الزوج وعندى انه من معنى البعل وهو النخل الذى يشرب بعروقه فيستغنى عن السقى وحاصل المعنى الاستغناء وهذا المعنى له مناسبة بقولهم الغنى للتزويج ويقرب منه قولهم شهدنا املاكا وملاكا اى تزوجه ثم اطلق البعل على المالك واليد والثقل ج بعال وبعولة وبعول والانى بعل وبعلة كالقال زوج وزوجة ومعنى الثقل تقدم في بيع ثم اشتق من البعل فعل فقيل بعل كمنع بعولة صار بعلا كاستبعل وتبعلت المرأة اطاعت بعلا اى اترتبت له والبعال الجماع وملاعبة الرجل امه كالتباعل والمباعدة وباعلت اتخذت بعلا والقوم قوما تزوج بعضهم الى بعض وفلان فلانا جالسه والبعلة كفرحة التى لا تحسن ليس الثياب وهو من معنى الدهش ثم ان البعل لما لا يسقى باليد محمول على نقبض مامر من البع والبعق وغيره وهو في تعريف المصنف كل نخل وشجر وزرع لا يسقى او ماسقته السماء والارض المرتفعة تمطر في السنة مرة وقد استبعل المكان والبعل ايضا ما اعطى من الاتاة على سنى النخل والذكر من النخل وفي تعريف الصحاح هو النخل الذى يشرب بعروقه فيستغنى عن السقى وقد استبعل النخل قال قال ابو عمرو البعل والعذى واحد وهو ماسقته السماء قال الاصمعي العذى ماسقته السماء والبعل ماشرب بعروقه من غير سقى ولا سماء وعليه فلان معنى التخصيصه بالنخل كما ان قول المصنف كل نخل مع قوله شجر لغو وبعل اسم صنم كان لقوم الياس عليه السلام وهو في العبرانية اسم مرادف لقولنا الصنم فاما قوله البعل الارض المرتفعة تمطر في السنة مرة فالذى في الصحاح انها ارض مرتفعة لا يصيبها سيج ولا سيل واما بَعَلَ بمعنى دهش فعندى انه مصوغ بعد بَعَلَ صار بعلا ثم البعيم كاميرو صنم والتمثال من الخشب والدمية من الصنع والفهم الذى لا يقول الشعر وهو مجاز عن المثال ثم رملة بعكته تشدد على الماشى وهذا المعنى في البعك ثم البعوى الجنابة والجُرم وقد بعى ككنهى ودعا ورمى وبعاه بعوا قره واصاب منه وبالعين اصابه بها وعليهم شر اساقفه وهذه المعانى تقرب عن بغي واصلمها من بيع الصحاب التى بعاهه والبعو ايضا العارية او ان تستعير كلبا تصيد به او فرسا تسابق عليه كالاستيعا هكذا فى نسختي ولعله الاستعماء وابعاه فرسا اخبله وهذه المعانى الاخيرة من معنى الانتشار

✽ ثم جانس عب غب ✽

غبت الماشية تغب غبا اذا شربت يوما وظمئت يوما وقد اغبها صاحبها والاسم من ذلك الغب بالكسر والغوب بالضم والغب ايضا عاقبة الشئ كالغبة وقد تقدم عبت الماشية ففرقوا هذا في فعل الشرب باختلاف الحروف وغب عن القوم واغبهم اذا اتاهم يوما بعد يوم ومنه حتى الغب يقال غبت عليه واغبت عليه واغبت عليه

اذا انت يوما وترسكت يوما وغب اللحم انتن كآغب ومثله خم وعبرة المصباح
 غب الطعام يغيب اذا بات ليلة سواء فسد ام لا وفي الصحاح غب فلان عندنا بات ومنه
 سمي اللحم البائت الغائب ومنه قولهم رويد الشعر يغيب وفلان لا يُغيبنا عطاؤه
 اى لا ياتينا يوما دون يوم بل ياتينا كل يوم والغيب في الرابرة قال الحسن في كل اسبوع
 يقال زرغبنا زردد حباه وعَبَّ ترك المبالغة وعبرة الصحاح غيب في الحاجة اذا لم
 يبلغ فيها وغيبت الامور اى صارت الى اواخرها اه وغيب اندب اخذ بحلق الشاة
 وغيب عن القوم دفع عنهم وهذا المعنى تقدم في خَب والغيبة كعظمة الشاة تحلب
 يوما وتترك يوما والغيب بالضم الضارب من البحر حتى يعن في البر والغامض من الارض
 ج اغباب وغيوب وهذا ايضا تقدم في الخَب والغبة بالضم البلغة من العيش ومثلها
 الغفة ومياه اغباب بعيدة وهو من معنى الغب الاول والغبة شهادة الزور والغيب
 الاسد والغيب اللحم المتدلى تحت الحنك كالتَّيْب وصنم وفي الصحاح والغيب للبقير
 والديك ما تدلى تحت حنكها وكذلك الغيب اه وقد تقدم الخنجاب لرخاوة الشيء
 المضطرب ثم الغيب ما اطمان من الارض فوافق معنى الغب ثم اطلق على ما غاب
 عن الانسان ثم على الشك ثم على الشحيم ج غيب وغيوب وفي التزليل علام الغيوب
 وفي معنى الغيب المغاب والغيب والغيبوبة والغيبة والغياب والغاية الوهدة
 والاجبة ثم اطلقت على الجمع من الناس والرحم الطويل والغاب الاجام وغيابة كل
 شى ماسترك منه ومنه غيابة الجب والوادى وغيبات الشجر عروقه والمناسبة ظاهرة
 في الكل الا في الرح وغاب الشى بعد والرجل ضد حضر وجمع الغائب غُيِّب وغِيَّاب
 وغيب محركة وغاب الشى في الشى توارى وغابت الشمس غربت والشمس مثال وغاب
 فلانا عابه وذكره بما فيه من السوء كآغتابه والغيبة فعلة منه تكون حسنة او قبيحة
 وعبرة الصحاح اغتابه اغتياها اذا وقع فيه والاسم الغيبة وهو ان يتكلم خلف انسان
 مستور بما عه لوسمعه فان كان صدقا سمي غيبة وان كان كذبا سمي بهتاناً (وغيبه جعله
 يغيب) وغيبه غيا به اى دفن في قبره وتقول بنو فلان يشهدون احيانا ويتغايون احيانا
 والمغاية خلاف المحاضرة وتغيب عنى فلان وجاء في ضرورة الشعر تغيبني واغابت المرأة
 غاب زوجها فهي مغيب ومغيبة ثم غبا له واليه كنع قصد ثم الغبت لث الاقط
 بالسنن والاسم الغيبنة وهي كالغيثة في معانيها والاغبت الاغت وقد اغبت
 ثم عجب الماء كسمع جرعه ومثله عجم الماء والنجسة الجرعة ومثله النجسة
 ومن الغريب هنائه لم يات من متفرعات عب عجة وهي بها اولى من غب
 ثم غير الجرح كفرح فسد فوافق غب اللحم وقد ذكرها المصنف بعد غير غبوراً
 اى مكث باثني عشر سطرًا وجاء من باب اللام الغمّل فساد الجرح من العصاب
 وقد غل ومن باب الراء الغمر زَنَح اللحم وغبر مكث وذهب ضد وهو غار من غير
 كركم وعندى ان هذه الضدية جأت من غير الشى بالضم بقيته كغيره فباعبار
 ما ذهب منه قيل ذهب وباعتبار ما بقى منه قيل مكث على ان معنى الذهاب
 والمكث ملوح في غب فتسامله ثم قيل تغبر الناقة احتلب غبرها وهو بقية اللبن
 في الضرع ومن المرأة ولدا استفاده وكان القياس ان يقال تغبر المرأة استفاد منها

ولدا والغبر محرمة التراب ومثله العفر وبها الغبار كالغبرة بالضم (ويقال فلان لا يشق
عبارته في كذا اي لا يبارى فيه) والمغبارة ناقة تغزر بعد ما تغزر اللواتى يتجن معها
ونحلة يعلوها الغبار واغبر اليوم اشتد غباره وغبره لطحه به والغبرة لونه وقد غبر
واغبر واغبر وداهية الغبر داهية لا يهتدى لثلمها او الذي يعاندك ثم يرجع الى قولك
والاغبر الذئب والغبراء الارض وارض كثيرة الشجر كالغبرة محرمة والنبت في السهولة
ونبات كالغبراء او الغبراء ثمرته والغيراء شجرته او بالعكس وقد تقدم الخبر للزرع
والسدر والخبراء الارض التي تنبت والوطأة الغبراء الجديدة او الدارسة ومن السنين
الجديدة وبنو غبراء الفقراء او الغبراء او المجتمعون للشراب بلاتعارف والغيراء شراب
من اندرة وفي الحديث اياكم والغبيرا فانها خمر العالم كما في الصحاح وتركه على غيراء
الظهر وغبرائه اذا رجع خائبا والغبر بالكسر الحقد وهو من اول معاني هذه المادة
وغير اغبر ذاهب والمغور المغثور كلناهما بضم الميم وهو شئ ينضجه الثمام واغبر
الرجل اثار الغبار والسماء جد وقعها والمغبرة قوم يغبرون بذكر الله اي به للون
ويردون الصوت بالقراءة وغيرها سموها لانهم يرغبون الناس في الغبرة اي الباقية
ثم جاء الغباشير وهو ما بين الليل والنهار من الضوء ثم الغبس والغبسة الظلمة
او بياض فيه كدرة وذئب اغبس وذئب غبس وغبس وغبس وفي نسخة واغرس
اظلم وجيعهما من معنى الستر والاخفا الملوخ من الغب والغيب ولا تيك ما غبا
غيبس اي ابدا لا يعرف ما اصله او اصله الذئب صغر اغبس مرخبا اي مادام
الذئب ياتي الغنم غبا هذه عبارته ولم يذكر غبا بمعنى اتاه غبا وفي الصحاح
وقولهم لا تيك ما غبا غيبس يراد به الدهر قال ابن الاعرابي ما درى ما اصله
وانشد الاموى وفي نبي ام زهير كئس على الطعام ما غبا غيبس اي فيهم جود
وما غبا غيبس ظريف من الزمان وقال بعضهم اصله الذئب وغيبس تصغير اغبس
مرخبا وغبا اصله غب فايدل من احد حرق في التضخيف الالف مثل تقضى اصله
تقصض يقول لا تيك مادام الذئب ياتي الغنم غبا فقد تبين لك قصور المصنف
عن الجوهرى في اخذه باحد القولين فقط وفي عدم شرحه غبا وفي حاشية
الصحاح ما نصه الازهرى قال ابن الاعرابي معنى ما غبا غيبس يعنى ما بقى الدهر
قال اللحياني يقال للظلام غبس وغبس اه وهذا ينقض ما حكاه اولا عن ابن الاعرابي
والاستشهاد بالببيت يخالف تمثيلهم باننى ثم ان المصنف حكى في المعنى غبا الشئ
منه خفي فاذا قلنا في تقدير المثل لا تيك ما خفي الظلام كما تقول ما طلع النهار كان
المعنى مستغما وح فلا حاجة الى التاويل فان غبا لم تات بمعنى ابقى ولا موجب لان تقاس
على تقضى وغيبس لم يات بمعنى الدهر الاعلى تاويل اقامة الجزء مقام الكل قال
والورد الاغبس من الخيل السمتد وعبارة الجوهرى والورد الاغبس من الخيل
هو الذى تدعوه الاعاجم السمتد وهى احسن ثم الغش محرمة بقية الليل او ظلمة
آخره كالغبسة بالضم غبس كفرح واغبس ج اغباش فوافق الغبر في معنى البقية
والغباشير وغبس في معنى الظلام وجاء من غ م ش غش كفرح اظلم بصره من جوع
وعطش وهو هنا من معنى التغطية من غم وجاء غطش الليل اظلم وغطرش

الليل بصره اظلم عليه والغابش الغامش والغاش والحادع وحقيقة معناه من يغطي
 على الحق ومثله في المأخذ التليس وليل اغبش وغبش مظم وتغبشه ظلمه او ادعى
 قبله دعوى باطلة ولا يخفى ان ظلمه من معنى الظلام كتغبشه من الغبشة ثم الغبض
 محرركة الغمض وغبضت عينه كفرح كثر رمصها والمغابضة المغافضة اى المباغنة
 ثم الغبض ان يريد الانسان بكاء فلا تجيبه العين وكأنه من معنى انغييب ومثله
 في المعنى العسبة ثم الغبيط الارض المظلمة الواسعة المستوية يرتفع طرفها
 وهذا المعنى تقدم غير مرة ثم قيل منه اغبط النبات اى غطى الارض وكثف
 وتداني كانه من حبة واحدة وارض مغبطة بالفتح وعندى ان الغبطة والغبط لحسن
 الجمال والمسرة من هذا المعنى لان الحلول فى ارض مظلمة واسعة موجب للرفاهية
 ويؤيده قولهم هو فى خفض عيش او فى خفض من العيش وجاء ايضا من البرث
 للارض السهلة برث اى تنعم وتنعما واسما وسيماد هذا المعنى فى خفض ثم قيل
 من معنى الغبطة غبطه كضربه وسمعه اى تمنى ان تكون له غبطة من غير ان يريد
 زوالها فهو غابط من غبط ككتب وفى حديث اللهم غبطا لا هبطا اى نساك
 الغبطة او منزلة تغبط عليها وفى حديث آخر جاء صلى الله عليه وسلم وهم يصلون
 فجعل يغبطهم هكذا روى مشددا اى يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل
 عندهم مما يغبط عليه وان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم اسبقهم الى الصلاة
 وفى حديث آخر اقوم مقاما يغبطنى فيه الاولون وهذا جائز فانه ليس بمسند
 فان تمت زوال تلك الحالة عن صاحبها فهو الحسد كفى المصباح الا ان المصنف
 ذكر ان الغبطة والغبط الحسد واغبطت السماء دام مطرها ومثله انمطت وسماء غبطى
 كجمرى دائمة المطر واغبط الرجل على الدابة دامه واغبط الرجل صار ذا غبطة
 وتبيح بما نال من الحال الحسنة وفى الصحاح غبطته بما نال فاغبط هو كقولك منعه
 فامتنع وجبسته فاحتبس اه وفيه ان امتنع واحتبس مطاوع لمنع وجس ولا يظهر
 فى الغبط أثر فعل الغابط فالاولى ان يكون اغبط صيغة مستقلة كالتهمج وبقى هنا معان
 تحتاج الى اعلان الفكر منها غبط الكبر. يغبطه اى جس البيت لينظر ايه طرق ام لا
 (ومعنى اضرق الشحم والقوة) وظهره ليعرف هزاله من سمته وناقة غبرط لا يعرف
 طرقها حتى تبط والغبطة بالضم سير فى المزايدة يجعل على اطراف الاديمين ثم يخرز
 شديدا واغبط ويكسر القبضات المحصورة من الزرع وكامير المركب الذى هو مثل
 اكف الخنثى ج ككتب ومسيل من الماء يشق فى القف وفى المصباح الغبيط الرجل
 يشد عليه الهودج ثم الغبوق ما يشرب بالعشى فلم ينقطع عن معنى السر والخفاء
 وغبقه سقاء ذلك فاغبتى اى شربه وتغبق حلب بالعشى ورجل غبقان وامرأة
 غنى شرباه والنعقة محرركة خيط يشد فى الحشبة المعترضة على سنام النور اذا كرب
 ثم الغبارق الذى ذهب به الجمال كل مذهب قال يفيض كل غرل غبارق هكذا وجدته
 فى حاشية الصحاح وفى القاموس امرأة غبرقة العين واسمعهما شديد سواد
 سوادهما ثم غبة فى البيع يغند غبنا ويحرك او بالتسكين فى البيع والتحرك فى الراى
 خدعه والاسم الغيبة فوافق غبش وحقيقة المعنى اخفى عنه الحق وغبن الثوب

مثل خبئه وغبن الشيء وفيه كفرح غبنا بالسكون والتحريك نسيه او اغفله او غلط فيه وغبن رأيه بالنصب غبانة وغبنا محركة ضعف فهو غبين ومغبون وعبارة الصحاح عين رأيه بالكسر اذا نقصه وكلاهما من معنى غبن الثوب وغبنوا خبرها كنصر وسمع لم يعلموا علمها والغبن محركة الضعف والنسيان وهو مفهوم مما مر فلا حاجة اليه والغبن ان يفتن بعضهم بعضا ومنه يوم التغابن لان اهل الجنة تغبن اهل النار والمغبن كمنزل الابط والرفع وهو من معنى الخفاء ج مغابن واغتبته اختباه فيه والغابن الغائر عن العمل وفي المصباح غبته في البيع والشراء من باب ضرب مثل غلبه فالغبن وغبته اى نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون اى منقوص فى الثمن او غيره ثم غبا الشيء وعنه غبا وغباوة لم يفتن له وهو غبي وحقيقة المعنى خفى عن بصيرته وغبا الشيء منه خفى وفيه غبوة غفلة والغباء الخفا من الارض ثم الغيبة المطرة غير الكثيرة او الدفعة السديدة والصب الكثير من الماء والسياط فقارب ان يكون ضدا وسبه ان الاصل فيه الخفاء ثم استعمل بمعنى تغطية الارض بالماء والغيبة رانقباء من القرب ماسطع من غباره وفي قوله غباره غنى عن التناول وجاء على غيبة الشمس اى غيتها ومن الغريب ان اهل الشام يستعملون الغوب بمعنى تغطية الجو بالسحاب والغبة بمعنى الغمة والغيبة السستر وتقصير الشعر واستنصاه والمناسبة ظاهرة وهنا اورد المصنف البآى قبل الواوى سهوا

❦ ثم مقلوب غب بغ ❦

بغ الدم هاج وهى حكاية فعل غير منقطع عن معنى بع السحاب اى الخ والبغ بالضم الجمل الصغير وهى بها وقد تقدم البعة للفصيل ومن معنى هذا الصغر قيل عدا طلقا بغيعا اذا كان لا يبعد فيه وقرب مبغض قريب والبغض كقنفذ البئر القريبة ارشاء والبغض لمصفره وتيس الظباء والسمين وهذه الاخيرة حكاية صفة والبغضة ضرب من الهدير والغطيط فى الثوم والدوس والوطء وجاءت المغضة عديم ابانة الكلام والغمة الكلام الذى لا يبين ومثله الجمجمة والمججمة والمبغض المخاط والسريع الحبل ثم تبوغ الدم به هاج وفلان غلب ومن الغريب انه لم يأت باغ بمعنى واغرب منه ان الجزهرى رحمه الله بعد ان روى حديث عليكم بالجمجمة لا يتبغ الدم باحدكم فيقتله قال ويقال اصله يتبغى من البغى فقلب مثل جذب وجذاه وسيأتى ان جذب غير مقلوب من جذب والبوغاء من الطيب رائحته وهو من معنى الهيج ومثله فغمة الطيب وفوغته وفوغته وتطلق ايضا على التربة الرخوة كأنها ذريرة وعلى طاشة الناس وحقايم وعلى الاختلاط ولم يذكر طاشة فى موضعها ومعنى الاختلاط تقدم وانك لعالم لا تبساغ ولا تباغان ولا تباغون اى لا يقرن بك ما يغلبك وحاصله ان باغ بمعنى تبوغ ثم البغ ثوران الدم وباغ يبيع هلك وكان حقه ان يقول باغ الدم ثار والرجل هلك ولك هنان تقول ان معنى هلك من هاج الدم وان الفين هنامقلوبة من الرأ لانه يقال بار الرجل هلك ومثله باد وفاز وفاض وفاط ومن الغريب انى وجدت الغين منقلبة عن الرأ فى عدة الفاظ منها تسغل اثوب وتسربله والغاية والاراية وهى عكس لغة اهل باريس فانهم

يقبلون الرأ غنبا وتبغ الدم هاج وغلب والبن كثر وعليه الامر اخلط ويغت به
 بالتشديد انقطعت به وفي المصباح الباغ الكرم لفظه اجمية استعمله الناس بالالف واللام
 ثم البغت والبغلة والبغلة محركة الفجأة بغته كمنعه فجأة والمباغلة المفاجأة فينقطع بالكلية
 عن يغ الدم ثم البغث الخلطة والطعام يغش بالشعر ومعنى الخلط تقدم في غث ومثله
 بغث والبغثاء اخلاط الناس والرقطاء من الغنم وفعله كفرح والاسم البغثة ومن هذا
 المعنى البغاث مثلثة لطار اغبرج كغزلان ويطلق ايضا على شرار الطير والبغاث بارضنا
 يستسراى من جاورنا عز بنا والابغث الاسد وعبرة المصباح وبعضهم يقول البغاثاة
 تقع على الذكر والاني كالجمامة والنعامة والجمع البغاث كالجمام وبعضهم يقول البغاث
 واحد ويجمع على بغثان مثل غزال وغزلان اه وعليه فقطح البيا هو الافصح خلافا
 لما ذكره المصنف ثم التبغيج اشدد من التبغج وهو دليل على ان الباء من حروف
 الزيادة ثم بغداد وبغذاذ وبغدان وبغدين ومغدان مدينة السلام وتبغدد اننسب
 اليها اوتشبه باهلها بناها المنصور ثاني الخلفاء العباسيين لما تولى الخلافة بعد اخيه
 السفاح وكانت ولاية المنصور في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي في الشهر
 المذكور سنة ثمان وخمسين ومائة ثم البغر محركة الماء الخيث وكانه ملحوظ فيه
 معنى الخلط ومنه بغير البعر كفرح ومنع بغيرا فهو بغير وبغير شرب ولم يروفاخذه
 داء من الشرب ج بغيراى ويضم وبغير النجم بغورا سقط وهاج بالمطر فلم ينقطع
 عن معنى بغ والبغر ويحرك الدفعة الشديدة من المطر بغرت السماء كنع وبغرت
 الارض وبغرتها سقيانا وهو متسبب عن بغور النجم والبغرة الزرع بزرع بعد المطر
 فيبقى فيه الثرى حتى يحقل وله بغرة من العطاء لا تغيض اى دائم العطاء فهذا المعنى
 يرجع الى البغر وهو الدفعة الشديدة وتفرقوا شرب بغيراى في كل وجه وكان
 الوجه بانظر الى ترتيب الحروف ان يقال بغير شفر ثم البغثرة خبث النفس
 والهيج والاختلاط والتفريق وبغثره بعثره ونفسه خبث وغثت كبغثرت والبغثر الاحق
 الضعيف الثقيل الوخم والرجل الوسخ والجل الضخم ثم بغيرها باغرها اى حررها
 محررها من النشاط فجاء فيه معنى الهيج والبغز الضرب بالرجل وبالعصا وبالباغز النشاط
 والحدة والرجل الفاحش والمقيم على الفجور والمقدم عليه وكله من مورد واحد
 وهو الهيج والباغرية ثياب من الخزاو الحرير ثم البغس السواد يمانية والسواد
 عدة معان والظاهر ان المراد بهما اللون فيكون قريبا من الغبس ثم البغشة
 المطرة الضعيفة وقد بغشت السماء كنع ومطر باغش وجاء من باب الغين بغشت
 الارض بمعنى بغشت وابغش الله الارض وابغشها بمعنى والصبي يغش وذلك
 اذا اجهش وهو يريد البكاء ومعنى اجهش هنا فزع اليك وهو من معنى
 الحركة والهيج ويقال لما يدخل في الكوة من الهباء يبغش ايضا ثم البغض ضد
 الحب وعندي انه لم ينفك عن معنى الهيج والبغضة بالكسر والبغضاء شدته وبغض
 ككرم ونصر وفرح بغاضة فهو بغيض ويقال بغض جددك كنفس جددك ونعم الله
 بك عينا وبغض بعدوك عينا وابغضه وبغضى لغة رديئة وما ابغضه لى شاذ
 وابغضوه مقتوه والتبغيض والتباغض والتبغض ضد التحبيب والتحابب (كذا)

في نسختي والقياس الادغام) والتعجب وفي المصباح بغضه الله تعالى للناس فابغضوه ولا يقال بغضته بغير الف وفي الصحاح ما ابغضه الى شاذ لا يقاس عليه والتباغض ضد التعباب (وفي نسخة التعاب) ثم البغل م ج بغال والاثنى بهما وبغولا اسم الجمع وعندى انه من معنى الهيج والنشاط والبغال صاحب البغل وبغلهم كنع هجن اولادهم كغلهم وهو من معنى البغل والتبغيل ايضا مشى فيه اختلاف بين العنق والهملجة وقد بغل وبغل ايضا بلد واعبي وكأنه من جل النقيض على النقيض ثم بغت الظبية كنع ونصر وضرب بغاما وبغوما بضم ما فهي بغوم صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوتها والناقطة قطعت الحنين ولم تمده والثيل والوعل والایل صوت كتبغ في الكل وحاصله انه حكاية صوت مثل نغم وتغم وبغم فلان صاحبه لم يفصح له عن معنى ما يحدثه وباعمه حادته بصوت رخيم ثم بغداد لغة شائعة في بغداد وتبذل دخلها ثم بغا الشيء بغوا نظرا له كيف هو واوى وبأى ومثله بقاء والبغوة الطلعة تنشق فتخرج بيضا والثمرة قبل نضاجها ولم يذكر النضاج في باب الجيم وكيف كان فان هذا المعنى غير منقطع عن البغ والتبغ ثم بغى في مشيته اختل واسرع ولا يخفى انه غير منفك عن معنى الهيج ومنه بغى الشيء ببغيه بغاء وبغى وبغية طلبه كابتغاه وتبغاه واستبغاه والبغية كرضية ما ابتغيه كالبغية بالكسر والضم والضالة المبتغية وابغاه الشيء طلبه له كبغاه اياه كرماء او اعانه على طلبه واستبغى القوم فبغوه وله طلبوا له وما ابتغى لك ان تفعل وما تبغى وما يبتغى ولم يفسره وحقيقة معناه ما يطلب لك لكن المصنف ذكر قبلها بعدة اسطر وابتغى الشيء تيسر وتسهل فيكون هذا هو الاصل وهو ايضا بمعنى تيسر الطلب وانه لذو بغاية اى كسوب والبغايا الطلائع تكون قبل ورود الجيش ومن معنى الطلب قيل بغت الامة تبغى بغيا وبغت فهي ببغى وبغوت عهت فكانه قيل طلبت الفجور او الرجال ولك ان ترجعه الى اول المعاني والبغى ايضا الحرة الفاجرة وفئة باغية خارجة عن طاعة الامام العادل ثم عدى ببغى بعل على حد تعدية عدا فبغل ببغى عليه بغيا اى علا وظلم وعدا عن الحق واستطال وكذب وبغت السماء اشتد مطرها فرجع المعنى الى بغر وبغش وبغى الشيء نظر اليه كيف هو ورقبه وانتظره ولعل اصله في السماء ثم اطلق وعمم على حد قولهم شمت البرق اذا نظرت الى سحابته اين تمطر ثم قيل شمت محاليل الشيء اذا تطلعت بحوها يصرك واكثر المتأخرين يستعملون شام بمعنى نظر مطلقا وعبرة الجوهرى ببغى الجرح ويرم وتراعى الى فساد وهذا اوضح في الدلالة على اعادة المعنى الى بغ وبغى الوادى طم وكل مجاوزة للحد وافراط على المقدار الذى هو حد الشيء فهو ببغى وبرى جرحه على ببغى وهو ان يبرأ وفيه شى من نعل والبغية كالجلسة الحاملة التى تبغىها (لعله الحاجة) والبغية بالضم الحاجة نفسها وكل طلبه بغاء وبغاية الى ان قال والامة يقال لها ببغى وجعلها البغايا ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك في الاصل لفجورهن يقال قامت على رؤوسهم البغايا والبغايا ايضا الطلائع التى تكون قبل ورود الجيش ويقال بغيت المال من مبعثاته كما يقال اتيت الامر من مائاته تريد المائى والمبغى وبغيتك الشى طلبته لك وقولهم يبتغى لك ان تفعل

كذا هو من افعال المطاوعة يقال بغية فانبغى كما تقول كسرت فانكسر وابغيتك الشئ اعنتك على طلبه وابغيتك الشئ ايضا جعلتك طالبه (وهذا الفرق ايضا في اطلب)
وتباغوا اى بغى بعضهم على بعض انتهى باختصار وعبارة المصباح وينبغى ان يكون كذا معناه يندب ندبا موكدا لا يحسن تركه واستعمال ما ضمه مهجور وقد عذرا ينبغى من الافعال التى لا تنصرف فلا يقال انبغى وقبل في توجيهه ان انبغى مطاوع بغى ولا يستعمل الفعل في المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرت فانكسر وكلا يقال طلبته فانطلب وقصدته فانقص لا يقال بغية فانبغى لانه لا علاج فيه واجازه بعضهم وحكى عن الكسائى انه سمعه من العرب وما ينبغى ان يكون كذا اى ما يستقيم او ما يحسن الى ان قال والنبغى القينة وان كانت عفيفة

ثم جاس غب هب

هبّ الريح هبّا وهبوا وهبيا ثارت ونحوه هفت ولا يخفى انه حكاية صوت والهب ايضا والهباب تشاط كل سائر وسرعته تقول منه هب البعير وهو تشبيه بالريح والهبيب والهبوب والهوبة الريح المثيرة للغبرة ومن المعنى الاول قيل هب من نومه اذا اتبه واهيته انا وهبة هبّا وهبة بالقح والكسر قطعه وهو ايضا حكاية صوت ومثله جبه وبه وسبه ومن معنى القطع جاءت الهبة بالكسر للقطعة من الثوب وثوب هباب واهباب وهبّ متقطع ثم اطلقت الهبة على الخبة من الدهر وتفتح وحقيقة معناه قطعة من الدهر وهو كقولهم السبة للزمن من الدهر كذا هو تعبير المصنف ثم على الحالة والساعة تبقى من السحر وعلى مضاء السيف ورايته هبة مرة واعتبه قطعه وهبه خرقه وهبّ التيس على وزن نصر وضرب هببا وهبابا وهبة نب للفساد كما متب وهبهب وهببت به دعوته لينزو وقول الجوهري هبته خطأ كذا في نسختي والذي رايته في الصحاح هببته دعوته لينزو فتهبهب وهب السيف اهتز وهو من معنى الحركة وفلان غاب دهرا وقد تقدم معنى الغياب في غب وهو هنا من معنى الهبة للحقة ومن اين هببت من اين جئت واين هببت حنا اى غبت عنا وهب يفعل كذا طفق وتهبب الثوب بلى وتهبهب ترزعزع والهبة السرعة وترقق السراب والزجر والانتباه والذبح والهبهى الحسن الحداء والحسن الخدمة والقصاب والسريع كالههبب والههباب والجل الخفيف وهى بهاء وراعى الغنم اوتيسها والههباب الصباح والسراب والههباب الهباء وهو من معنى انقطع وتيس منهباب كثير النيب للفساد والههبب الذئب الخفيف وجع ذلك معلوم المناسبة ثم الهروب البعد والاحق المهدار ووهج النار فعنى البعد في هب عنا اى غاب ومعنى الاحق المهدار من معنى الصباح ومعنى الوهج من هوب الريح فجعل الهب للريح والهوب للنار وتركته في هرب دابر ويضم اى بحيث لا يدري قيل صوابه بالياء ووهم الجوهري هذه عبارته قلت بعد ان ذكر المصنف ان الهوب البعد لم يبق له وجه للتخطة ثم هابه بهابه مثل خافه يخافه كاهتابه ولا يخفى بحانسة الهاء للقاء والباء للقاء والمصدر الهيب والمهابة والهيمية المخافة والنفية وهو هائب وهيوب وهياب وهيب وهيمان بكسر الشدة وفتحها وهباب

يخاف اناس ومهوب ومهيب وهَيُوب وهَيَّان يخافه الناس وتهيَّبني وتهيَّبته خفته
وعبارة الصَّحاح تهيب الشيء وتهيبني اشئ اى خفته وخوفنى وعبارة المصباح
تهيبته خفته وتهيبني افزعنى وهيبته اليه جعلته مهيبا والهَيَّان مشددة الجبان
والتيس والخفيف والراعى والتراب والكثير فرجع معنى التراب الى الهباب والمهيب
والمهوب والتهيب الاسد والهباب الحية وزجر الابل عند السوق بهاب هاب
وقد اهاب بها زجرها وبالخيل دعاها وزجرها بهاب اوبهب وهبى اى اقبل
واقدمى ومكان مهاب ومهوب بهاب فيه بنى على قولهم هرب الرجل وفى
الصحاح الهية المهابة وهى الاجلال والخافة وهذا الشئ مهبة لك وعبارة

المصباح هابه بهابه من باب تعب هبة حذره وقال ابن فارس الهبة الاجلال
ثم هبته هبطه وطأ طأه وحطه وقد تقدم ابطه بمعناه وهبته ايضا ضربه ومثله
خبطه والهيت الجبان انذاهب العقل كالمهوت وقد هبت كعنى وهذا المعنى تقدم
فى هب وهو ايضا فى هفت ثم هبجه ضربه وهبجه بالشديد وزمه والهيج محركة
كالورم فى ضرع الناقة والهيج كعظم الثقل النفس والهيج الظبي له جتان مستطيلتان
فى جنبه بين شعر بطنه وظهره والهوبجة بطن من الارض او المطبات منها ومتهى
الوادى حيث تدفع دوافعه وان يحفر فى مناقع الماء ثماد يسيلون الماء اليها فيشربون
منها وكل ذلك من معنى الهبت والهيج لغة فى الهيج وعندى انه ليس لغة فيه

ثم الهيججة كملسة الجارية المرضة والناعمة النارة والهيج كعملس الاحق المسترخى
ومن لاخبر فيه والوادى العظيم والنهر الكبير وواد والعلام الناعم والهيجنى مشية
فى تجتر وقد ائيج ثم الهيد والهيد الخنظل او حبه وهيد يهيد كسره وطخه
وجناه كتهيده واهتبه وفلانا اطعمه اياه والهوايد اللآى يجتنيه ثم ثريدة هيردانة
مبردانة باردة مصعنة مسواة معلمة ثم الهيد كالضرب العدو والاسراع فى المشى
والطيران كالايتباد والاهياد والمهايدة وهذا المعنى فى هب ثم هبره قطعه قطعاً
كبارة فرجع المعنى الى هب وهبر له من اللحم قطع له هبرة وهى بضعة لحم لاعظم فيها
او قطعة مجمعة منه وتطلق ايضا على خرزة يؤخذ بها الرجال وكأن المراد منها
هبر العدو وضرب هبر وهير هابر وسيف هابر بنار وقال فى آخر المادة وضرب هبر
يلقى قطعة من اللحم وصف بالمصدر واهتبر بالسيف قطع والبعر فى لحمه فكان اهتبر
هنا لازم متعد والهبر فى القراءة ان يقف على راس الآية وهو مكروه والهبر كفلز
المنقطع والهبان الكانونان والهبيرة كشرذمة ماطر من زغب الفطن وماطر
من الريش كالهبارية وما يتعلق باسفل الشعر مثل الخالة من وسخ الرأس وريح هبارية
كفرايسة ذات غبار وهو غريب والهبور كتور الذر الصغير وفى ذلك كله معنى
التقطع ثم اخذ من معنى هبرة اللحم فعل يدل على كثرتها فقيل هبر الجملى بهبر هبرا
فهو هبر واهبر اذا كان كثير اللحم يقال بعبر هبر وير اى كثيرا لوبر والهبر والناقفة
هبرة وهبراء واهبر سمن سمننا حسنا والهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبتار
فانتقلت الكثرة الى الشعر والهوبر ايضا الفهد او جروه والسوسن او الاجر منه واذن
مهورة وتقمح الباء عليها وراوشع والهبور العكبوت ومثله الهبون والهيرة كجهينة

الضبع او الصغيرة والهبر من الارض ما كان مطمئنا وما حوله ارفع ج هبر واهبرة
وعبارة الصحاح الهبر ما اطمأن من الارض وكذلك الهبر والجمع هبور ثم انه كما جاء
الخبر للور وحقه ان يكون من هذه المادة كذلك جاء الهبر بمعنى الارض من الخبار
للارض الرخوة والمادتان متقاربتان ولا آتيك هبرة بن سعد ولا آتيك آلوة بن هبرة
اي حتى يوثب هبرة او الوة ثم ان الجوهرى ذكر فى هذه المادة الهبر مثل الخضر
ولد الضبع والحش والمصنف زعم انها رابعة وعندى ان قول الجوهرى اصح لحي
اسماء كثير من الحيوانات فى هذه المادة ثم الهبرة القصير ومثله الحبرة والخبر ثم الهبر
الهبر وهبر يهبر هبور مات او فجأة وقد تقدم ابن معناه ثم التهبرس التبخر
وقد تقدم التهبرس بمعناه ثم الهبس محركة المشور والنمام ثم ما بها هلبس
وهلبس اى احد ثم هبش جمع وكسب وضرب ضربا موجعا فى معنى جمع جاء
حبش وخفش وفى معنى ضرب هبج ومعنى كسب من جمع والهباش بالضم الحباشة
والهباشبة الجماعة الجديدة والهباش بالتشديد الكسوب الجموع ولم يذكر الجموع فى جمع
وهبشته اصبته واهتبش منه عطساء اصابه وهبش وتهبش واهتبش كجمع وتجمع
واجتمع ثم الهبص محركة النشاط والمجلة كالاغتياص هبص كفرح فهو هبص
نشط وحرص على الصيد وعلى الشئ ياكله ففلق لذلك والهبيص كجمزى مشية
سريعة وانهبص للتحك وانهبص بالغ فيه ثم هبط بهبط وبهبط هبوطا نزل
وهبطه كنصره انزله كاهبطه وانما خص ضم العين بالمتعدى لان الضم اقوى من الكسر
وهبط المرض لجه هزله فهو هبيط ومهبوط وهو مجاز كما لا يخفى وهبط فلانا ضربه
فوافق خبط وهبط بلد كذا دخله وادخله لازم متعد وثمن السلعة هبوطا نقص
وهبط الله هبطا وانهبط انحط وكصبور الحدور من الارض والهبطه ماتظامن
منها والهبط النقصان والوقوع فى الشر والتهبط بكسرات مشددة الباء طار
والهبط ملك الروم وفى المصباح هبطت من موضع الى موضع اخر نزلت وهبطت
الوادى هبوطا نزلته ومكة مهبط الوحى ثم هبع كنع هبوعامشى ومدغنه او الهبوع
مشى الجمر خاصة او ان يفاجئك القوم من كل مكان وفى بعض الكتب فسر هبع بمنع
وكصرد الحمار والفصيل ينبح او فى آخر التاج ج هبعات وهباع وكحسن صاحبه
واستهنع البعير حله على الهبوع ثم جاء الهبر كع كسفر جل القصير ثم الهبقع
كجعفر وعلاط القصير الملز الخلق والهبنع كسمندل المزهو الاحق الحب لمحاذنة
النساء ومن يسأل الناس وفى يده عصا ومن اذا قعد فى مكان لم يبرحه وبهاء الهداق
المسترخى من مشافر الابل وقعودك على عرقوك قائما على اطراف اصابعك او هى
الاقعاء مع ضم الفخذين وفتح الرجلين واهبفع جلس الهبفعة وكلها حكاية صفات
ثم الهبعل كعملس وفرطاس ودرهم الاكول العظيم اللقم الواسم الخنجور ولا يخفى
ان الهاء هنا مزيدة لتقوية معنى باع وكدرهم الكلب السلوقى ثم الهبوع التوم هبع
كنع ثم الهبنع الاحق ثم الهبرى كجعفرى وهبرى الحداد والصائغ والثور
الوحشى ثم الهبلى كعملس القصير ثم الهبنق كقنفذ وزبور وقنديل وكسميدع
وعلاط الوصيف من الغلمان وكعملس الاحق والقصير وهبنقة لقب ذى الودعات

والهبنوقة الزمار والهبنقة ان تلزق بطون فخذيك بالارض اذا جلست وتكفهما
ثم الهبنكة كهمزة الاحق والارض التي تسوخ فيها القوائم وانهبكت به الارض
ساحت وهو غير منقطع عن معنى هبطت ثم الهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك تام
وشباب هبرك كجعفر وعلايط ثم الهبنك كعبلس الاحق الضعيف والماشى بالنيمة
وهى بهاء والهبنكة بتشديد التون الكسلان ثم هبلته امد كفرح نكلته والمهبل
كعظم من يقال له ذلك والليم المورم الوجه وكثير الخفيف وكثرل الرحا واقصاها
وقد مر ذلك فى ح ب ل ويطلق المهبل ايضا على الاست والهوى من راس الجبل
الى الشعب فكانه اعتبر مكانا للهبل واهبل اسرع واهتيل الصيد بغاه وهذا المعنى
ايضا فى ح ب ل وعلى ولده أشكل ولاهله تكسب كهبل وتهبل وكلمة حكمة اغنمها
وهو معلوم مما تقدم واهتبل هبلك محركة عليك بشائك وهو من معنى الكسب والهبال
الكاسب المحتال والصيداء ومقتضاه ان الثلاثى كالرباعى والهباله كسحابة الطلب
والهبل كابل الضخم المسن منا ومن الابل والنعام وكطهر وهجف الرجل العظيم
او الطويل وهى بهاء وهبلته الهبول ذكرها فى ث ك ل وكصر دصم كان فى الكعبة
وفى حفظى انه الذى تسميه الافرنج جويتر والهبل كرمكى التبختر فى المشى وهابيل
ابن آدم عليه السلام اخو قابيل وفى الصحاح الاهبال الاثكال والهبول من انشاء
التكول الى ان قال قال ابو كبير حُبْك النطاق فشب غير مهبل ويقال هو الملحن فيكون
المهبل مثل المبهل والهنبلة بزيادة التون مشية الضيع العرجاء ثم الهبر كل كسفر رجل
الشاب الحسن الجسم ثم الهبرمة كثرة الاكل وكثرة الكلام وهو من معنى القطع
ونحوه فى المعنى الهذ فقد جاء لسرعة القطع ولسرعة الكلام وفى المعنى والمأخذ
الهذرمة فانها سرعة الكلام والقرأة والحذرمة كثرة الكلام وجاءت الهزيمة لكثرة الكلام
ومثله الهنمة والهذلة سرعة المشى والغزرة اختلاط الكلام والعسجة الحقة
والسرعة والحذلة والحذلة السرعة والحثلة الاختلاط ثم الهبون العنكبوت
وقد مررت ثم هبا هبوا سطع وهو غير منقطع عن هبت الريح اى ثارت وغير بعيد
ايضا من هفا ومنه هبا بمعنى فر وهبا ايضا مات وهذا مثل خبا والهبة الغبرة والهباء
الغبار او يشبه الدخان ودقاق الغراب ساطعة ومنشورة على وجه الارض ومنه قيل
للقليل العقول هباء ج اهباء وآهبي الفرس اثار الهباء وجاء تهبي اى ينفذ يديه
والهباي تراب القبر ونجوم هبي كرنى هابية استترت بالهباء والمنهى الضعيف وهبي
زجر للفرس اى تباعدى وقد تقدم زجر الابل فى هاب هاب والهبي الصبي الصغير
وهى هبة وهباية الشجر بالضم قشرها

ثم مقلوب هب به

به به مثل بح بح وبه نيل وزاد فى جاهه عند السلطان وحاصل المعنى انه استحق
ان يقال له به به وتبههوا تشرفوا وتعظموا والبهيى الجسم والهباء فى الهدير
كالنجاس والبهية الهدر الرفع ثم باه للشئ يبه ويباه وبها وبها تنبه له
فلينقطع عن معنى هب وقد تقدمت نظائره والباء كالجاء النكاح ومثله الباء
من المهوز والباء بابه جامع ومثله بوا والبوهة بالضم الصقر يسقط ريشه كالبوه

والرجل الضاوي واللاحق والبومة وكل منها حكاية صوت اوصفة والحق والضوى
وهي حكاية صفة وبوهو في العبرانية اي خاو والبوهة ايضا الصوفة المنفوشة لعمل للدواة
قبل ان تبل والريشة تلعب بها الرياح في الجو والبوه ايضا ذكر اليوم وطائر آخر يشبهه
وبالفتح اللعن والباهة العرصة فقارت معنى الباحة وشاة باهية مهزولة وما بهت ما
فطنت ثم باه له يباه بيها تنبه له وقد تقدم ما باهت له بمعناها ثم ما بهأت له
ما فطنت وبها البيت كنع اخلاصه من المتاع او خرقه كابها وبها به مثله الهاء
بها وبوها وبها انس وناقبة بهاء بسوء اي آنية وفي الصحاح عن الاصمعي ناقبة
بهاء بالمد اذا كانت قد انست بالخالب ثم بهته كنعته بهتا وبحرك وبهتانا قال عليه
ما لم يفعل والبهية الباطل الذي يخير من بطلانه والكذب كالبهت والاخذ بغتة
والانقطاع والخيرة فعلهما كعلم ونصر وكرم وزهى وهو مبهوت لابهت ولا بهيت
والبهوت المباهت ولم يذكر هذه الصيغة من قبل والظاهر انه المباحث والبهت ايضا
حجرم وقول الجوهري فابهت عليها اي فابهتها لانه لا يقال بهت عليه تصحيف
والصواب فانتهى عليها بالثون لاخير وعبرة الجوهري واما قول ابى التيمسبى الجملة
وابهت عليها فان على مقحمة لا يقال بهت عليه وانما الكلام بهته وعندي انه ضمن
بهت معنى اعتدى ومن الغريب هنا ما قاله صاحب الوشاح من ان قول المجد بالثون
لامعنى له لان نهت لازم لا يتعدى ولا يحرف الجريقل نهت ينهت كنعق والنهيت
كازنبر وقد نسي انه يقال زأر عليه كما يقال نبح عليه ثم بهت اليه كنعق وتباهت
اذا تلقاه بالبشر وحسن القافر جمع المعنى الى بها والبهته بالضم البقرة الوحشية
ثم البهكتة السرعة في العمل ثم البهجة الحسن بهج ككرم بهاجة فهو بهج وهي
مبهاج وكخبج فرح فهو بهج وبهج وكنع افرح وسر كالبهج وعندي ان معنى
الفرح هو الاصل وهو على حد قولهم البشارة للجمال من البشر بمعنى الطلاقة ولذا
عد المصنف رحمه الله الشوهاء للعابسة والجملة من الاضداد والابتهاج السرور
واستبهج استبشر والتبهج الحسين وتباهج الروض كثر ثوره وابهجت الارض بهج
نباتها وباهجه باراه وباهاء والمبهاج السمينة من الاسمنة ثم البهرج الباطل والردى
والمباح والبهرجة ان يعدل بالشئ عن الجادة القاصدة الى غيرها والمبهرج من المياه
الذى لا يمنع عنه ومن الدماء المهذر وقول ابى محجن لابن ابى وقاص بهرجتني اي
هدرتني باسقاط الحد عنى وعبرة الصحاح البهرج الباطل والردى من الشئ وهو
معرب يقال درهم بهرج وبذلك تعلم قصور عبارة المصنف وفي شفا الغليل بهرج
معرب نبهره اي باطل ومعناه الزغل وله معان اخر ويقال فيه نبهرج وبهرج
وجعه نبهرجات وبهارج قال المرزوقي في شرح الفصح درهم بهرج وبهرج
اي باطل زيف ويقال بهرجت الشئ بهرجة فهو مبهرج والعامية تقول بهرج
وليس بشئ لشي البهرج كانه طرح فلا يتنافس فيه وحكى في شرح الحامسة عن
ابن الاعرابي انهم يقولون للمكان السذى لم يهجم بهرج وفي المصباح بهرج الشئ
بالبناء للمفعول اخذ به على غير الطريق ثم البواهد الدواهي ولم يحك منها
فعلا ثم البهتة بالضم القصيرة كالبهت وبالفتح الكذب وهو غريب فان اسقاط

اوله وآخره بفيد معنى الكذب ايضا ثم البهدرى بانضم وتشديد الياء المقرق
الذى لا يشب وقد تقدم البهدرى بمعناه وجاء البحر للقصور المجتمع الخلق ثم البحر
بالضم انقطاع النفس من الاعياء وقد بهر كعنى وان بهر فهو مبهور وبهير وهذا
المعنى فى بهت وقد تقدم ايضا بحر بمعنى تحير والبحر ايضا ما اتسع من الارض وشر
الوادى وخبره والبلد فالمعنى الاول فى بها البيت وفى البحر ومعنى البلد من الاتساع
كما تقدم فى البحرة والشمر من ككون الوادى هنا يحصل على الانقطاع
ومعنى الخير من الاتساع كما فى البر والبر والبحر بالقبح الاضائة كالبهور والغلبة
والماء والبعد والحب والكرب والقذف والبهتان والتكليف فوق الطاقة فعنى
الاضائة ملوح فى البهجة ومعنى الغلبة من الاضائة ومعنى القذف والبهتان
فى بهت ومعنى الحب والكرب من انقطاع النفس ومعنى البعد من الاتساع ومعنى
الماء من الوادى وبهراله اى تعسا وبهر القمر كنس غلب ضوءه ضوء الكواكب
وفلان برع وابهر جاء بالعجب وقد جاء ابره بمعنى اتى بالبرهان او بالعجائب
وغلب الناس وابهر ايضا استغنى بعد فقر والمناسبة ظاهرة واحترق من حر
بهرة النهار اى وسطه وهى من معنى الاتساع وابهر ايضا تلون فى اخلاقه دماثة
مرة وخبا اخرى وهو عندى من معنى العجب لكن الدماثة لا تطابق الخبث وابهر
ايضا تزوج بهيرة وهى السيدة الشريفة والصغيرة الخلق الضعيفة وهى لفظة
مولفة من معنى الاضائة وانقطاع النفس وابهر ادعى كذبا وقال فجرت ولم يغير فكانه
قيل بهت نفسه وقذفها وهو غريب وابهر فلانا رماه بما فيه وفى الدعاء ابتهل
او يدعوا كل ساعة لا ينام ونام على ما خيل ولفلان وفيه لم يدع جهدا مما له او عليه
وابتهر بفلانة بالضم شهريها وبتهر امتلاء والسحابة اضاعت وباهر فاخر وابهر السيف
انكسر نصفين وابهار الليل انصف او تراكبت ظلمته او ذهب عامته وبقي نحو ثلثه وهو
من معنى الانكسار والباهرات السفن لشقها الماء هذه عبارته ولم يذكر من قيل ان بهر
بمعنى شق فيكون اذا مثل بحر وبهر وبأرومته يعلم مأخذ انبهار السيف ويحتمل ايضا
ان الباهرات مقلوب الباحرات والبهير الثقيلة الارداق التى اذا مشيت انبهرت
هذه عبارته ولو قيل ايضا التى اذا مشيت بهرت لكان صحيحا والباهر عرق ينفذ
شواة الراس الى اليافوخ وهو ايضا من معنى الشق والبهور كبحرول الاسد وهو
من معنى الغلبة ومن الليل والوادى والفرس والحلقة وسطه والابهر الظهر وعرق
فيه ووريد العنق والاكل والجانب الاقصر من الريش وظهريسيه القوس او ما بين
طائفيها والكلية والطيب من الارض لا يعلوه السيل والضريع اليابس وبلا لام
مسررب آيب هراى ماء الرحي والبهار نبت طيب الريح وكل حسن منير ولب الفرس
والبياض فيه وبالضم الصنم والخطاف وحوث ابيض والقطن المحلوج وشى يوزن به
وهو ثلثمائة رطل او ثمانية اوالف ومتاع البحر والمدل فيه اربعمائة رطل وانا كالا يريق
فبعض هذه المعانى من الحسن وبعضها من الاستلاء وعبارة الصحاح قال ابو عبيد
والبهار فى كلامهم ثلثمائة رطل واحسبها غير عربية واراها قبطية اه وعن ابن جنى
انه عربى كما فى شفاء الغليل ثم البهزر كجعفر الحصيف العاقل والشريف وكقنفذة

من التوق العظيمة والخلة الطويلة او التي تنالها يدك وقد يعجز فيحتاج بهازر
ومن الغريب هنا ان الجوهرى اورد بهتر بعد مادة بهر والمصنف اوردتها قبلها
ولم يقل ووهم الجوهرى على عادته ثم البهز كالنوع الدفع العنيف والضرب
في الصدر باليد والرجل او بكتلتي اليدين ورجل مبهز دفاع وقد تقدم البز واخواتها
بمعناه ثم البهس كالنوع الجرأة والبهس الاسد والشجاع ومن النساء الحينة
الشي فاذا فرست في معنى البهس رأيت لم ينقطع عن البهر والبهت وجاء مقاربا
لمعنى الجرأة البأس وهو الشدة في الحرب والبس بمعنى الجهد والبز بمعنى الغلبة
وكذا البز والافتراز وبهس بلا لام رجل يضربه المثل في ادراك الثار وبهس
تخترو ومثله تبهرس وتهبرس وجاء يبهس اى لاشئ معه ثم تبهلس اذا طرا
من بلد وليس معه شئ ثم البهنس الاسد والثقيل الضخم كالبهنس والمتبهنس
والجل الذلول كالبهانس وتبهنس تخترو وجاء من بى س باس ييس تكبر
على الناس واذا هم ومن باب الصاد تبهلص خرج من ثيابه ومثله تبهلص وبهلص
خلع ثيابه فقامر بها جميع معانى التبختر والتكبر ملحوظة في به وجميع معانى الفراغ
والتجرد في بها البيت ثم بهش عنه كنع بحث واليه ارتاح وخف بارتباح
فرجع المعنى الى بها وبهش وبهش ايضا تناول الشئ ولم يأخذه ونهيا للبكا وحده
اول الضحك ايضا ونحوه جهش وبهش ويده اليه مدها ليتناولها وحاصل المعنى
التهيؤ واصله لاستقبال شخص وبهش القوم اجتمعوا كتبها وقد مرت نظارها
في حبش ورجل بهش هش بش وكأنه تسمية بالمصدر وبلاد البهش الحجاز
لان البهش ينبت بها وهو المقل مادام رطبا فاذا يبس فخشل والمصنف ابتداء المادة به
وعندى ان تسميته من معنى الهشاشة واللين يدل عليه قول المصنف مادام رطبا وسير
مبهش كعظم سريع وتباهشا بينهما الشئ اهوى كل منهما الى الآخر بشى
ولو قال به بدل الشئ لكان اولى ثم البهص محرقة العطش وما اصبحت منه
بهصوصا بالضم شيا وهو حكاية صفة وابهصى منعنى فكانه قيل احوجنى
الى البهصوص ثم بهصى الامر كنع وابهصى اى فدحنى وبالظاء اكثر هذه
عبارته فلم ينقطع عن بهت وبهر ثم البهط محرقة مشددة الطاء الارز يطبخ
باللبن والسمن معرب هندية بهتا ثم بهطه الامر كنع غلبه وثقل عليه وبلغ به
مشقة والراحلة اوقرها فاتعبها وفلانا اخذ بذقنه وحيته وعبارة الصحاح بهطه
الجل اى أثقله وعجز عنه فهو مبهور وهذا امر باعظ اى شاق ثم البهوغ
التوم يقال هابغ باهغ ثم البهق محرقة بياض رقيق ظاهر البثرة ومعنى
البياض في بهر لكنه فجح هنا بالحق القاف به ثم البهلق كزرج وجعفر وعصفر
المرأة الحمراء جدا لوان البهق مصبوغا بالحمرة والبهلق ايضا الكثيرة الكلام التى
لا يصور لها ومثله البهلق وحى من العرب وكزرج الرجل الصخب الضجور وجاء
بالكلمة بهلقا بكسر الباء واللام وقحها اى مواجهة والبهالق الاباطيل وكجعفر
الداهية والبهلقة الكبر والطرمة والداهية وان يلقاك الانسان بكلامه ولسانه
والكذب كالبهلق واكثر هذه المعانى مر ثم البهذل جرو الضع وطائر اخضر

وينو بهدل حتى من بني سعد والبهدة الخفة والاسراع في المشي وبهدل عظمت بأدله
 اى تندوته واهل الشام يقولون بهدله بمعنى اذله واحتقره امام الناس ثم البهصل
 كصفر الغليظ الجسيم والابيض وبهاء القصيرة ويقح والصخابة والشديدة البياض
 والبهصل الضعيف الرديء وبهصل خلع ثيابه فقامر بها واكل اللحم على العظم
 فتكنفه من اكنافه والقوم من ما لهم اخرجهم ثم البهكلة المرأة الغضة الناعمة
 كالبهكنة ثم البهل المال القليل والشئ اليسير واللحن كالبهلة فكان المعنى ان القلة
 غير مباركة ومنه ابهله اى تركه وابهل الناقة اهملها ومثله عبهلهما وقد تقدم
 وناقاة باهل بينة البهّل لاصرار عليها اولاً خطام اولاً سمعة ج كبرد وركع وهو
 وان يكن من معنى الترك والاعمال لم يخل من معنى التجرد وبهلت الناقة كفرحت
 حل صرارها وترك ولدها يرضعها وقد ابهلتها فهي مبهلة ومباهل واستبهلها
 احتبلها بالاصرار والوالى الرعية اهملهم والسادية القوم تركهم باهلين اى نزولها
 فلا يصل اليهم سلطان ففعلوا ماشاوا وقد تقدم مثل هذا المعنى في عبهل مع فرق
 والباهل المتردد بالاعمال وهو من معنى الترك والراعى بلا عصا وبهاء الائم واسم قبيلة
 وبهله خليفته مع رايه كابهلته والله تعالى فلانا عنه ومعنى التخلية هو اصل جميع المعاني
 وهو من بهأ البيت وباهل بعضهم بعضا وتبهلوا وتباهلوا اى تلاعنوا والتبهل ايضا
 الغناء بما يطلب ومعنى الغناء في البهر والابتهاال الاجتهاد في الدعاء واخلاصه وكأنه
 من جل التقيض على التقيض والابهال ارسالك المساء فيما بذرته والضلال بن بهلال
 كفغذ وجعفر غير مصروفين اى الباطل والابهل حل شجر كبير والبهلول كسر سور
 الضحاك والسيد الجامع لكل خير فضمن الترك والتخلية معنى السماح والكرم واهل
 الشام يستعملون البهلول بمعنى الابله واقتصر الجوهرى على تفسيره بالضحك

وبهلا اى مهلا وامرأة بهيلة بهيرة وهى الشريفة والصغيرة الخلق
 ثم البهمة بالضم الصخرة ومعنى القوة والغلبة قد مر في كثير من المواد ثم اطلقت
 على الخطة الشديدة ثم على الشجاع الذى لا يهتدى من اين يؤتى ثم على الجش
 ج كصرد لكن في عبارة المصنف اشارة الى ان معنى الشجاع من الابهام
 فكانه قيل امره مبهم على قرنه الا ان مذهبي في الاخذ بويده قولهم من ص م م
 الصماء فانه نعت في الاصل للصخرة ثم اطلق على الداعية الشديدة ثم قيل منه الصمة
 للشجاع والاسد والصمم كزرج الجماعة والبهمة بالفتح اولاد الضان والمعز
 والبرج بهم ويحرك جج بهامات ثم قالوا منه بهموا البهم تبهميا افردوه ويحتمل
 ان المراد به ازالوا عنها الابهام على حد قولهم قردت البعير وبهموا بالمكان اقاموا
 لانه حيث وجدت البهم طاب المقام والبهمة كل ذات اربع قوائم ولو في الماء اوكل
 حتى لا يميز ج بهائم وعندى ان ذلك كله من معنى القوة بعكس خلق الانسان
 كما اشار اليه قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا ثم قيل البهمت الباب اغلقته
 كما في الصحاح والمصنف اقتصر على ذكر المفعول منه بقوله المبهم ككرم المغلق
 من الابواب وحاصل معنى الفعل القوة وبويده انه جاء المبهم ايضا للاصمت
 كالابههم وهو الذى لا جوف له غير ان المصنف لم يذكر هذه الصيغة اعنى الاصمت

في صمت وانما ذكر المصمت ثم اطلق المبهيم ايضا من المحرمات على ما لا يحل بوجه
 كتحريم الام والاخت ج بهيم بالضم ويصمتين فكأنه قيل تحيله مغلقا وبهم الامر اشتبه
 كاستبهم وفلانان عن الامر نحوه وهذا المعنى راجع الى تهيم اليهم وابهت الارض
 انبت البهي لنت م يطلق للواحدة والجمع او واحدة بهمة وارض بهمة كفرحة
 كثيرته رفي المصباح ابهت الامر ابهاما اذا لم يتبين اه وهو مجاز عن ابهام الباب ثم
 قيل من معنى الاشتباه بهيم للاسود ولما لاشية فيد من الخيل للذكر والانثى وللنخبة
 السوداء وللصوت الذي لا ترجع فيه وللخالص الذي لم يشبه غيره ومن الغريب
 انه كما توافق المبهيم والمصمت في الصيغة كذلك جاء المصمت للثوب الذي
 لا يخالف لونه لون آخر ومحشر الناس بهما اي لبس بهم شيء مما كان
 في الدنيا نحو البرص والعرج او عرا والابهام بالكسر في اليد والقدم اكبر
 الاصابع وقد تذكر ج اباهيم واباهم وفيه ابهام والاسماء المبهمة اسماء
 الاشارات عند النحاة ثم البهرم جعفر العصف كالبهرمان والخناء والبهرمة
 زهر النور فلم ينقطع عن معنى البهار والبهمة ايضا عبادة اهل الهند وبهرم لحية
 خناها مشبعة ونهرم الراس احمر والمبهرم العصف ثم البهصم كنفذ الصلب
 الشديد ثم البهانة الطيبة النفس والريح او البينة في علمها ومنطقها والضحكة
 الخفيفة الروح والباهين ثمر او نخل لا يزال عليها طلع جديد وكأئس مبسرة واخر
 حرطة وثمره والبهونية من الابل ما بين الكرمانية والعربية ثم البهكن كجعفر
 الشاب الغض وهي بهاء وشباب بهكن اي غض ويقال للجمرات بهكت في مشيتها
 ثم البهمن اصل نبات وبهمن ماء من الشهور الفارسية الحادي عشر ثم البهو
 الواسع من الارض فجاء فيه معنى البهر ويطلق ايضا على الواسع من كل شيء وعلى
 جوف الصدر او فرجة ما بين الثديين والخر ومقيل الولد بين الوركين من الحامل ج
 ابهاء وابه وبهي بكسر الباء وضعتها وعلى البيت المقدم امام البيوت وعلى الكناس
 الواسع للثور ج ابهاء وبهو وبهي والباهي من البيوت الخالي المعطل وابهاء فبهى
 كعلم فرجع المعنى الى بهاء وبه باهية واسعة الفم والبهاء الحسن والفعل بهو كسرو
 ورضى ودعا وسعى وفيه وجهان أحدهما ان ترجع به الى بهج وبهر والثاني ان تقول
 انه من معنى الظهور المستفاد من الواسع من الارض والخالي من البيوت وقد جاء نظيره
 في جهر حيث استعمل الاجهر بمعنى الحسن المنظر والجسم وفي سفر فان اصل معنى
 السفر الكنس والكشط ثم قيل منه سفر الصبح اي اضاء واشرق وذلك لان الجمال
 يكون العين اظهر فتتلى منه بخلاف القمح فانها تنبوعه وبهي البيت تنبيه وسعه
 وعمله وابهي الاناء فرغته واخيل عطائها من الغزو والرجل حسن وجهه فالهمنة
 في الفعلين الاولين للتنبيه وفي الفعل الاخير للصبر وباهاء فاخه وتباهوا تفاخروا
 وفي الصحاح وقولهم المعزى تبهي ولاتبنى لانها تصعد على الاخبية فتخرقها
 حتى لا يقدر على سكنها ومع ذلك لا يكون الجساء من اشعارها انما يكون
 من الصوف والوبر وفي المصباح ويكون البهاء حسن الهيئة وبهاء الله تعالى
 عظمته

(رجع الى باب)

البَّابُ البَّاجُ وفسر البَّاج في باب بهانه اللون والضرب وهم في امر بأج أي سواء الباب ايضا
الغلام السمين وهي حكاية صفة ونظيره في لغة الانكليز يلب وهم بَيَّانٌ واحدٌ وعلى
بيان واحدٍ ويخفف أي طريقة وبه حكاية صوت صبي والشاب الممتليء البدن نعمة
وصفة للاحق ودارية بمكة والبابية هدير الفحل وعبرة المصباح يقال هم بيان واحد
مثقل الثاني ونونه زائدة في الاكثر فوزنه فعلان وقيل اصلية فوزنه فعال والمعنى هم
طريقة واحدة وعن عمر رضي الله عنه ساجعل الناس بياناً واحداً أي متساوين في القسمة
وقال بعضهم لفظ الحديث بباء واحدة اخيراً ايضا وتخفيف الثاني فيقال بباب
وزان سلام ولم يثبتوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الاول لتقارب الكتابة
وعلى زيادة النون قال ابن خالويه في كتاب ليس ليس في كلام العرب كلمة ثلاثية
من جنس واحد سوى كلمتين بية وبيان واحد ثم الباب م ج ابواب وبيان
وابوية نادر وعبرة الصحاح وقد قالوا ابوية للازدواج قال ابن مقبل هتاك اخبية
ولاج ابوية ولو افرد لم يجز والابواب لازمه وحرفته البوابة والباب في العرف طائفة
من الالفاظ الدالة على مسائل من جنس واحد او صنف واحد وباب له يبوب صار
بواباً له وتبوب بواباً اتخذ وبوبت الاشياء تيويها جعلتها ابواباً متميزة كافي المصباح
وعبرة الصحاح وابواب مبوبة كما يقال اصناف مصنفة والباب والبابية في الحساب
والحدود الغاية وبابات الكلب سطور له واحد له وهذا بابته أي يصلح له ثم ذكر
بعد ذلك وهذا بابته أي شرطه وباب حفر كوة والبابية الامجوبة والبوابة الفلاة
ومثله المومة ثم ان المصنف اعاد ذكر البوابة في المعتل بعد قوله ابو ولد الناقة
من دون تنبيه على ذكره لها هنا واقتصر على ذكر المومة في المعتل دون باب
الميم فكان ينبغي له طرد الترتيب ثم الييب بالكسر المثب وكوة الحوض وفي لغات
الاfrican معناه الانبوبة او القصبة والبياب اساق يطوف بالماء وهذا المعنى مر في الاياب
ثم البوب كزفر القصير من الخيل الغليظ اللحم الفسح الخطو البعيد القدر
ثم بأباه وبه قال له بأبي انت والصبي قال بابا وهو غريب والبوب بؤ كهدهد الاصل
والسيد الظريف ورأس المكحلة وبدن الجرادة وانسان العين ووسط الشيء وكسرسور
ودحداح العالم وتبأباً عدا ثم البير سبع م ج بيور معرب ثم ابابوس
ببائين ولد الناقة والصبي الرضيع او الولد عامة بالرومية وفي لغة الانكليز بابي بامالة
الالف معناه الطفل ثم البيغاء وقد تشدد الباء الثانية طائر اخضر ولم يقل
انه معرب ثم بابل كصاحب د بالعراق واليه ينسب السحر والخمر والبابلي السم

ثم ولي باب تب

تب قطع وخسر ونقص ومصدر الاول التب ومصدر ما بعده التب ايضا والتَّب
والتَّاب والتَّيب ومثل تب بمعنى قطع مقلوبه بت وسب وبس وتبالة تبيا مبالغة
وفسر بعضهم تبالة بهلاكاً له وخسرانا وعندي انه لاوجه لتخصيصه باحدهما
فانه يحتمل القطع ايضا وتبته قال له ذلك وفلانا اهلكه وتبت يداه ضلنا وخسرنا
واتب الله قوته اضعفها وتب شاخ وهو من معنى النقص والتاب الكبير من الرجال

(والضعيف)

والضعيف والجل والجار قد برز ظهرهما والظاهران المراد بالكبير من الرجال الكبير في السن والتبوب كنزور المهلكة وما انطوت عليه الاضلاع والتبة بالكسر الحالة الشديدة واستتب الامر نهياً واستقام كما في الصحاح وهو مما فات المؤلف ويقرّب منه لفظة استتم وحقيقة معناه انقطع على المراد ونحوه اسندف واستدنف ثم تاب الى الله توباً وتوبة ومناباً وتابة وتوبة رجوع عن المعصية وهونائب وتواب ولا يبعد عندي ان يكون المراد به الانقطاع عن المعصية وقد جاء تاب بالثالثة بمعنى مطلق الرجوع وتاب الله عليه وفقه للتوبة او رجوع به عن التشديد الى التخفيف او رجوع عليه بفضل وقبوله وهو تواب على عباده واستتابه سأل ان يتوب وعبرة الصحاح اتوبة الرجوع من الذنب وفي الحديث التدم توبة وفي المصباح تاب من ذنبه يتوب توباً وتوبة ومناباً اقلع وتاب الله تعالى عليه غفرله وانقذه من المعاصي اه والتابوت اصله تايوة كقوة ولغة الانصار التايوة بالهاء ثم جاء من الاجوف الياء الثانية بمعنى اتوبة وهل يقال تاب يتوب فيه نظر ثم ان الصحاح اورد في اول فصل اثنا التوبانيان فادنا الضرع قال قال ابو عبيدة سمي ابن مقبل خلني الناقة توباً يائين ولم يأت به عربي كأن الباء مبدلة من الميم وخطأه المصنف لان محلها وأب وكذا قولهم ما به توبة ثم ثبت كسر بلاد بالشرق بنسب اليها المسك الاذفر والتبوت التايوت ثم تبرك ضرب كسر واهلك فلم ينقطع عن تب وجاء مقلوبه بتر بمعنى قطع وبطرشق ومثله فطروم معنى الكسر التبر لفتات الذهب والفضة قبل ان يصاغ او ما استخرج من المعدن قبل ان يصاغ وكسر الزجاج وكل جوهر يستعمل من التماس والصفر وعبرة غيره التبر كل جوهر قبل استعماله كالتماس والحديد وغيرهما وهي اخصر وقد جاء من سخن بمعنى كسر المساحن لحجارة الذهب والفضة وجاء من جذ بمعنى قطع الجذاذ لحجارة الذهب ومن قدر الملوخ منه معنى الكسر لقوله بحجارة تنذر القدر على وزن عتل للفضة ونما قلت الملوخ من قوله لانه لم ينص صريحاً على ان قدر بمعنى كسر وانما قال في آخر المسادة وبحجارة تنذر تكسر صفاراً وكباراً وجاء ايضاً من قضم مما مدلوله الكسر القضيم بمعنى الفضة على ان اشتقاق الفضة نفسها هو من فعل يدل على الكسر كما لا يخفى وكأن المراد بذلك وصفها بالقوة والمنعة حتى تكسر حد الحاجة وتغل شبا المارب والتبرير مبالغة الثلاثي وتبر كفرح هلك واتبر عن الامر انتهى فكانك قلت انكسر عنه وانقطع واتبر والتبر الهلاك والتبرور الهلك وقرب منه المتبر والتبرية كالتحاة تكون في اصول الشعر وقد تقدم الهبرية بمعناها من هبر بمعنى قطع وما اصبث منه تبريراً بالفتح شبا والتبراء الناقة الحسنة اللون وهي من معنى التبر وعبرة المصباح تبر يتبر من باب قتل وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقول تبره والاسم اعتبار والفعال ياتي كثيراً من فعل نحو كلم كلاماً وسلم سلاماً وودع وداعاً وعندى ان رواية المصنف في جعله الثلاثي متعبداً اصح من رواية المصباح والظاهران المصباح فهم ذلك من قول الصحاح تبره تدبراً اي كسره واهلكه غير ان الصحاح كثيراً ما يهمل الثلاثي ويستغنى عنه بالرباعي وكذا هو دأب المصنف فاما قوله اي الصحاح فلاح عن ابى عبيدة ان التبرية لغة في الهبرية فغير مسلم ثم تبعه كفرح

تبعاً وتباعدة مشى خلقه ومرتبه فضى معه واتبعهم تبعهم وذلك اذا كانوا سبقوك
فلحقهم واتبعهم ايضا غيرى وقوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اى لحقهم او كاد
واتبع الفرس لجامها او الناقة زمامها او الدلو رشاءها يضرب الامر باستكمل
المعروف والاتباع فى الكلام مثل حسن بسن قال ابو البقاء فى الكليات الاتباع هو ان تتبع
الكلمة الكلمة على وزنهما ورويهما اشباعاً وتوكيداً حيث لا يكون الثانى متسعبلاً بانفراده
فى كلامهم وذلك يكون على وجهين احدهما ان يكون للثانى معنى كما فى ههنا مرثا
واشائى ان لا يكون له معنى بل ضم الى الاول لتزيين الكلام وتقويته معنى نحو قولك
حسن بسن وعليه عبس ويسر ومن انواع الاتباع ادخال اللام على يزيد للوليد
ومن احد ضربه قسم وسيم كلاهما بمعنى الجليل فيوقى به للتاكيد لان لفظه مخالف
للاول ومن الآخر شيطان ليطان اى لصوق لازم للشر وعطشان نطشان اى قلق
فعنى الثانى غير الاول وهو لا يكاد يوجد بالواو واتباع غير المذكر بضمير المونث كحديث
ورب الشياطين وما اضلن واتباع كلة فى ابدال الواو فيها همزة لهمزة فى اخرى
كحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات واتباع كلة فى ابدال الواو بها بالياء فى اخرى
كحديث لادريت ولا نلت واتباع كلة فى التنوين لكلمة اخرى منونة صحتها كسلا سلا
واغلا لا واما حياك الله ويياك فليس باتباع وقد يأتى بلفظين بعد المتبع كما يأتى بلفظ
واحد يقال حسن بسن فسق ولا بارك الله فيك ولا تارك ولا دارك اه قلت قال ابن
فارس فى فقه اللغة حياك الله ويياك معنى يياك اصحكك وقيل هو اتباع ومنه يعلم
ان الاتباع يكون بالمطف والاستتباع فى البديع هو ان يذكر الناطم او الناثر معنى
ثم يستتبع منه معنى آخر يقتضى زيادة كقول المتنبي نهبت من الاعمار ما لو حوته
لهنئت الدنيا بآلك خالد قال المصنف والتتبع التبع والاتباع والاتباع بتشديد التاء
كالنوع وتبعه تطلبه والتابع بالكسر الولاء وتابع البارى القوس احكم برهنا واعطى
كل عضو حقه والمرعى الابل انعم تسمينها و (الشئ) انقنه وكل محكم متتابع
وتتابع توالى وفرس متابع الخلق مستويه ورجل متابع العلم يشابه علمه بعضها بعضها
وغصن متتابع لابن فيه والتبعة كفرحة وكأبة الشئ الذى لك فيه بقية شبه
ظلامه ونحوها والتبع محرقة التابع يكون واحدا وجعا ويجمع على اتباع وقوائم
الدابة والتبعة الخرز والتابع والتابعة الجنى والجنية يكونان مع الانسان يتبعانه وتابع
النجم بالاضافة اسم الدبران والتبع كأمير الناصر والذى لك عليه مال والتابع ومنه
قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اى ثارا ولا طالبا وولد البقرة وهى بهاء
ج كصخاف وصخاف الذى استوى قرناه واذنائه والتابعة ملوك اليمن الواحد كسكر
ولا يسمى به الا اذا كانت له حير وحضر موت والتبع ايضا كسكر الظل لانه يتبع الشمس
وضرب من اليعاسيب ج التبايع وما ادرى اى تبع هو اى اتى الناس وكسرد من تبع
بعض كلامه بعضا وتبوع الشمس كنور ربح نهب مع طلوعها فتدور فى مهاب الرياح
حتى تعود الى مهب الصبا وتبع المراد عاشقها وتابعها وبقرة تبعى كسكرى مستحزمة
وعبارة المصباح وتتابع الاخبار جاء بعضها اثر بعض بلا فصل وتتبع احواله
تطلبها شيا بعد شئ فى مهلة والتبعة وزان كلمة ما تطلبه من ظلامه ونحوها وتبع

الامام اذا تلاه وتبعه لحقه وتابعه على الامر وافقه وتسايع القوم تبع بعضهم بعضا فقد حذا حذو المصنف في فصله هذا المعنى عن تتابع الاخبار وتبع زيد عمر بالالف جعلته تابعا له وكذلك هذا كان ينبغي ضمده الى اتبعه بمعنى لحقه

وعبارة الصحاح تبعت القوم تبعا وتباعدة بالفتح اذا مشيت خلفهم او مروا بك فمضيت معهم وكذلك اتبعتهم وهو افتعلت الى ان قال والتبع ايضا ضرب من الطير

ثم التبغ في كتب الطب هذا الدخان المشروب وكأنه معرب ثم التبول

من يبيع ما في بطون الدجاج من القلب والقانصة وهذا ايضا تشم منه رائحة

العجوة الحسنة ثم تبرك بالمكان اقام ومثله برك ثم تله ذهب بعقله واسقمه

وتبلهم الدهر افساهم والمرأة فواد الرجل اصابته بتبل فلم ينقطع المعنى بالكلية

عن تب بمعنى قطع ومثله بتل من بت والتبل كالضرب العداوة ج تبول والذحل

كالاتبال والتابل كصاحب وهاجر وجوهر اضرار الطعام ج توابل والتبال صاحبها

وعندي انه يرجع الى معنى الكسر الذي في التبر وقد تبيل القدر كتبها بالتشديد

وتوبلها وتابلها وعبارة شفاء التابل تابل كصاحب وهاجر معروف جمعه توابل

معرب وان وافق مائه تبل بدليل الفتح والعامة تقول للطعام الموضوع فيه مثيل

وبقال توبلت القدر ولا يقال تبلته وعريه الفحا يقال فحيت القدر اه ورد عليه

ثلاثة اعتراضات احدهما ان الفتح في تابل لبس بدليل على كونه معربا فقد جاء خاتم

وطابع بالفتح والكسر حتى ان عبارة المصنف توهم ان فتح الباء في الطابع افصح

فانه قال والطابع وتكسر الباء الثاني ان المصنف ذكر تبل القدر بالتخفيف والتشديد

قبل توبل فهو يدل على انه فصيح نعم ان الجوهرى رحمه الله لم يذكر غير

توبل الا انه لا يفهم من اقتصاره عليها نفيه غيرها الثالث ان تايث القدر افصح

من التذكير حتى ان صاحب المصباح لم يحك فيها الا التايث بدليل دخول الهاء عليها

في التصغير فكان ينبغي له ان يقول ولا يقال تبلتها قال المصنف وتوبل الحديد

والنحاس بالضم ما تساقط منه عند الطرق وهو دليل على ما ادعيتنه من ان التابل

ملحوظ فيه معنى الكسر وتباله د بالين خصبة استعمل عليها الحجاج فانها فاستحقرها

فلم يدخلها فقيل اهون من تباله على الحجاج ثم اتين عصيفة الزرع من بر ونحوه

ويفتح وهو عندي من قبيل التابل والتبول ملحوظا فيه معنى الكسر ثم باعتبار

دقته قيل تين كفرح تبالا وتبالنة فطن فهو تين ككتف فطن دقيق انظر

كتين تينينا ومثله طين واتين ايضا السيد السمع والشريف وهو من معنى الين

والنعومة ثم اطلق على الذئب من معنى الخفة ثم على قدح روى العشرين وفيه

غربة وتين الدابة من باب ضرب اطعمها التين والتبان بائع التين والتبان كرم

سراويل صغير يستر العورة المغلظة واتين كافتل لبسه وهو من معنى الخفة والتين

ككتف من يعث بيده بكل شئ وعبارة المصباح التين ساق الزرع بعد دياسه

والتين والمتينة بيت التين والتبان شبه السراويل وجعته تسابين والعرب تذكره

وتونته ثم تبا كدعا غزا وغنم ونحوه سبي فلم ينقطع عن تب وتبل

﴿ ثم مقلوب تب بت ﴾

بت من باب نصر وضرب قطع كأبت وأنت انقطع وانقطع ماء ظهره وطلقها
بتة وبتانا اى بتة بآئة ولا فعله البتة وبتة لكل امر لارجعة فيه ووقع في الكلام
بعضهم استعمال البتة في الايجاب وعندى انه لا محذور منه فان قولك افعله بتة
بمزله قولك افعله قطعاً وكذا القول في قطع كاسياتى في موضعه وبت بيت بتوتا
هرل وهو ايضا غير منقطع عن معنى القطع لكنه جاء هنا لازماً وهو لا يبت ولا يبت
ولا يبت اى بحيث لا يقطع امراً ومن هذا المعنى قيل لللاحق والسكران بات وكأنه
على التاب او ترجع به الى معنى الانقطاع والبتات بالفتح متاع البيت والجهاز والازاد
ج ابنة وحقيقة معناه قطع وهو على حد قولهم الشذب لمناخ البيت من القماش
وغيره واصل معنى شذب قطع ونحوه البضاعة من بضع بمعنى قطع والساعة
من سلع بمعنى شق ثم قيل بتوة اى زودوه وبتت تزود وتمتع وهو على بتات امر
اى مشرف عليه وطحن بنا اى ابتداء بالادارة فى اليسار وكأنه من قبيل التفاضل
والبت الطليسان من خزن ونحوه وبأئعه تجى وبتت المصنف ابتداء المادة بها
وفى الحديث فأتى بثلاثة اقرصة على بى اى متديل من صوف ونحوه او الصواب
بى بالضم وبانون اى طبق اوبى بتقديم النون اى مائة من خوص هذه عبارته
ولم يذكر هذين الحرفين فى بابهما وعبارة المصباح بت الرجل طلاق امرأته فهى
مبتوتة والاصل مبتوت طلاقها وطلقها مطلقة بتة وثلاثاً بتة اذا قطعها عن الرجعة
وابت طلاقها بالالف لغة قال الازهرى ويستعمل الثلاثى والرابعى لازمين وتعديين
فقال بت طلاقها وابته وطلاق بات ومبت قال ابن فارس ويقال لما لا رجعة فيه
لا فعله بتة وبتت يمينه فى الحلف تبت بالكسر لا غير بتوتا صدقت وبرت فهى بتة
وبآئة وحلف يميناً وبآئة اى بارة وبت شهادته وابته بالالف جزم بها

ثم البيت من الشعر والمدرج ابيات وبيوت وبيوتات وايسارات وتصفيره بيت
بضم الباء على الاصل وبكسرهما ولتقل بويت وفى الكلبيات البيت يجمع على ابيات
وبيوت لكن البيوت بالمسكن اخص والابيات بالشعر والبيت علم اتفاقى لهذا المكان
الشريف وما كان من مدر فهو بيت وان كان من كرسف فهو سرادق ومن صوف
او وبر فهو خباء ومن عيدان فهو خيمة ومن جلود فهو طراف ومن بحارة فهو واقية
اد وفيه ما فيه وعندى ان البيت من معنى البتات من حيث كونه قطعة متاع على وجه
الاطلاق ويؤيده انه جاء بكسر الجسائب البيت وللشقة السفلى من الخباء ثم اطلق
البيت على عيال الرجل من تسمية الحال باسم المحل وعلى التزويج والشرف والشرىف
والكعبة والقصد وفرش البيت ثم على القبر وقول المصنف بعد ذكر القبر بيت
الشاعر من منكر اسلوبه فى التعريف فان بيت الشاعر اشهر من القبر وبت يفعل كذا
يبت وبيات يتما ويتما ويبتوتة اى يفعل ليلاً ونهاراً ومن النوم ومن ادركه الليل
فقد بات وقد بت اقروم وبهم وعندهم واباته الله احسن بتة بالكسراى ابآسة
ويبت النخل شذبها فرجع المعنى الى بت وبتت العدو اوقع بهم ليلاً والامر دبره
وهذا المعنى يحتمل ان يكون من بيت العدو او النخل وعلى الثانى يكون على حد قولهم

افتد الامر وميزه فان كلا من اقتد وميز يدل على القطع وامرأة متبينة اصاب بيتا
وبعلا وتبينته عن حاجته حبسه عنها ولا يستيت ليلة اى ما له بيت ليلة اى قوت ليلة
والستيت الفقير وسن تبوتة اى لا تسقط والبيوت كخروب الماء البارد والغاب
من الجيز كالبيات والامر بيت له صاحبه مهمما والبيتة بالكسر القوت كالبيت وعبرة
الصباح وتصغيره (اى تصغير البيت) بيت وبيت ايضا بكسر اوله والعامية تقول
بيوت وكذلك القول فى تصغير شيخ وعبر وشى واشباهها وفلان جارى بيت بيت
اى ملاصقا بنا على القتح لانهما اسمان جعلوا واحدا وبيت الشئ اى قدره وفى
المصباح وقال الازهرى قال الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله فى طاعة او معصية
وقال الليث من قال بات بمعنى نام فقد اخطأ الا ترى انك تقول بات يرعى النجوم ومعناه
ينظر اليها وكيف ينام من راقب النجوم وقال ابن القوطية ايضا وتبعه السرقسطى
وابن القطاع بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى نام وقد نأتى بمعنى صار يقال
بات بموضع كذا اى صار به سواء كان فى ليل او نهار وعليه قوله عليه الصلوة والسلام
فانه لا يدري اين بات يده والمعنى صارت ووصلت الى ان قال والبيت المسكن وبيت
الشعر معروف وبيت الشعر ما يشتمل على اجزاء معلومة وتسمى اجزاء التفعيل سمي
بذلك على الاستعارة بضم الاجزاء بعضها الى بعض على نوع خاص كاتضم اجزاء
البيت فى عمارته على نوع خاص والجمع بيوت وايات وبيت العرب شرفها يقال بيت
تميم فى حظلة اى شرفها واليات بالقح الاغارة ليلا وهو اسم من بيته تبينا وبيت
الامر دبره ليلا وبيت النية اذا عزم عليها ليلا فهى مبيتة اسم مفعول اه والمجب ان
صاحب المصباح ذكر فى اول هذه المادة ان بات تاتى نادرا معنى نام ليلا مع تخطئة
الليث وابن القوطية وغيره من استعمالها بهذا المعنى ثم بتا بالمكان اقام فلم ينقطع
عن بات ومثله بتا من العتل وبتا بالشاء المثلثة ثم البتر القطع او متصلا فرجع المعنى
الى البت وسيف بار وبتار وبتار كغراب والابتار المقطوع الذنب بتره فتر كفرح وحية
خبيثة والمعدم والذى لا عقب له والخاسر وما لا عروة له من الزاد والدلاء وكل امر
منقطع من الخبر والعبر والعبد والبيت الرابع من الثمن فى المتقارب الثانى من المسدس
وابتر اعطى ومنع ضد وتاويله ان الذى بمعنى اعطى يرجع الى الشئ المعطى فهو على
حد قولهم جرح وفلذوافرض واقطع واجزل وغذم وقثم وهثم والذى بمعنى المنع يرجع
الى الشخص وحاصل المعنى انه قطعه عن العطاء وابتر ايضا صلى الضحى حين
تقضب الشمس اى يمتد شعاعها والله الرجل جعله ابتر وابتر انقطع وعدا
والابتر كلابط القصر ومن لا نسل له ومن يبر رجه والبراء الماضية النافذة
ومن الخطب ما لم يذكر اسم الله فيه ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم والبراء
التصغير الشمس وتصغيرها للتكبر وفيها معنى الفاعل تشبيها بالسيف والبراء الانان
ثم تنوع منه بتوعا وابتنع انقطع وبتع فى الارض تباعد وبتع بامر كفرح قطعه
دونى ولم يوا امرنى به وبتع الفرس ايضا فهو يتبع ككتف وهى بقة طالت عنقه
مع شدة مغرزها ورسغ اتباع ممتلى وككتف الشديد المفاصل والمواصل من الجسد
ومن الرجال وفعله كفرح ايضا وهو ابنع وهى بتعاء ويقرب من هذا الماخذ الشامل

للفطع والامتلاء قطب وتعليه تقدم في المقدمة والبتع بالكسر وكعب نبذ العسل
المشد أو سلافة العنب أو بالكسر الحمر والطويل من الرجال وبتع التبيذ من باب
ضرب اتخذه وصنعه وشقفة بائعة بالمثلثة لاغير وجاء القوم اجمعون اكتبون
ابصعون ابعون اتباع لاجعون لايجئن الا على اثرها وتبدأ بايتمن شئت بعدها
والنساء كلهن ججع كجع بضع بضع والقبيلة كلها جمعاء كنعاء بصعاء بعاء وهذا
الترتيب غير لازم وانما اللازم لذاكر الجميع ان يقدم كلا ويولى المصوغ من جمع
ثم ياتي بالوائق كيف شاء الا ان تقديم ما صيغ من ك ت ع على الباقي وتقديم ما صيغ
من ب ص ع على ب ت ع هو المختار وحكى الفراء العجنى القصر اجمع والدار
جمعاء بالنصب حالا ولم يحز في اجمعين وجمع الا التوكيد واجاز ابن درستويه حالة
اجمعين وهو الصحيح وبالوجهين روى فصلوا جلوسا اجمعين واجمعون على
ان بعضهم جعل اجمعين توكيدا لصغير مقدر منصوب كانه قال اعنيكم اجمعين
اه وعندى ان ابتعين واردة من معنى الملء ومثله ابصمون ثم بتك من باب نصر
وضرب قطع فانتك وبتكه بالتشديد فتبتك ومثله بركت وفركت وبشك وكما زيدت
الراء في بركت كذلك زيدت في بشك فبشك الجزور فصلها وبرشق اللحم قطعه
فالباء هنا مزيدة على شرق ومقلوب برشق بمعنى قطع ايضا ومثله شرنق
بزيادة النون وقد ذكرنا ذلك على وجه الاستطراد والبتكة بالكسر القطعة وجهة
من الليل والبساتك والبتوك القاطع ثم بتل من باب نصر وضرب قطع فانتل
وبتل بالتشديد فتبتل وبتل الشيء ميره عن غيره والمناسبة ظاهرة والبتول المنقطعة
عن الرجال ومريم العذراء رضى الله تعالى عنها كالبتيل وفاطمة بنت سيد المرسلين
عليهما الصلاة والسلام لانقطاعها عن نساء زمانيها ونساء الامة فضلا ودينا
وحسابا والمنقطعة عن الدنيا الى الله تعالى والفسيلة من الخل المنقطعة عن امها المستغنية
بنفسها كالبتيل والبتيلة فيهما والبتيلة امها وقد انبتت من امها وتبتلت واستبتلت
ومصدقة بتلة منقطعة عن صاحبها وعطاء بتل منقطع لايشبهه عطاء او منقطع
لا يعطى بعده عطاء وعجرة بتلاء ليس معها غيرها وتبتل الى الله وتل انقطع واخاخص
او ترك النكاح وزهد فيه وكعظمة الجميلة كانها بتل حسننها على اعضائها اى قطع
والتي لم يركب بعض لحمها بعضا او في اعضائها استرسال وجل مبتل كذلك
ولا يوصف به الرجل وكامير المسيل في اسفل الوادى ج ككتب ومن الشجر المتدلى
كبائسه والبتيلة الحز وكل عضو مكتنز ومري على بتيلة وتلاء من رايه اى عزيمة
لاترد وجمع هذه المشتقات متاسبة ويحسن هنا ان اقول ايضا على وجه الاستطراد
ان مقلوب بتل بات هو ايضا بمعنى قطع وبتل كفرح انقطع وجاء قلب بتل لتب
معنى طعن ومثله لم ولبت يده لواء ومثله لفت ولبت فلانا ضربه ومثله لبط
ثم بتا بالمكان اقام وقد مر في المهور

ثم ولي تب تب

تب جلس وتمكنا كشب وهو حكاية صفة الجلوس كفر ومثله في الحكاية وثب
وثب الامر تم ولا يخفى تقارب التاء والتاء والباء والميم والثابة الشابة وهى من معنى

التمام لالتفة ثم ثاب ثوبا وثوبوا رجع كشوب ثوبيا وقد تقدم ثاب مقيدا
وجسمه ثوبانا محركة اقبل والخوض ثوبا وثوبوا امتلا اوقارب واثنه انا وهو
من معنى الرجوع وعبرة الصبح ثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه
واناب اى رجع اليه جسمه وصلح بدنه وعندى ان الثوب لما يلبس والثوب بمعنى
الجزء والعسل من هذا المعنى ولك ان تجعله ايضا من معنى الرجوع فيكون على حد
تسميتهم الخمر بالمدايم قال والثوب العسل والنخل والجزء كالنوبة والنوبة انا لله واتوبه
وثوبه مشوته اعطاه اياه ومن معنى الرجوع والصلاح ايضا مثاب البر لمقام الساق
او وسطها ومثابها مبلغ جوم مائها وما اشرف من الحجارة حولها او موضع طيها
ويجتمع الناس بعد تفرقهم كالناب والثوب التعويض والدعاء الى الصلاة او تنية
الدعاء او ان يقول في اذان الفجر الصلاة خير من النوم عودا على بدء والاقامة
والصلاة بعد الفريضة وتوب تقبل بعد الفريضة وكسب الثوب واستنابه ساه
ان يشبه ومالا استرجعه والثوب اللباس ج اثوب واثوب وانواب وثياب وبائعه
وصاحبه ثوب وثوب الماء السلى والغرس وفي ثوبى اى ان افيه اى فى ذمتى وذمة
ابى وان الميت ليعت فى ثيابه اى اعماله وثيابك فطهر قيل قلبك ومن امثالهم اطوع
من ثوب والناب الريح الشديدة تكون فى اول المطر ومن البحر ماؤه الغائض بعد
الجزر ثم الثوب المرأة فارقت زوجها اودخل بها والرجل دخل به اولا يقال
للرجل الا فى قولك ولد الثيبين وهى مشيب كعظم وقد ثبتت وعبرة المصباح
وقيل للانسان اذا تزوج ثيب وهو فعيل اسم فاعل من ثاب واطلاقه على المرأة
اكثر لانها ترجع الى اهلها بوجه غير الاول ويستوى فى الثيب الذكر والانثى كما يقال
ايم وبكر للذكر والانثى وجمع المذكر ثيبون وجمع المونث ثيبات والمولدون يقولون
ثيب وهو غير مسموع وايضا ففعل لا يجمع على فعل وثوب الداعي ثوبيا ردد
صوته ومنه الثوب فى الاذان وعبرة الصبح اح النوب واحد الاثواب والثياب
ويجمع فى القلة على اثوب وبعض العرب يقول اثوب فيهمز لان الضمة على الواو
تستقل والهمزة اقوى على احتمالها وكذلك دار وادور وساق واسوق وجميع ما جاء
على هذا المثال وبذلك تعلم ما فى عبارة المصنف من القصور قال وثاب الناس اجتمعوا
وجاوا وكذلك الماء اذا اجتمع فى الخوض ومثاب الخوض وسطه الذى يثوب اليه الماء
اذا استفرغ وهو الثبة ايضا واهاء عوض عن الواو الذاهبة من عين الفعل
كما عرفت فى قولهم اقام اقامة والاصل اقواما والثابة الموضع الذى يشاب اليه اى
يرجع اليه مرة بعد اخرى لى ان قال وقوله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون
اى جوزا ام تب كفى ثوبا فهو مثوب وتشاء ب وثاب اصابه كسل وفترة
كفترة النعاس وهى الثابة والثاب محركة وهى صيغة غريبة من هذه المادة
ولا احسب ان لها مرادفا فى الكلام والاثاب شجر واحدته بهاء ومثله الاثب
مخففة وثاب الخير على وزن تفعل تحسه وعبرة المصباح تشاء ب
بالهمز تساوبا وزن تقابل تقا تلا قيل هى فترة تعترى الشخص فيفقم عندها
فهو وثاب بالواو عامى وعبرة الصبح والثوب ممدود وفى المثال اعدى

من الثوباء تقول منه تشاء بت على تفاعلت ولاقتل تشاوبت ثم ثبت ثبانا وثبوتا فهو ثابت وثبتت وكنت ولم يفسره تبعاً للصحيح فلم ينقطع عن معنى ثبت اذ معنى ثبت دام واستقر كما في المصباح وثبت الامر ايضا صح قال واثبته وثبتته والثبت ايضا الفارس الشجاع كالثبت وقد ثبت ككرم ثبته والثابت العقل ومن الخيل الثقف في عدوه وثابته واثبته عرفه حق المعرفة وقوله تعالى ليثبتوك اي ليخرجوك جراحة لا تقوم معها اوليحبسوك واستثبت تأني والآيات الثقات والثبتات بالكسر سير يشد به الرجل وشام البرقع والثبت ككرم الرجل المشدود به ومن لا حراك به من المرض وبكسر الباء الذي ثقل فلم يبرح الفراش وداء ثبات بالضم معجز عن الحركة وعبرة المصباح واثبت الكاتب الاسم كتبه عنده واثبت فلانا زمه فلا يكاد يفارقه ورجل ثبت ساكن الباء مثبت في اموره وثبت الجنان اي ثابت القلب وثبت في الحرب فهو ثبت ورجل ثبت محركة اذا كان عدلا ضابطا ثم ان المصنف لم يذكر ثبت في الامر بمعنى تأني واما المصباح فذكر اسم الفاعل منه فنته وفي الصحاح رجل له ثبت بالتحريك عند الجملة اي ثبات وتقول ايضا لا احكم بكذا الا بثبت اي بحجة والثبت الثابت العقل تقول منه ثبت الشيء بالضم اي صار ثيبا هكذا في نسختي وفيه غرابة فانه جعل ثباته العقل اصلا لثباته الشيء لكن لفظة الشيء لا توجد في بعض النسخ ثم الشج محركة وسط الشيء ومعظمه فاذا تفرست فيه وجدته لم ينقطع عن معنى ثبت لان وسط الشيء هو اثبت مواضعه ثم اطلق الشج على ما بين الكاهل الى الظهر وعلى صدر القطا وعلى اضطراب الكلام وتفتينه وتعمية الخط وترك بيانه كالشج وطائر ومالك باليمن ماذب عن قومه حتى حُرروا والشجة محركة المتوسطة بين الحبار والزال والشج بالعصا ان تجعلها على ظهرك وتجعل يدك من ورأتها كالشج والاشج العريض الشج او الثائته والاشيج في الحديث تصغيره وشج كضرب اقعى على اطراف قدميه وكأنه من حل النقيض على النقيض لان صاحب هذه الهيئة لا يكون ثابتا وهذا الجمل ملحوظ ايضا في اضطراب الكلام وتعمية الخط واثباج امتلاء وضخم واسترخى وهو من معنى الشج لمعظم الشيء وفي معنى الاسترخاء قيل اشباح والشجة كعظمة اليوم او الانوق ثم جاء اشجر ارتدع من فزع وتحير ونفر وجفل عن الامر ولم يصمره ورجع على ظهره والقوم في مسير ترادوا والماء سال وجيع هذه المعنى نقيض معنى ثبت والشجارة بالكسر حفرة يحفرها ماء الميراب ومثلها الشجارة باليون ثم الثبر الحبس ونحوه الصبر ويطلق ايضا على المنع والصرف عن الامر والتخييب واللعن والطررد وجزر البحر وجيع هذه المعانى متقاربة واصلها الحبس كما يشير اليه ترتيب المصنف وهو غير منقطع عند اتسامل عن معنى ثبت الا ان المصنف اورد التثير بمعنى الثبر ولا يخفى انه مبالغة فيه وانه يصح استعماله ايضا في سائر المعانى المعطوفة عليه وثابر واظب فكانه قيل حبس نفسه عليه وتابرا تواثبا ومفاده ان يقال ثبر بمعنى وثب ونحوه ضرب والثرة الارض السهلة ومثله البرث وثراب شبيه بالثورة والحفرة في الارض ونحوه الشجرة وباضم الصبرة والشبور بالضم الهلاك والويل والاهلاك وقد تقدم الثبر بمعنى الاهلاك والثبر بمعنى الهلاك وعبرة المصباح وثبر الله الكافر ثبورا من باب